ألفاظ المرأة في (فقه اللغة وسرّ العربية) للثعالبي
دراسة في ضوء نظرية الحقول الدلالية

إعداد الدكتورة
هيام أحمد علي فتح الباب
مدرس أصول اللغة
بكلية الدراسات الإسلامية والعربية للبنات ببني سويف

ألفاظ المرأة في (فقه اللغة وسر العربية) للثعالبي
دراسة في ضوء نظرية الحقول الدلالية موضوعية

هيام أحمد علي فتح الباب
قسم أصول اللغة ، كلية الدراسات الإسلامية والعربية بنات بني سويف ، جامعة الأزهر ، جمهورية مصر العربية .
البريد الإلكتروني : hayamahmed1976@gmail.com

الملخص :

اهتم البحث بتقديم صورة من صور الدراسات ،التي تناولت فكرة تأصيل نظرية الحقول الدلالية لدى العرب القدماء – وقد سبقني إليها الكثير – ورأيت فكرة بحثي في معجم (فقه اللغة) للثعالبي ، ووقع اختياري له لأنه كان نموذجا مميزاً للمعاجم الموضوعية التي مثلت الصورة الأولى لأسس نظرية الحقول الدلالية لدى العرب القدماء.

فتناول البحث دراسة تطبيقية لنظرية الحقول الدلالية في أطرها الحديثة الغربية على مجال من مجالات الحقول الدلالية العربية التراثية ،وهي ألفاظ المرأة العربية وصفاتها عند العرب ،لما لها من تصوير الشؤون الحياتية لدى العرب القدماء ، حيث تقوم دراستي على إيضاح السمات الدلالية التي تجمع هذه الألفاظ مع تحديد الملامح الدلالية لكل لفظ لربطها من خلال العلاقات المتنوعة ،على اعتبار أن حقل ألفاظ المرأة حقل فرعي يصنف تحت حقل (الموجودات).

الكلمات المفتاحية : نظرية الحقول الدلالية – ألفاظ المرأة – فقه اللغة وسِرّ العربية للثعالبي.

Women's Pronunciations in (Philology and the Secret of Arabic) by Al-Thaalibi

A study In the context of semantic field theory

D/ Hayam Ahmed Ali Fath El-Bab

Origins of Language Department . Faculty of Islamic and Arabic Studies For girls , Bani Sweif , Al-Azhar University , Egypt.

Email: hayamahmed1976@gmail.com

Abstract:

This research aimed to presenting a sample of the studies, which was made about the idea of the theory of semantic fields origins among the ancient Arabs - and many preceded me to it - and I saw the idea of my research in the lexicon (philology) by Al-Thaalibi, and I chose it because it was a distinctive model for the subjective dictionaries that represented the first form of foundations of the Semantic fields theory by the ancient Arabs.

So this research contains an empirical study for the theory of semantic fields in its modern Western frameworks on one of the fields of the traditional Arab semantic fields, which are the words for the Arabian woman and her attributes among the Arabs, because of their portrayal of the life style of the ancient Arabs. Where my study is based on clarifying the semantic features that combine these words with Determining the

semantic features of each utterance to link them through various relations . Given that the field of women's words is a sub-field that is classified under the (beings) field.

Keywords: Semantic Fields Theory - Women's Words - Philology and the Secret of Arabic by Al-Thaalibi.

المقدمة

الحمد لله، نحمده سبحانه وتعالى ونستعينه ونستهديه ونستغفره، ونعوذ به من شرور أنفسنا، ومن سيئات أعمالنا، وأفضل الصلاة وأتم التسليم على سيدنا محمد رسول رب العالمين وعلى آله وصحبه والتابعين لهم بإحسان إلى يوم الدين.

وبعد ....

لقد حاز الدرس الدلالي على اهتمام كبير في الآونة الأخيرة، نتيجة لتطور الدراسات اللسانية، فظهرت نظريات دلالية حديثة، وكان من أهمها نظرية الحقول الدلالية، التي تقوم على جمع الكلمات ذات الارتباط فيما بينها كمجموعات لها خصائص دلالية تتميز وتتفرد بها كل مجموعة عن الأخرى، وتتم الدراسة في الحقول الدلالية وفق مناهج محددة وأطر مختلفة ، وذلك وصولاً إلى التحديد الدقيق للمفاهيم والدلالات الخاصة بتلك الكلمات المنتمية لهذا الحقل بمعناه العام.

وبالنظر لتراثنا نجد أنه قد تعددت مجالات وإسهامات أسلافنا العرب قي التراث العربي، فكانت كثيرة ومتنوعة ذات قيمة معرفية، وأصالة ثرية، فتراثنا تاريخ يمتاز بالغزارة والدقة والتنوع .

وقد كان اهتمام علماء العرب القدامى بمعاني الألفاظ.، ودراستها وتحديد مدلولاتها أمراً جلياً، فكان لهم جهداً كبيراً وتراثاً عظيماً في ذلك، حيث كانت مصنفاتهم المعجمية ، وخبرتهم الميدانية سابقة على الدراسات الدلالية في العصر الحديث نضجاً ووعياً، ومن هنا تبرز أهمية هذا البحث من خلال عرض صورة من صور اهتمام علماء العربية القدامى بدراسة الألفاظ وتصنيفها موضوعياً ، إضافة إلى أنه مجال تطبيقي، أراد تسجيل عطاء تراثنا العربي في حقل اللغة الدلالي الذي أثمر دراسات كانت النواة الأولى لفكر وتصور النظرية الدلالية الحديثة (نظرية الحقول الدلالية).

والهدف هو تقديم دراسة تطبيقية لنظرية الحقول الدلالية في أطرها الحديثة الغربية ، على لون من ألوان الحقول الدلالية العربية التراثية من خلال دراسة ألفاظ المرأة في كتاب (فقه اللغة وسِرّ العربية) لأبي منصور الثعالبي ، وذلك لما له من قيمة علمية ، إذ يعد كتاب (فقه اللغة وسر العربية) من أهم وأبرز معاجم الموضوعات التي كانت في القرن الرابع الهجري ، فهو نموذج من الجهود المتميزة المتنوعة التي قدمها العلماء العرب القدامى في مجال الدراسات الدلالية التي زخر بها تراثنا العربي الأصيل .

وقد وقع اختياري على فكرة هذا البحث حينما كنت أطالع الجزء الثاني من كتاب المزهر للسيوطي، فاطلعت على ما يخص صفات المرأة بعنوان (خير النساء وشر النساء) حيث احتوى على بعض الصفات، التي عرفت بها المرأة عند العرب.

واستهوتني الفكرة وأحببت أن أطلع على صفات المرأة في تراثنا العربي وأتناولها بالدراسة ، كما أردت أن أقدم صورة من صور التأثر الفكري بين الدراسات الدلالية المعاصرة وبين الأصول التراثية العربية القديمة، وما تحمله من تراث زاخر بالأفكار والنظريات اللغوية.

ورأيت في كتاب (فقه اللغة وسر العربية) للثعالبي نموذجاً فريداً شاملاً اهتم فيه صاحبه بتصنيف ألفاظه إلى أبواب وفصوله وفقاً لأسس نظرية الحقول الدلالية وما تشتمل عليه من حقول فرعية احتوت على ألفاظ حدد سماتها الدلالية ودرجة ترتيبها داخل الحقل الدلالي.

فقمت بجمع الألفاظ المتعلقة بالمرأة وفقاً لما ذكره الثعالبي في كتابه، وتحت فصوله مع توثيق تفسيره لدلالة كل لفظ –خاصة المجمل منها الغامض– من المعاجم اللغوية العربية ، ثم قمت بتصنيفها إلى مجالات فرعية لإجراء دراسة دلاليه تحليليه للعلاقات الدلالية التي تربط بين تلك الألفاظ داخل كل حقل من حقولها الدلالية الفرعية وفقاً لأسس نظرية الحقول الدلالية الحديثة، ما عدا الحقول

التي ذكرها تحت عنوان (ترتيب في معنى ...) أو(تقسيم قي معنى .....) لأن العلاقات بها قد اتضحت فلا تحتاج إلى تحليل وهذا ما سأوضحه داخل البحث.

واعتمدت على المنهج الوصفي التحليلي في جمع ألفاظ المرأة وتوثيق معناها وتحليل علاقاتها، ثم استخدمت المنهج الإحصائي في رصد الألفاظ مع إيضاح أماكن ورودها وذكرها، وإحصاء ما تكرر منها.

ومن الدراسات السابقة:

– رسالة العالمية دكتوراه بعنوان (دراسة تطبيقية دلالية لألفاظ المعجم الشعري لقبيلة هذيل)

إعداد د. كريم زكي حسام الدين، إشراف د. محمود فهمي حجازي، قسم اللغة العربية بكلية الآداب جامعة القاهرة عام ١٤٠٠هـ–١٩٨٠م.

–رسالة تخصص ماجستير بعنوان (فقه اللغة للثعالبي دراسة دلالية) إعداد: ليندة زواوي ،وإشراف د. محيي الدين سالم، كلية الآداب و اللغات قسم اللغة العربية وآدابها، الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية جامعة منتوري ،قسنطينة عام ٢٠٠٧–٢٠٠٨م.

– نظرية معاجم الحقول الدلالية وإرهاصاتها في (فقه اللغة وسرِّ العربية للثعالبي ت ٤٢٩ هـ)،

أ .محمد خالد الفجر عضو الهيئة الفنية بمجمع اللغة العربية بدمشق ،نشر في مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق – (المجلد ٨٧ الجزء الأول).

وقد اقتضت طبيعة هذا البحث أن يشتمل على مقدمة وتمهيد ومبحثين وخاتمة.

اشتملت **المقدمة** على: أهمية الدراسة، وأهدافها، وأسباب اختيارها، والمنهج المتبع في معالجتها ،والدراسات السابقة .

واشتمل **التمهيد** على :١– علم الدلالة . ٢– فقه اللغة وسِرّ العربية.

وجاء صلب البحث في ثلاثة مباحث :

المبحث الأول : نظرية الحقول الدلالية ، واشتمل على :

أولاً: مفهوم النظرية . **ثانياً:** التطور التاريخي للنظرية .

ثالثاً: العلاقات الدلالية . **رابعاً:** أهمية النظرية وفائدتها .

خامساً: إسهامات العرب القدامى . **سادساً:** حقل ألفاظ المرأة في (فقه اللغة وسِرّ العربية).

المبحث الثاني : حقل ألفاظ الصفات الخِلقية للمرأة ،واشتمل على :

أولاً: الألفاظ الخِلقية التي ذكرت في حقول دلالية خاصة بالمرأة .

ثانياً: ألفاظ خِلقية خاصة بالمرأة ذكرت متناثرة في حقول عامة .

ثالثاً: ألفاظ خِلقية مكررة في أكثر من حقل .

المبحث الثالث: حقل ألفاظ الصفات الخُلقية للمرأة ،واشتمل على:

أولاً: الألفاظ الخُلقية التي ذكرت في حقول دلالية خاصة بالمرأة .

ثانياً: ألفاظ خُلقية خاصة بالمرأة ذكرت متناثرة في حقول عامة .

ثالثاً: ألفاظ خُلقية مكررة في أكثر من حقل.

ثم الخاتمة وبها أهم النتائج .

والله الموفق والهادي إلى السبيل

التمهيد

١-علم الدلالة:

علم الدلالة (Semantics)، أو دراسة (المعنى) فرع من فروع علم اللغة، وهو غاية الدراسات الصوتية والفونولوجية، والنحوية، والقاموسية.

ويعرفه علماء اللغة بأنه: العلم الذي يدرس المعنى سواء على مستوى الكلمة المفردة، أم التركيب [١]، ويعرفه بعضهم بأنه " ذلك الفرع من علم اللغة الذي يتناول نظرية المعنى، أو ذلك الفرع الذي يدرس الشروط الواجب توافرها في الرمز حنى يكون قادرا على حمل المعنى."[٢]

وهذه الرموز قد تكون لغوية (مفردات، عبارات، تراكيب) وغير لغوية (علامات – إشارات).

وجدير بالذكر أن دراسة المعنى، لم تقتصر على اللغويين فقط بل أسهم فيها علماء ومفكرون من ميادين مختلفة، فقد شغلت دراسة المعنى قديماً: الفلاسفة والمناطقة، وحديثاً علماء النفس والاجتماع والأنثروبولوجيا، وكذلك علماء السياسة والاقتصاد، والأدباء ورجال الإعلام، وذلك لأن (المعنى) اللغوي من شأنه أن يشغل المتكلمين جميعاً على اختلاف طبقاتهم، ومستوياتهم الفكرية.

وقد نجم عن اشتراك اللغويين، وغير اللغويين من أصحاب العلوم والأفكار المختلفة، أن ظهرت نظريات كثيرة، ومناهج عدة فيما يتعلق بالمعنى من حيث تحصيله، وماهيته ودراسته، فاختلفت النظريات في دراسة المعنى من مدرسة لغوية إلى أخرى.[٣]

---

(١) ينظر: الكلمة دراسة لغوية معجمية، د. حلمي خليل: ص ٩٩، ط٢ عام ١٩٩٨م دار المعرفة الجامعية.

(٢) علم الدلالة، د.أحمد مختار عمر: ص ١١ – ط ٥ عام ١٩٩٨ م – عالم الكتب.

(٣) ينظر:علم اللغة مقدمة للقارئ العربي، د. محمود السعران : ص٢١٣ – ط٢ ١٤١٧ هـ - ١٩٩٧ م – دار الفكر العربي .

بل إن الاختلاف في الرؤية التنظيرية بين العلماء يرجع إلى الاختلاف في المنهج المعتمد في الدراسة، فالنظريات الغربية الحديثة التي تخضع لخمسة مناهج تبناها اللغويون في التنظير، هي: الأول: المنهج الصوري الذي يصف المدلولات بالنظر إلى الشكل الذي يجمعها في بنية واحدة وهو تفرعها عن أصل واحد.

والثاني: المنهج السياقي الذي يتم من خلاله تصنيف المدلولات لاعتبارات تركيبية وتعبيرية وأسلوبية.

والثالث: المنهج الموضوعي المقامي النفسي الذي يحدد معه مدلول اللفظ والخطاب اللغوي، باعتبار حال المتكلم ومقامه وموقفه.

والرابع: منهج الحقول الدلالية المهتم بتحديد البنية الداخلية للمدلول، واعتبار القرابة الدلالية على أساس العلاقات بين المدلولات.

والخامس: منهج التحليل لعناصر اللفظ الذي تنكشف معه البنية العميقة للخطاب[١]

وتشكل تلك النظريات الملامح العلمية الحديثة لعلم الدلالة على اعتبار أن كل نظرية تمثل نظرة علمية تحليلية لنظام اللغة وعناصر دلالتها، وهي : النظرية الإشارية – النظرية التصورية – النظرية التحليلية – نظرية السياق –نظرية الحقول الدلالية[٢] ،التي هي مجال هذا البحث .

٢– فقه اللغة وسِرّ العربية:

أ– **صاحبه:** عالم يعد مفخرة عصره أطلق عليه بما توافر فيه من صفات.

(١) ينظر:علم الدلالة أصوله ومباحثه في التراث، منقور عبد الجليل: ص٨٦ – منشورات اتحاد الكتاب العرب – دمشق – ٢٠٠١ م.

(٢) ينظر: الأسس العلمية لتلك النظريات في: اللغة والمعنى والسياق، جون لاينز: ص ٣٢ - ترجمة د. عباس صادق عبد الوهاب، مراجعة د، يوئيل عزيز - دار الشئون الثقافية العامة – بغداد - ط ١ - عام ١٩٨٧ م، وينظر: علم اللغة مقدمة للقارئ العربي، د. محمود السعران: ص٣٠٠ وما بعدها،وينظر: علم الدلالة أصوله ومباحثه في التراث، منقور عبد الجليل: ص٧٩ وما بعدها .

اسمه ونسبه: أبو منصور عبد الملك بن محمد بن إسماعيل الثعالبي النيسابوري، من أهل نيسابور [١] الأديب الشاعر، صاحب التصانيف الأدبية السائرة في الدنيا، كان إمام وقته، عاش ثمانين سنة.

والثعالبي: بفتح الثاء المثلثة والعين المهملة وبعد الألف باء مكسورة وبعدها لام موحدة هذه النسبة إلى خياطة جلود الثعالب وعملها، قيل له ذلك لأنه كان فراء.[٢]

مولده: ولد الثعالبي سنة ٣٥٠هـ – ٩٦١م . [٣]

أبرز شيوخه : تلقى الثعالبي العلم عن الكثير من الشيوخ أبرزهم:

(١) الخوارزمي: أبو بكر محمد بن العبّاس الخوارزمي ، الشاعر المشهور، المتوفي ٣٨٣هـ. [٤] .

---

(١)العبر في خبر من غبر لشمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (المتوفى: ٧٤٨هـ) ، (٢/ ٢٦٣)، المحقق: أبو هاجر محمد السعيد بن بسيوني زغلول، الناشر: دار الكتب العلمية – بيروت. المختصر في أخبار البشر لأبي الفداء عماد الدين إسماعيل بن علي بن محمود بن محمد ابن عمر بن شاهنشاه بن أيوب، الملك المؤيد، صاحب حماة (المتوفى: ٧٣٢هـ)، (١٦٢/٢) ، الناشر: المطبعة الحسينية المصرية، الطبعة: الأولى.

(٢)شذرات الذهب في أخبار من ذهب لعبد الحي بن أحمد بن محمد ابن العماد العَكري الحنبلي، أبو الفلاح (المتوفى: ١٠٨٩هـ) (١٥١/٥). حققه: محمود الأرناؤوط، خرج أحاديثه: عبد القادر الأرناؤوط، الناشر: دار ابن كثير، دمشق – بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٠٦هـ- ١٩٨٦م، وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان، لأبي العباس شمس الدين أحمد بن محمد بن إبراهيم بن أبي بكر ابن خلكان البرمكي الإربلي (المتوفى: ٦٨١هـ)، ٣/ ١٧٨. المحقق: إحسان عباس، الناشر: دار صادر – بيروت.

(٣)الأعلام لخير الدين بن محمود بن محمد بن علي بن فارس، الزركلي الدمشقي (المتوفى: ١٣٩٦هـ) ١٦٣/٤

الناشر: دار العلم للملايين، الطبعة: الخامسة عشر - أيار / مايو ٢٠٠٢ م.

(٤)شذرات الذهب في أخبار من ذهب (٤٣٤/٤)، نزهة الألباء في طبقات الأدباء، لعبد الرحمن بن محمد بن عبيد الله الأنصاري، أبو البركات، كمال الدين الأنباري (المتوفى: ٥٧٧هـ) ١/ ٢٦٥ ، ٢٦٦. المحقق: إبراهيم السامرائي، الناشر: مكتبة المنار، الزرقاء – الأردن، الطبعة: الثالثة، ١٤٠٥ هـ - ١٩٨٥ م.

(٢) البستي : علي بن محمد، أبو الفتح البستي الكاتب الشاعر المشهور، لَهُ أسلوبٌ معروف في التَّجْنيس المتوفي ٤٠٠هـ . [١]

(٣) الزعفراني: أَبُو الْقَاسِم عمر بن إِبْرَاهِيم من أهل الْعرَاق شيخ شعراء عَصْره.[٢]

(٤) المراغي: محمد بن جعفر بن محمد الهمذاني ثم المراغي، يكنى أبا الفتح، سكن بغداد، وكان حافظاً نحوياً بليغاً في نهاية السرو والحرية. [٣]

أبرز تلاميذه: ممن أخذ عن الثعالبي علي الباخرزي: علي بن الحسن بن علي بن أبي الطيب الباخرزي، السخني ، أديب، ناثر، ناظم، محدث، من أهل باخرز ممن نواحي نيسابو، رحل، وسمع الحديث، واشتغل في شبابه بالفقه على مذهب الشافعي، ثم غلب عليه الأدب، وورد بغداد، وقتل بباخرز في ذي القعدة، ودفن بها وهو في أيام الكهولة ٤٦٧ هـ. [٤] ولم أقف على غيره .

ثناء العلماء عليه: أثني على الثعالبي الكثير من العلماء وأصحاب التراجم ، من بينهم ابن بسام صاحب «الذخيرة» حيث قال: كان في وقته راعي العلم، وجامع أشتات النثر والنظم، رأس المؤلفين في زمانه، وإمام المصنّفين ، وطلعت دواوينه في المشارق والمغارب طلوع النجم في الغياهب، وتآليفه أشهر مواضع، وأبهر مطالع. [٥]

---

(١) تاريخ الإسلام (٤٦/٢٨)، مرآة الجنان وعبرة اليقظان (٢/ ٣٤١).

(٢) يتيمة الدهر في محاسن أهل العصر لعبد الملك بن محمد بن إسماعيل أبو منصور الثعالبي (المتوفى: ٤٢٩هـ) (٤٠٢/٣).المحقق: د. مفيد محمد قمحية، الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت/لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤٠٣هـ١٩٨٣م

(٣) معجم الأدباء = إرشاد الأريب إلى معرفة الأديب، لشهاب الدين أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله الرومي الحموي (المتوفى: ٦٢٦هـ) (٢٤٧٣/٦)، المحقق: إحسان عباس، الناشر: دار الغرب الإسلامي، بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤١٤ هـ - ١٩٩٣ م.

(٤) معجم المؤلفين لعمر بن رضا بن محمد راغب بن عبد الغني كحالة الدمشق (المتوفى: ١٤٠٨هـ) (٧/ ٦٥)، الناشر: مكتبة المثنى - بيروت، دار إحياء التراث العربي بيروت.

(٥) شذرات الذهب في أخبار من ذهب (١٥١/٥).

أهم مؤلفاته: اشتغل الثعالبي بالأدب والتاريخ، فنبغ، وصنّف الكتب الكثيرة الممتعة، و التي تدل على كثرة اطّلاعه، وكان أبرزها :

-يتيمة الدهر في محاسن أهل العصر :وهو أكبر كتبه وأحسنها وأجمعها. (١)

– فقه اللغة وسر العربية– سحر البلاغة وسرّ البراعة– مؤنس الوحيد – سر الأدب – ثمار القلوب في المضاف والمنسوب – كتاب فرائد القلائد. (٢)

وأيضا " غرر أخبار ملوك الفرس " و " لطائف المعارف " و " ما جرى بين المتنبي وسيف الدولة " و " طبقات الملوك " و " الإعجاز والإيجاز " و " خاص الخاص " و " نثر النظم وحل العقد " و " مكارم الأخلاق " وغيرها كثير. (٣)

وفاته: اختلف في وفاته فقيل: أنه توفي ٤٣٠هـ، وقيل: توفي سنة ٤٢٩هـ، (٤) رحمه الله تعالى. وقال الذهبي: الأصحّ موته في سنة ثلاثين. (٥)

ب– فقه اللغة وسِرّ العربية:

يعد كتاب (فقه اللغة وسر العربية) من أشهر معاجم الموضوعات العربية التي عرفت في القرن الرابع الهجري في تراثنا اللغوي، وقد قدم صاحبه جهداً طيباً، حيث كان يهتم برصد وتتبع ألفاظ اللغة، وتصنيفها في أبواب وفصول متفرعة عنها، فهو يعد من أشمل الكتب، وأوجزها عرضاً، وأحسنها تبويباً، وأدقها لفظاً حتى ولو كان به بعض الهنات فلا يوجد عمل كاملاً يكفيه أنه كتاب به ثراء معرفي ذي قيمة كبيرة، ومكانة عظيمة.

---

(١) المختصر في أخبار البشر (١٦٢/٢) .

(٢) شذرات الذهب في أخبار من ذهب (١٥١/٥)،و وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان، ٣/ ١٧٨، ونزهة الألباء في طبقات الأدباء، ١/ ٢٦٥ ، ٢٦٦.

(٣) الأعلام ١٦٣/٤.

(٤) وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان،٣/ ١٧٨.

(٥) تاريخ الإسلام وَوَفيات المشاهير وَالأعلام لشمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان عثمان بن قَايْماز الذهبي (المتوفى: ٧٤٨هـ) ٤٦٤/٩.المحقق: الدكتور بشار عوّاد معروف. الناشر: دار الغرب الإسلامي ، الطبعة: الأولى، ٢٠٠٣ م.

وقد اعتمدت معاجم الموضوعات على المنهج الوصفي، حيث اهتمت بجمع المادة اللغوية من بيئة محددة، ثم تصنيف هذا المجموع اللغوي على أساس وصفي تقريري لا يهتم بالجدل أو التعليل، بل يسجل ويقر ما ورد عن العرب الفصحاء، دون ذكر سبب أو علة لهذا الاستعمال وهذا ما فعله الثعالبي أيضاً في معجمه. (١)

ويرى د. هادي نهر أنه على الرغم من اعتماد الثعالبي في كتابه (فقه اللغة وسر العربية) على كتاب أبي هلال العسكري :(التلخيص في معرفة أسماء الأشياء) مادة ومنهجاً، لكنه يحاول أن يكون أكثر دقة في تصنيف الحقول الكبرى إلى حقول دلالية أصغر، مرتباً الألفاظ داخل كل حقل ترتيباً يحدد سماتها الدلالية التي تحدد المعنى الدقيق لكل مفردة داخل الحقل الدلالي المعين (٢)، وبالفعل كان الثعالبي متبعاً هذا الترتيب الدقيق فعلى سبيل المثال : في الفصل العاشر (في تَرتِيبِ ضِخَمِ المَرْأَةِ) يقول "إذا كَانَتْ ضَخْمَةً في نِعْمَةٍ وعلى اعْتِدَال فهيَ رِبَحْلَة. فإذا زَادَ ضِخَمُها ولم يَقْبُحْ فهيَ سِبَحْلَة. فإذَا دَخَلَتْ في حَدِّ ما يُكْرَهُ فهيَ مُفَاضَةٌ وضِنَاك..." (٣)

وفي الفصل العشرين (في تَرْتِيبِ حُسْنِ المَرْأَةِ عَنِ الأئِمَةِ) يقول:" إذا كانَتْ بِهَا مَسْحَة مِن جَمَال فَهِيَ وَضِيئَة وجَمِيلَةٌ. فإذا أشْبَهَ بَعْضُهَا بَعْضاً في الحُسْنِ فهِي حُسَّانَة. فإذا اسْتَغْنت بِجَمَالِهَا عَنِ الزِّينةِ فَهِيَ غَانِيَة..." (٤) وإن كان هناك بعض الاضطراب والتكرار في التصنيف سوف نفصل فيه القول من خلال هذا البحث.

(١) ينظر: معاجم الموضوعات في ضوء علم اللغة الحديث، د. محمود سليمان ياقوت: ص ١٤٨
(٢) ينظر:علم الدلالة التطبيقي في التراث العربي، د. هادي نهر، تقديم د. علي الحمد: ص ٥٧٧- ط١ – عام ١٤٢٧ ه – ٢٠٠٧ م – دار الأمل للنشر والتوزيع – الأردن
(٣) ينظر: فقه اللغة وسر العربية، عبد الملك بن محمد بن إسماعيل أبو منصور الثعالبي:ص٤٢ تح: عبد الرزاق المهدي، الناشر: إحياء التراث العربي، ط١ ١٤٢٢هـ - ٢٠٠٢م
(٤) ينظر: السابق :ص٥٦.

جعل الثعالبي كتابه في قسمين:

القسم الأول: وقع في ثلاثين باباً، جعل كل باب منها حول معنى من المعاني الواسعة تتنظم داخلها ألفاظ كثيرة يشكل كل منها حقلاً دلالياً عاما ، ثم فرعه إلى فصول صغيرة في الفروع الخاصة للمعنى العام الذي بنى عليه كل باب، وقد بلغت ستمائة فصلاً، وقد كان الثعالبي دقيقاً في تنظيم أبوابه حيث كانت عناوينه دالة على محتواها من ألفاظ تساعد الباحث على الإلمام باللفظ المطلوب والوصول إليه في سهولة ويسر.

القسم الثاني: وهو سِرّ العربية في مجاري كلام العرب وسننها والاستشهاد بالقرآن على أكثرها. وقد جعله في عدة فصول، تدور حول التقديم والتأخير، وإضافة الاسم إلى الفعل، والاختصاص بعد العموم ...وغيرها، فكان هذا القسم دراسة للأساليب، ومحاولة من الثعالبي لبيان خصائص التركيب اللغوي للجملة العربية .(١)

ونص الثعالبي في مقدمته على أبوابه وفصوله، فقال " وتقرير الأبواب فبلغت بها الثلاثين على مهل ورويَّة وضمَّنتها من الفصول ما يُناهِزُ ستَّ مئة فصل. وهذا ثَبَتُ الأبواب:

الباب الأول: في الكلِّيات وفيه أربعة عشر فصلا...الباب الثلاثون: في فنون مختلفة الترتيب من الأسماء والأفعال والأوصاف وفيه تسعة وعشرون فصلا. وقد اخترت لترجمته وما أجعله عنوان معرفته ما اختاره أدام الله توفيقه من "فقه اللغة" وشَفَعْتُهُ بـ "سر العربية" ليكون اسما يوافق مسمَّاه ولفظا يطابق معناه." (٢)

كما صرح الثعالبي في مقدمته بأنه اعتمد في مادة كتابه على ما ورد في كتب المعاني التي سبقته ، فنقل عنها كما ذكر في مقدمته العلماء الذي أخذ عنهم ،

(١)ينظر: معاجم الموضوعات في ضوء علم اللغة الحديث، د. محمود سليمان ياقوت: ص ٢١،٢٢.

(٢) ينظر: فقه اللغة وسر العربية :ص٢٢،٢٤.

فقال " وَتُرِكْتُ والأدب والكتب أنتقي منها وأنتخب وأفَصِّل وأبَوِّب وأقَسِّم وأرَتب وأنتجع من الأئمة مثل الخليل والأصمعي وأبي عمرو الشيباني والكسائي والفرَّاء وأبي زيد وأبي عبيدة وأبي عبيد وابن الأعرابي والنضر بن شميل وأبوي العبّاس وابن دريد ونِفطَوية وابن خالَوَيه والخارَزَنجي والأزهري ومن سواهم من ظرفاء الأدباء..." [(١)]وهذا يدل على الأمانة العلمية إذا كان حريصاً على نسبة الأقوال إلى أصحابها، فكان دائما يذكر كلمة (عن الأئمة) في بداية أبوابه وفصوله ،بل كان أحيانا ينص عليهم ويقول عن أبي عبيد، والأصمعي، والفراء....وغيرهم.

وقد أشار قي مقدمته إلى هدفه ومقصده من تأليف كتابة، فقال:" فإن من أحب الله تعالى أحب رسوله محمداً صلى الله عليه وسلم ومن أحبَّ الرسول العربي أحبَّ العرب ومن أحبَّ العرب أحبَّ العربية التي بها نزل أفضل الكتب على أفضل العجم والعرب ومن أحبَّ العربية عُنيَ بها وثابر عليها وصرف همَّته إليها"[(٢)]

هذا إضافة إلى هدفه التعليمي الذي كان يشترك فيه كثير من اللغويين في ذلك الوقت لشعورهم بالغيرة على العربية ، وحرصهم للحفاظ عليها لتعلمها وتعليم الأجيال القادمة معاني الألفاظ والتراكيب اللغوية ،التي تساعد الكتاب على اتقان اللغة وحفظها لهذا أطلق عليه (فقه اللغة) ،[(٣)] وذلك كان هو مفهوم المصطلح في ذلك الوقت حيث اهتم الثعالبي بالكشف عن دقائق اللغة وأسرارها وذكر الفروق الدلالية بين الألفاظ ليدل على دقة العرب في استعمالاتهم.

(١) ينظر: السابق :ص٢١.
(٢) ينظر: السابق :ص١٥.
(٣) ينظر: معاجم الموضوعات في ضوء علم اللغة الحديث، د. محمود سليمان ياقوت: ص ٢٢ .

المبحث الأول
نظرية الحقول الدلالية

أولا: مفهوم النظرية:

تعد نظرية الحقول الدلالية من أهم نظريات علم اللغة الحديث، بل هي من أقدم النظريات في تحليل عناصر المعنى اللغوي، ولا تزال حتى اليوم هي النظرية المقبولة في التحليل عند كثير من اللغويين في العصر الحديث، ويعتبر العلامة الألماني ترير (trier) هو مؤسس هذه النظرية وأول من طبقها على اللغة الألمانية(١)

"وتقوم هذه النظرية على مبدأ التقابل، فلو كان الكون كله بلون واحد لما كنا في حاجة إلى كلمات للألوان ووجود كلمات مختلفة في مجال دلالي واحد " (٢)

بل إن الأصل في نظرية الحقول الدلالية أو المجال الدلالي –كما أطلق عليها البعض – هو التسليم بوجود علاقات دلالية بين مجاميع معينة من الكلمات، فلا يمكن النظر إلى الكلمات على أنها وحدات دلالية ومعجمية مستقلة ومتناثرة لا صلة لها، بل التصور العام للنظرية قائم على كون اللغة بناء لنظام متجانس توجد فيه الكلمات على شكل مجموعات، تقوم كل مجموعة فيها بتغطية مجال معرفي محدد، (٣) يتم تصنيفه وفقا لم يسمى بالحقل الدلالي(semantic field).

الحقل الدلالي: هو مجموعة من الكلمات ترتبط دلالتها، وتوضع عادة تحت لفظ عام يجمعها، وقد نقل د. أحمد مختار عمر تعريف أولمان " هو قطاع متكامل

(١) ينظر: دراسات في دلالة الألفاظ والمعاجم اللغوية، د. عبد الفتاح البركاوي: ص٤٥، ط٢ عام ١٤٢٦ هـ – ٢٠٠٥ م.

(٢) مدخل إلى علم اللغة، د. محمود فهمي حجازي: ص١٦١، دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع.

(٣) ينظر: الكلمة دراسة لغوية معجمية، د. حلمي خليل: ص١٤٣.

من المادة اللغوية يعبر عن مجال معين من الخبرة "، وتعريف ليونيز هو " مجموعة جزئية لمفردات اللغة ". (١)

كما ذكر لنا د. أحمد عزوز رأي جورج مونان في تعريف الحقل الدلالي بأنه " مجموعة من الوحدات المعجمية التي تشتمل على مفاهيم تندرج تحت مفهوم عام يحدد الحقل". (٢)

ويشير د.عبد الفتاح البركاوي إلى أن " الحقل اللغوي في أبسط تعريفاته تلك الدائرة العامة التي تدور في فلكها معاني الكلمات المتقاربة التي تنتمي الى دائرة دلالية واحدة ". (٣)

إذن الحقل الدلالي هو مجال يجمع كلمات يضمها معنى عام وتربط بينها علاقات دلالية مشتركة، وكأن أصحاب هذه النظرية قاموا بتقسيم الثروة اللفظية للغة حسب المعنى إلى مجالات دلالية مثل: ألفاظ النساء، واللون والحركة وغير ذلك.

" وعلى ذلك، فتحديد المجالات الدلالية، ثم بحث الكلمات في داخل كل مجال دلالي وفق معايير مناسبة لهدا المجال يعطينا – آخر الأمر – مجموع السمات التي تميز كل كلمة دلالياً عن الكلمات الأخرى في داخل المجموعة، " (٤)

وقد ميز أصحاب هذه النظرية بين نوعين من المجالات: المجالات المحسوسة التي تتصل بالأشياء المادية كالألوان والزهور والنباتات، والمجالات المجردة التي تشمل الأشياء غير المادية مثل: الحب والدين والثقافة وغير ذلك. (٥)

---

(١)ينظر: علم الدلالة، د. أحمد مختار عمر: ص٧٩.

(٢) ينظر: أصول تراثية في نظرية الحقول الدلالية، د. أحمد عزوز: ص١٤ ، منشورات اتحاد الكتاب العرب – دمشق ٢٠٠٢ م

(٣)ينظر: دراسات في دلالة الألفاظ والمعاجم اللغوية، د. عبد الفتاح البركاوي: ص ٤٦، ط٢ عام ١٤٢٦ هـ -٢٠٠٥ م – مطبعة الجريسي.

(٤) مدخل إلى علم اللغة، د. محمود فهمي حجازي: ص١٦٤.

(٥) ينظر: الكلمة دراسة لغوية معجمية، د. حلمي خليل: ص١٤٣.

وتطور الأمر فتعددت الاتجاهات حول تصنيف المفاهيم الموجودة في اللغة التي يقوم عليها حصر الحقول الدلالية، ثم شاع اتجاه يستند الى افتراض وجود أطر من المفاهيم العالمية المشتركة بين كل لغات البشر، تصنف على أساسها الحقول مثل: حي وغير حي – حسي ومعنوي –بشري وغير بشري .... ومنها تأخذ كل لغة تقسيماتها الجزئية الأخرى. (١)

ويؤكد د. أحمد مختار عمر على أن" أشمل التصنيفات التي قدمت حتى الآن وأكثرها منطقية التصنيف الذي اقترحه معجم ((Greek New Testament ويقوم على الأقسام الأربعة الرئيسية:

١- الموجودات entities.

٢- الأحداث events.

٣- المجردات abstracts.

٤- العلاقات relations.

وتحت كل قسم نجد أقساما أصغر، ثم يقسم كل قسم إلى أقسام فرعية... وهكذا. "(٢)

وهذا لا يعني انفصال الحقول اللغوية بعضها عن بعض، وقد أشار (trier) إلى أنها تنضم لتشكل بدورها حقولاً أكبر حتى تحصر المفردات كلها، بمعنى أنه يمكن أن نخصص حقلاً للمهن، وحقلاً للرياضة، وحقلاً للتعلم.. ثم نجمع كل هذه الحقول تحت حقل واحد يشملها جميعاً هو النشاطات الإنسانية. (٣)

وقد اجتهد أصحاب هذه النظرية في وضع جملة من المعايير والمبادئ لتصنيف الكلمات داخل الحقل الدلالي منها:

١- أن تكون الكلمة ذات وحدة معجمية واحدة تنتمي لحقل معين.

---

(١) ينظر:علم الدلالة، د. أحمد مختار عمر: ص ٨٦ .

(٢) علم الدلالة: ص٨٧

(٣) ينظر: علم الدلالة، د. أحمد مختار عمر، ص١٠٧

٢- لا يصح إغفال السياق الذي ترد فيه الكلمة.

٣- استحالة دراسة المفردات مستقلة عن تركيبها النحوي. (١)

ولهذا يرى د. حلمي خليل أنه لابد أن نفصل بين مفهوم الكلمة كبنية لغوية، وبين ما تدل عليه، وذلك باعتبار أن الوحدة الدلالية ما هي إلا عنصر واحد فقط من عناصر المعنى، أو الدلالة للوحدة المعجمية التي قد تتعدد وحداتها الدلالية أحياناً، فإن الوحدة المعجمية قد ترتبط بأكثر من وحدة دلالية. (٢)

كما اهتم أصحاب هذه النظرية بتصنيف الكلمات داخل المجال الواحد حسب درجة الأهمية وشيوع الاستعمال، إلى ألفاظ أساسية، وألفاظ ثانوية أو هامشية، وإلى ألفاظ شائعة

وأخرى غير شائعة، ولذلك يختلف حجم الحقول الدلالية وحيزه المكاني باختلاف مجالات واهتمامات الإنسان في البيئة المعينة (٣).

ثانيا: التطور التاريخي للنظرية:

لقد بدأت النظرية بفكرة دراسة معنى الكلمة من خلال الكلمات المتصلة بها دلالياً وهي فكرة ظهرت عند كثير من علماء اللغة في العصر الحديث حيث تحدث رائد علم اللغة الحديث(فرديناند دو سوسور Ferdinand DeSaussure) عن علاقات التداعي فذكر أنه ليس لمترادفات مثل (ارتاب، خشي، خاف) من قيمة خاصة إلا في تقابلها، فإذا كانت (خاف) غير موجودة توزع مضمونها كاملاً على مثيلاتها، فقيمة كل عنصر تتحدد طبقاً لمحيطه، وقد ذهب إلى أن أي عبارة إنما هي محددة بمحيطها، إذ يصعب تحديد قيمة الكلمة التي تدل على (الشمس)

(١) علم الدلالة د. أحمد مختار عمر: ص٨٠

(٢) ينظر: الكلمة دراسة لغوية معجمية: ص ١٤٦.

(٣) ينظر:علم الدلالة د. أحمد مختار عمر: ص٩٦

من دون أن ترجع أولاً إلى ما يحيط بها. ففي بعض اللغات لا يمكن القول (أجلس في الشمس) لعدم سطوعها في بيئة هذه اللغة. (١)

ولهذا يرى (بالمر) أن نظرية المجال الدلالي- كما أطلق عليها - نشأت أساسا عن فكرة دي سوسير عن (القيمة Value) الكلمة داخل محيطها، فهناك فروق فقط لا حدود ثابتة. (٢)

كما شبه دوسوسير اللغة بلعبة الشطرنج ليوضح أن اللغة نظام من العلامات تكتسب قيمتها من خلال علاقتها بالعلامات الأخرى، مثل قطعة الشطرنج التي لا تعني شيئاً خارج لوحة الشطرنج .(٣)

وقد أوحت هذه الفكرة وهذا التصور للغة ونظامها الدلالي الذي يعتمد على القيمة لكل عنصر من خلال محيطه اللغوي إلى نظرية الحقول الدلالية التي استقرت مبادئها بالدراسات اللغوية الحديثة المتتابعة عن تصور العلاقات بين معاني الكلمات، في العقد الثاني من القرن العشرين على أيدي علماء سويسريين وألمان وفرنسيين، لتصبح نظرية من النظريات الدلالية الحديثة، وكان من أهم وأبرز تطبيقاتها المبكرة دراسة (Trier) للألفاظ الفكرية في اللغة الألمانية الوسيطة وكان ذلك عام ١٩٣١ م. (٤)

وينقل لنا د. أحمد عزوز أن فضل (Trier) يكمن" في المناظرات والدراسات العديدة التي أقامها، فأصبح الباحثون لا يتطرقون إلى نظرية الحقول الدلالية دون الوقوف على أعماله بصورة دقيقة ومتأنية، إذ بدراسته التنظيمية لحقل الذكاء

(١) ينظر:علم اللغة العام، فردينان دي سوسير، ترجمة د. يوئيل يوسف عزيز، مراجعة النص العربي د. مالك يوسف المطلبي: ص١٣٥ – دار أفاق عربية – عام ١٩٨٥ م.

(٢) ينظر:علم الدلالة، إطار جديد، ف.ر. بالمر، ترجمة د. صبري إبراهيم السيد: ص ١١١ ، ط عام ١٩٩٥ م دار المعرفة الجامعية.

(٣) ينظر: علم اللغة العام، فردينان دو سوسير: ص ١٠٦.

(٤) ينظر:علم الدلالة إطار جديد، ف.ر.بالمر ، ترجمة : د. صبري إبراهيم السيد : ص ١١٢ .

(الفكر) في اللغة الألمانية استطاع أن يبلور، ويجمع في انسجام الأفكار الموجودة في فترته بطريقة أسست مدرسة أو تياراً أو منهجاً عرف بنظرية الحقول الدلالية"[١]

ثم تتابعت دراسة الأنماط المختلفة من الحقول الدلالية، كألفاظ الأصوات والحركة، والقرابة، والألوان والنبات وغير ذلك، وقد قادت هذه الدراسات إلى التفكير في تأليف معجم كامل يضم الحقول الدلالية الموجودة في اللغة. فتتابعت المعاجم التي صنفت على أساس نظرية الحقول الدلالية في لغات مختلفة كان أحدثها معجم بعنوان (Greek New Testament) [٢]

ثالثاً: العلاقات الدلالية:

يتفق أصحاب هذه النظرية على توقف فهم معنى الكلمة بفهم مجموعة الكلمات المتصلة بها دلالياً، على أساس أن كلمات الحقل الدلالي تنفرد بوجود ملامح دلالية مشتركة فيما بينها، و"كما يقول (Lyons): يجب دراسة العلاقات بين المفردات داخل الحقل أو الموضوع الفرعي. ولهذا يُعرف (Lyons) معنى الكلمة بأنه: محصلة علاقتها بالكلمات الأخرى في داخل الحقل العجمي " [٣]

إذن نظرية الحقول الدلالية تتصل بفكرة العلاقات الدلالية، وذلك لأن أصحاب نظرية الحقول الدلالية يهتمون ببيان أنواع العلاقات الدلالية داخل كل حقل من الحقول المدروسة، لأن تحديد العلاقات الدلالية بين الألفاظ يساعد على تمييز السمات الفارقة بين الكلمات التي يضمها كل حقل من الحقول داخل اللغة، وتتنوع العلاقات بين الأنواع الآتية:[٤]

(١) أصول تراثية في نظرية الحقول الدلالية: ص ١١.
(٢) علم الدلالة د. أحمد مختار عمر: ص٨٢: ٨٥.
(٣)علم الدلالة د. أحمد مختار عمر: ص٨٠.
(٤) ينظر: علم الدلالة، د. أحمد مختار عمر: ص٩٨ :١٠٦، وينظر: مدخل إلى علم الدلالة، د. محمود فهمي حجازي: ص١٥٣:١٤٥.

١- الترادف: يتحقق الترادف في الحقل الدلالي حين يوجد تضمن من الجانبين، فمثلاً يكون (أ) و (ب) مترادفين إذا كان (أ) يتضمن (ب) ، و(ب) يتضمن (أ) .كما في كلمة (أم) و (والدة).

و "المترادفات هي ألفاظ متعددة المعنى وقابلة للتبادل فيما بينها في أي سياق "[١] ، والبعض يرى أن أكثر المترادفات تختلف فلذلك يعد الترادف عند أكثر اللغويين المعاصرين تقارباً دلالياً وليس مطابقة دلالية كاملة . [٢]

٢- الاشتمال: ويختلف الاشتمال عن الترادف في أنه تضمن من طرف واحد. يكون (أ) مشتملاً على (ب) حين يكون (ب) أعلى في التقسيم التصنيفي أو التفريعي (toxonomic)، مثل "فرس" الذي ينتمي إلى فصيلة أعلى "حيوان". وعلى هذا فمعنى (فرس) يتضمن معنى (حيوان).

٣- علاقة الجزء بالكل: إن علاقة الجزء بالكل مثل علاقة اليد بالجسم، والعجلة بالسيارة، فاليد ليست نوعا من الجسم، ولكنها جزء منه، والفرق بين هذه العلاقة وعلاقة الاشتمال يتضح في مثال الإنسان الذي هو نوع من الحيوان وليس جزءا منه.

٤- التضاد: هناك أنواع متعددة من التقابل ترد تحت ما سماه اللغويون بالتضاد، أو التخالف، وهي:

أ- التضاد الحاد، أو التضاد غير المتدرج Ungradableأو Nongradable مثل:(ميت – حي، ومتزوج – أعزب، وذكر – أنثى).

ب- التضاد المتدرج gradable: وهو ما يقع بين نهايتين لمعيار متدرج أو بين أزواج من المتضادات الداخلية، فإنكار أحد عضوي التقابل لا يعني الاعتراف

(١) دور الكلمة في اللغة العربية، ستيفن أولمان: ص٩٩، ترجمة د. كمال بشر-مكتبة الشباب.

(٢) ينظر: مدخل إلى علم الدلالة، د. محمود فهمي حجازي: ص١٤٨.

بالعضو الآخر لأن بينهما وسط، فالقول بأن الحساء ليس ساخناً لا يعني الاعتراف بأنه بارد. فهذا الأمر نسبي.

ج- التضاد العكسي converseness: وهو علاقة عكسية بين أزواج من الكلمات مثل: (باع – اشترى، وزوج – زوجة).

د- " التضاد الاتجاهي " directional opposition: ومثاله العلاقة بين كلمات مثل: (أعلى – أسفل، ويصل – يغادر) فهذه الأمثلة يجمعها حركة في أحد اتجاهين متضادين.

هـ- التضاد العمودي orthogonal opposites والتقابلي أو الامتدادي antipodal opposites: فالأول مثل الشمال بالنسبة للشرق والغرب، والثاني مثل الشمال بالنسبة للجنوب، والشرق بالنسبة للغرب.

ه- التنافر: أما التنافر فمرتبط كذلك بفكرة النفي مثل التضاد. ويتحقق داخل الحقل الدلالي إذا كان (أ) لا يشتمل على (ب) ، و(ب) لا يشتمل على (أ) ، وذلك مثل العلاقة بين (خروف وفرس وقط وكلب)، ومثل العلاقة بين الألوان سوى (الأبيض والأسود)، كالعلاقة بين (الأزرق والأصفر).

رابعاً: أهمية النظرية وفائدتها:

إن هدف التحليل للحقول الدلالية هو جمع كل الكلمات التي تخص حقلاً معيناً، والكشف عن الصلات فيما بينها، وصلتها بالمصطلح العام.

ومن ثم تتمثل قيمة النظرية وفائدتها في تقديم حلول لكثير من المشكلات اللغوية التي قد نقلها د. أحمد مختار عمر، ومنها:

- الكشف عن العلاقات وأوجه الشبه والخلاف بين الكلمات التي تدخل تحت حقل معين، وبينها وبين المصطلح العام الذي يجمعها.
- الكشف عن الفجوات المعجمية التي توجد داخل الحقل الدلالي.
- التمييز الدقيق لكل لفظ داخل الحقل الدلالي الذي يمثل موضوع واحد، كما يمدنا بقائمة من الكلمات لكل موضوع على حدة.

– وضع مفردات اللغة في شكل تجمعي تركيبي منظم بعيداً عن الفوضى اللغوية.

– تطبيق هذه النظرية يكشف عن كثير من العموميات والأسس المشتركة التي تحكم اللغات في تصنيف مفرداتها، وأوجه الخلاف بينها...إلى غير ذلك من المشكلات. (١) أي تكشف عن المستوى الثقافي لأصحاب اللغة، وكذلك تسجل تطور اللفظ وانتقاله من حقل دلالي لآخر عبر الأزمنة والعصور.

ويقول د. كريم زكي حسام الدين " إن تحويل النصوص إلى شبكات دلالية أو مجالات دلالية semantic fieldsيكشف لنا عن البنية المفهومية conceptional structure لأصحابها، والتي تظهر لنا من خلال مجموعات من المفاهيم الرئيسية وما يندرج تحتها من مفاهيم فرعية، ولهذا تتحول النصوص التي بين أيدينا إلى مجموعة من عناقيد المفاهيم والمعارف التي ترتبط معا من خلال شبكات تهدف إلى تصنيف وبناء هيكل بنيوي يعرض المجالات الدلالية لألفاظ المعجم "(٢).

خامساً: إسهامات العرب القدامى في نظرية الحقول الدلالية:

يعتقد كثير من علماء اللغة المحدثين أن النظريات الدلالية الحديثة كالنظرية الإشارية، والنظرية التصويرية، والنظرية التحليلية، ونظرية السياق، ونظرية الحقول الدلالية –موضوع هذا البحث – هي من وضع الغرب، ولكن الحقيقة التي يشهد بها التراث اللغوي العربي الضخم أن تلك النظريات كان لها بدايات ومعالم وأصول واضحة في الدراسات الدلالية لدى علمائنا العرب القدامى من مفسرين وأصوليين، ومناطقة وفلاسفة، وكان أبرزهم علماء اللغة الذين كانت لهم دراسات قيمة في هذا المجال الدلالي منذ العصور الأولى للتدوين.

(١) ينظر: علم الدلالة د. أحمد مختار عمر: ص١١٠:١١٢.
(٢) التحليل الدلالي – إجراءاته ومناهجه: المقدمة – الجزء الأول.

ولقد عرفت الدراسات العربية القديمة نظرية الحقول الدلالية تطبيقاً وإجراءً في أكثر من مصدر عبر قرون متعاقبة، فقد عرف علماء اللغة القدامى الحقول الدلالية انطلاقاً من اللغة نفسها إذ تضمنت تصنيفاً شاملاً لألفاظها منذ العصر الجاهلي إلى ظهور الإسلام، فكان بها ما يمثل الموجودات والمجردات، وهذا يدل على نضج اللغة العربية وسعتها، وعلى العقلية الواعية المميزة لأصحابها في عصور كانت هي بداية للتدوين والتأليف. (١)

ويؤكد د. محمود سليمان ياقوت على هذا ، فيقول " هناك حقيقة نريد التأكيد عليها، وهي أن نظرية المجالات الدلالية إنما هي ذات أصول عربية ، ويتضح ذلك في المنهج الذي اتبعه أصحاب الرسائل اللغوية ومعاجم الموضوعات في جميع ألفاظ اللغة التي تندرج تحت معنى واحد ، وهذا يدل على أصالة التأليف المعجمي عند القدماء ، وعلى دقة الدرس اللغوي وعلميته ، لأن العرب تنبهوا قبل نهاية القرن الثالث هجري إلى أن (ابن اللغة) ربما يكون لديه معنى في ذهنه يريد لفظة واحدة تعبر عنه ولا يسعفه محصوله اللغوي ، لذلك يأتي المعجم الموضوعي، ويقدم له هذا اللفظ الخاص بالمجال الدلالي الذي يبحث عنه. " (٢)

معنى ذلك أن تلك الجهود اللغوية المتمثلة في الرسائل اللغوية أولاً، ثم كتب الفروق اللغوية، ثم ما أطلق عليه معجمات المعاني كان هدفها إفادة الشعراء والكتاب فأرادت أن تكون دليلاً لهم تمدهم بالتعبيرات المناسبة الدقيقة في دلالتها للمعنى المراد نظمه.

كما يشير د. فايز الداية إلى أن تلك الأعمال اللغوية كانت توظف في التحليل الدلالي، وفي ربط مجموعات الدلالات في حيز معين، مكاني أو زماني أو متصل

(١) ينظر: أصول تراثية في نظرية الحقول الدلالية، د. أحمد عزوز: ص ٢٢

(٢) معاجم الموضوعات في ضوء علم اللغة الحديث: ص ٣١٥- دار المعرفة الجامعية عام ٢٠٠٢م.

بوجه من وجوه النشاط، وهذا ما يسمى في علم الدلالة حديثاً بـ(الحقول الدلالية). (١)

إذن مما لا شك فيه أن ما عرف في تراثنا، وأطلق عليه معاجم المعاني أو الموضوعات، وهي المعاجم التي اهتمت بجمع ألفاظ اللغة وتدوينها وترتيبها بحسب معانيها، أي تحري اللفظ أو الألفاظ الواقعة تحت معنى عام، وترتيبها في مجموعات دلالية يجمعها موضوع واحد، هي تشكل صورة أولى لتطبيق نظرية الحقول الدلالية.

وقد كان النواة الأولى لتلك المعاجم العربية كتيبات سميت بالرسائل اللغوية، دونت في بدايات جمع اللغة وتدوينها، وكانت تقوم على جمع الكلمات ذات الموضوع الواحد ككتاب: (المطر) لأبي زيد الأنصاري (ت٢١٥ هـ) ، و(خلق الإنسان) و(الشجر) و(النبات) و(الإبل) و(الخيل) و(الوحوش) للأصمعي (ت٢١٦هـ)، و(الخيل) لأبي عبيدة معمر ين المثني (ت٢١٠ هـ) (٢)، وكتاب النبات لأبي حنيفة الدينورني (ت٢٨٢ هـ) وغيرها من مؤلفات أخرى مثلت حياة العرب الاجتماعية البدوية .(٣) إضافة إلى رسائل عمدت إلى التصنيف الصرفي كرسائل الهمز والأبنية ، ثم تطورت بعد ذلك لتصبح المعاجم التي اتسمت بالدقة والشمول والترتيب الموضوعي ، وعرفت باسم معاجم المعاني أو الموضوعات، وكان أشهرها:

- (الغريب، المصنف): لأبي عبيد، القاسم بن سلام (ت ٢٢٤ هـ).
- (كتاب الالفاظ): لابن السكيت (ت٢٤٤ هـ).

---

(١) ينظر: علم الدلالة العربي -النظرية والتطبيق، د. فايز الداية: ص٢٨ – ط٢ عام ١٤١٧هـ - ١٩٩٦ م – دار الفكر دمشق.

(٢)ينظر: علم اللغة بين التراث والمناهج الحديثة، د. محمود فهمي حجازي: ص٥٤ – ط دار غريب.

(٣) ينظر: المعجم العربي نشأته وتطوره ١٠٠/١ وما بعدها – ط٤ -عام ١٩٨٨م- مكتبة دار مصر.

- (المنتخب من غريب كلام العرب): لأبي الحسن الهُنائي (ت٣١٠ هـ) المعروف بلقبه (كراع النمل).
- (الألفاظ الكتابية): لعبد الرحمن بن عيسى الهمذاني (ت٣٢٠هـ)
- (جواهر الألفاظ): لقدامة بن جعفر البغدادي (ت٣٣٧ هـ)
- كتاب التلخيص في معرفة أسماء الأشياء لأبي هلال العسكري (ت٣٩٥ هـ)
- (فقه اللغة وسر العربية): للثعالبي (ت٤٢٩ هـ)، وهو مجال هذه الدراسة.
- (المخصص في اللغة): لأبي الحسن على بن سيده الأندلسي (ت٤٥٨هـ)، وهو يعد أضخم معجم وأهم مصنف ألف في معاجم الموضوعات العربية، وقع في سبع عشر مجلداً، وشمل كتبا عديدة متنوعة تحت كل كتاب مجموعة من الأبواب الفرعية التي وجد تحتها تقسيمات أخرى، وتميز بشموله، وسعة مادته، وكثرة شواهده. (١)

ويلاحظ الشبه الواضح بين معاجم الحقول الدلالية الحديثة ومعاجم الموضوعات العربية فكلاهما يقسم الأشياء إلى موضوعات وكلاهما يجمع الكلمات تحت موضوع واحد، وكلاهما قد سبق بنوع من التأليف الجزئي المتمثل في جمع الكلمات الخاصة بموضوع واحد ودراستها تحت عنوان واحد. (٢)

وتميز العرب القدامى في تصنيف المعاجم الموضوعية على غرار الحقول الدلالية، أمر كان من إبداعهم، لم يقلدوا فيه غيرهم، خاصة إذا علمنا أن هذا النوع من التأليف لم تعرفه الأمة اليونانية أو الرومانية ولم تشهد مثيله أوربا إلا في الفترات المتأخرة. (٣)

---

(١) ينظر: علم الدلالة، د. أحمد مختار عمر: ص ١٠٨ ، ١٠٩ ، و فصول في فقه اللغة العربية، د. رمضان عبد التواب :ص٢٥٨: ٢٦٦،ط٣،عام ١٤٠٨ه-١٩٨٧م-مكتبة الخانجي .

(٢) ينظر: علم الدلالة، د. أحمد مختار عمر: ص١٠٨.

(٣) ينظر: أصول تراثية في نظرية الحقول الدلالية، د. أحمد عزوز: ص٣٨,٣٧.

أما بالنسبة للدراسات اللغوية العربية الحديثة فهي لم تعرف مصطلح (الحقول الدلالية) إلا بعد ظهوره في الدراسات اللغوية الغربية. (١)

وقد أشار د. أحمد مختار عمر إلى أنه قد وجد عدة أوجه من القصور في تلك المعاجم العربية تمثلت في:

"١ – عدم اتباع منهج معين في جمع الكلمات.

٢– عدم المنطقية في تصنيف الموضوعات وتبويبها.

١– عدم الاهتمام ببيان العلاقات بين الكلمات في داخل الموضوع الواحد، وذكر أوجه الخلاف والشبه بينها.

٢– قصورها الواضح في حصر المفردات حتى بالنسبة للمعاجم المتأخرة منها."(٢)

وأتفق مع د. محمد قدور في أنه لا ريب في أن عمل اللغويين العرب القدامى يختلف عن مثيله لدى الأوربيين في العصر الحديث، وذلك لاختلاف الزمان بتقنياته وأدواته ومناهجه، ولكن لا يستطيع أحد أن ينكر أن اللغويين العرب القدامى كانوا في عصرهم سباقين، مبتكرين. (٣)

سادساً: حقل ألفاظ المرأة في (فقه اللغة وسِرّ العربية):

تقوم دراستي على إيضاح السمات الدلالية لحقل من الحقول الدلالية، وهو صفات المرأة وألقابها عند العرب على اعتبار أنه حقل فرعي يصنف تحت حقل أعم وهو (الموجودات) ثم (الحي) ثم (البشري) الإنسان ، وسيتفرع من حقل صفات المرأة حقلين ،والشكل التالي يوضح ذلك:

(١) ينظر: السابق: ص١٢.

(٢) علم الدلالة: ص.١١٠

(٣) ينظر: مبادئ اللسانيات، د. أحمد محمد قدور: ص ٣٦٦ – ط٣ -٢٠٠٨ م – دار الفكر.

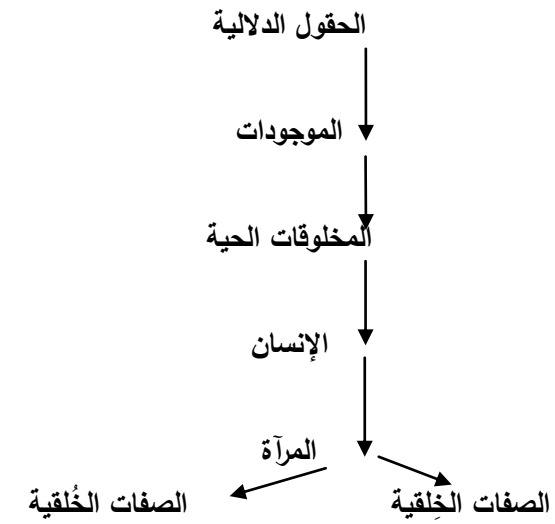

لقد قمت برصد وجمع الألفاظ المتعلقة بالمرأة من كتاب (فقه اللغة وسِرّ العربية) ،ثم تصنيفها في حقولها الدلالية موضحة الوحدات الدلالية الخاصة بكل حقل ثم أجريت دراسة تحليلية في جداول فرعية للوقوف على الترابط الدلالي بينها من خلال العلاقات التي تجمعها ، مع تحديد الملمح الدلالي الخاص بكل وحدة دلالية .

لقد صنف الثعالبي ألفاظ المرأة تحت أكثر من باب وإن كان معظمها ورد في الباب السابع عشر(في ذكر ضروب الحيوان) في ثلاثة فصول:

١- في تَفْصِيلِ الأوْصَافِ المَحْمُودَةِ في مَحَاسِنِ خَلْقِ المَرْأَةِ.

٢- في مَحَاسِنِ أخْلاَقِها وسَائِرِ أوْصَافِهَا.

٣- في نعُوتِها المَذْمُومَةِ خَلْقاً وخُلُقاً.

أما باقي الفصول فوردت متناثرة تحت أبواب أخرى عامة ، سوف نقوم بحصرها.

وقد جمعت هذه الفصول الثلاثة بما تحتويه من ألفاظ تحت حقلين من حقول ألفاظ المرأة وهما الألفاظ الخِلقية والألفاظ الخُلقية وما يتصل بهما، ولتحديد دلالة الألفاظ بدقة لدى العرب استعنت ببعض المعاجم اللفظية والموضوعية. مع ذكر

نص اللفظ ومكانه في كتاب (فقه اللغة وسِرّ العربية) للثعالبي. مع استخدام الرموز الدالة على أماكن التوثيق، حيث ذكرت بجانب كل معجم مكان اللفظ به أما (فقه اللغة) فحرصت على ذكر رقم الباب ويليه رقم الفصل ثم الصفحة التي ورد بها اللفظ مع رمز (ص) لها .

خاصة وأن صاحب(فقه اللغة) كان أحياناً لا يفسر اللفظ ويكتفي بتصنيفه وذكره فقط أو يفسره بكلمة واحدة ،أو جملة قصيرة مثل :

"إذا أَدْنَتِ المَرْأَةُ نِقَابَهَا إلى عَيْنَيها فَتِلْكَ الوَصْوَصَةُ. فإذا أَنْزَلَتْهُ دُونَ ذَلِكَ إلى المَحْجِرِ فَهُوَ النِّقَابُ. فإذا كَانَ على طَرَفِ الأنْفِ فَهُوَ اللِّفَامُ. فإذا كَانَ على طَرَفِ الشَّفَةِ فَهُوَ اللِّثَامُ." (١)

كما كان ينوع في توضيحه لمعنى اللفظ فأحياناً يذكر اللفظ أولاً ثم يفسره ،أو يذكر المعنى أولاً ثم يذكر لفظه المعبر عنه ، وقد يرتب المعنى بترتيب درجاته في الوصف دون توضيح مكتفياً بألقاب التدرج في الترتيب ،مثل:

تحت الباب الرابع عشر (في أسْنَانِ النّاَس والدّوَاب وتَنَقّلِ الأحْوَالِ بِهمَا وَذِكْرِ ما يَتّصِل بِهِمَا وَينْضَافُ إليهما) في الفصل السابع (في تَرْتِيبِ سِنِّ المَرْأة):

"هِيَ طِفْلَة مَا دَامَتْ صَغِيرَةً. ثُمَّ وَليدَةٌ إذَا تَحَرَّكَتْ. ثُمَّ كَاعِب إذا كَعَبَ ثَدْيُهَا. ثُمَّ نَاهد إذا زَادَ. ثُمَّ مُعْصِر إذا أَدْرَكَتْ. ثُمَّ عَانِس إذا ارْتَفَعَتْ عَنْ حَدِّ الإعْصَارِ. ثُمَّ خَوْد إذا تَوَسَّطَتِ الشَّبَابَ." (٢)

أو يذكر تركيب اللفظ مع ما يناسبه ،مثل:

الفصل العاشر (في تَقْسِيمِ المَشْي عَلَى ضُرُوب مِنَ الحَيَوَانِ) ورد:

"مَعَ اختِيَارِ أسْهَلِ الألْفَاظِ وَأشْهَرِهَا". الرَّجُلُ يَسْعَى. المَرْأةُ تَمْشِي".(٣)

(١) فقه اللغة وسر العربية :الباب التاسع عشر، الفصل الثلاثون:ص١٤٢ .

(٢) فقه اللغة وسر العربية :ص٧٩ .

(٣) فقه اللغة وسر العربية :ص١٣٦ .

من ملامح نظرية الحقول الدلالية في حقول ألفاظ المرأة في (فقه اللغة وسر العربية)الآتي:

-كان الثعالبي يراعى في بداية فصوله التي قمت بدراستها في حقل (ألفاظ المرأة) البدء بالألفاظ الأساسية التي تمثل السمة الدلالية الأساسية في المكون العام لبناء الحقل مثل:

ما ورد في فصل (الأوصاف المحمودة في محاسن خَلق المرأة) يمثل حقل دلالي فرعي لألفاظ المرأة الخِلقية، وفد التزم فيه بذكر الألفاظ التي تمثل الملمح الدلالي العام (الحسن وجمال الخلقة) ، بدأ فيها بالألفاظ الأساسية المركزية في المعنى المراد ثم تدرج إلى ألفاظ أخرى فرعية خاصة بجمال أجزاء معينة من خلقة المرأة وهذا من مبادئ التصنيف في نظرية الحقول الدلالية، حيث بدأ بالعام في الجمال هو لفظ (خَوْدَ: حسنة الخلق) ثم تدرج إلى الحسن والجمال في الوجه ثم قوامها ثم باقي أجزاء الجسد وما تبعه من جلد ورائحة ،وكذلك بدأ حقل الصفات الخُلقية بالحياء لأنه أساس الخُلق.

- إشارته إلى العلاقات بين الألفاظ داخل الحقول الدلالية ضمناً وليس صراحة مثل علاقة الترادف بين ألفاظ المرأة التي وقع فيها ترادف وكان ذلك بذكره واو العطف مثل:

هيفاء وقباء وخمصانة - أناة ووهنانة - غيداء وغادة - خفرة وخريدة -أيم وعزبة وأرملة وفارغة - شهلة وكهلة .

والعموم والخصوص مثل: الفصل الثامن (في العُمُومِ والخُصُوصِ).

"التَّشَهِّي عامّ والوَحَمُ للحُبْلَى خَاصٌّ.. الجَلاءُ لِلأَشْياءِ عامٌّ والاجْتِلاءُ للعَرُوسِ خَاصٌّ

الغَسْلُ للأشْياءِ عَامّ والقِصارَةُ للثوْبِ خَاصّ. الصُّراخُ عامٌّ والواعِيَةُ على الميِّتِ خَاصّة. العَجُزَ عامّ والعَجِيزَةُ للمَرأةِ خاصٌّ.". (١)

وأيضاً الحقول التي ذكرت علاقاتها تحت (المتلازمات اللفظية) أو (الاقتران اللفظي) وهو ما يسمى حديثاً : (الحقول السنتجماتية) وهي ذكر الألفاظ مع ما يترابط معها في الاستعمال اللغوي، مثل: الفصل الحادي والعشرون (في تَقْسِيمِ الحُسْنِ وشرُوطِهِ)"عَنْ ثعلبٍ عَنِ ابْنِ الأَعْرَابِي وغَيْرِهِما:

الصَّبَاحَةُ في الوَجْهِ. الوَضَاءَةُ في البَشَرَةِ. الجَمَالُ في الأَنْفِ. الحَلاوَةُ في العَيْنَيْنِ. المَلاحَةُ في الفَمِ. الظَّرْفُ في اللِّسَانِ. الرَّشَاقَةُ في القَدِّ. اللَّبَاقَةُ في الشَّمَائِلِ. كَمَالُ الحُسْن في الشّعر." (٢)

وينقل د. كريم زكي حسام الدين عن (بالمر) أنه عبارة التكرار المشارك لبعض الكلمات المصاحبة دون غيرها فمثلاً لا نقول (جبل طويل ، ولكن نقول جبل عال أو شاهق) ويعود هذا الاقتران في كل لغة إلى اتفاق أو اصطلاح المتكلمين بكل اللغة ، فيلعب الاقتران اللفظي دوراً هاماً في تحديد وتخصيص دلالة الكلمات من خلال المصاحبات المختلفة . (٣)

لقد ذكر الثعالبي صفات المرأة الخِلْقية والخُلقية المحمودة والمذمومة في ثلاثة فصول – كما أوضحت – ولكن دون أن يفرعها إلى حقول فرعية توضح كل مجال خاص على حدة وذلك ما قمت به عند تحليل العلاقات في جداول خاصة فرعية في نهاية كل مبحث.

(١) فقه اللغة وسر العربية :ص٢١٣ .
(٢) فقه اللغة وسر العربية :ص١٣٧ .
(٣) التحليل الدلالي إجراءاته ومناهجه، د. كريم زكي حسام الدين: ص١٢

المبحث الثاني

حقل ألفاظ الصفات الخِلقية للمرأة

أولا :الألفاظ الخِلقية التي ذكرت في حقول دلالية خاصة بالمرأة:

١-ورد تحت الباب السابع عشر (في ذكر ضروب الحيوان) الفصل الرابع والعشرون (في تَفْصِيلِ الأوْصَافِ المَحْمُودَةِ في مَحَاسِنِ خَلْقِ المَرْأَةِ) (فقه اللغة١٧/٢٤ ص١١٥) :

- **خَوْد:** "إِذَا كَانَتْ شَابَّةً حَسَنَةَ الخَلْقِ فَهِيَ خَوْد". (فقه اللغة١٧/٢٤ ص١١٥).

وورد:" الخَوْدُ: الفتاةُ الحَسَنةُ الخَلْقِ ، بفتح فسكون، الشَّابَّةُ ما لم تَصِر نَصَفاً. أوهي: الجَارِيَةُ النَاعِمَةُ ج خَوْدَات ،وُخُودٌ بالضم في الأخير.."(تاج العروس٨/٦٧خود).وأرى أن الحسن والجمال يكون أظهر في الشباب عن غيره من المراحل العمرية فخصصت دلالة اللفظ بالحسن والجمال في مرحلة الشباب .

- **بَهْكَنَة:**"فَإذا كَانَتْ جَمِيلَةَ الوَجهِ حَسَنَة المَعْرَى فَهِي بَهْكَنَة"(فقه اللغة١٧/٢٤ص١١٥).

وجاء:" امرأة بَهْكَنةٌ: غَضَّةٌ... وقال ابن الأعرابي: البَهكَنةُ: الجَارِيةُ الخَفِيفةُ الطَّيِّبةُ الرَّائحةُ المَليحةُ الحُلوَةُ"(تاج العروس٣٤/٢٩٢بهكن). وأرى أن الجمال يكون في الوجه ظاهراً لهذا أطلق اللفظ على جمال الوجه كما ذكر الثعالبي ، وإن كان اللفظ للجمال في العموم كما ورد في المعجم .

-مَمْكُورَة:"فإذا كَانَتْ دَقِيقَةَ المَحَاسِنِ فَهِيَ مَمْكُورَة"(فقه اللغة١٧/٢٤ص١١٥).

و"والمَكْرُ: ضرْب مِنَ النَّبَاتِ، الْوَاحِدَةُ مَكْرَة...والمَكْرَة: شَجَرَةٌ، وَجَمْعُهَا مُكور. والمَكْرَةُ: الساقُ الْغَلِيظَةُ الْحَسْنَاءُ. ابْنُ سِيدَهْ: والمَكْرُ حُسن خَدالَةِ السَّاقَيْنِ. وامرأَة مَمْكُورَةٌ: مُسْتَدِيرَةُ السَّاقَيْنِ، وَقِيلَ: هِيَ المُدْمَجَةُ الخَلْقِ الشَّدِيدَةُ البَضْعَةِ، وَقِيلَ:

المَمْكُورَةُ الْمَطْوِيَّةُ الخَلْقِ. يُقَالُ: امرأَة مَمْكُورَةُ السَّاقَيْنِ أَي خَدْلاء. وَقَالَ غَيْرُهُ: مَمْكُورَةٌ مُرْتَوِيَةُ السَّاقِ خَدْلَةٌ، شُبِّهَتْ بالمَكْر مِنَ النَّبَاتِ."(لسان العرب٥/١٨٤مكر).

فانتقلت الدلالة من الجمال الخاص بحجم الساقين للمرأة إلى الجمال ودقة الحسن في حجم عموم أعضائها، كما ذكر الثعالبي .

-**خَرعَبَة:**" فإذا كَانَتْ حَسَنَةَ القَدِّ لَيِّنَةَ القَصَبِ فَهِي خَرعَبَة"(**فقه اللغة١٧/٢٤ص١١٥**).

" والخُرْعُوبةُ: الغُصْنُ لسَنَتِه،. والخَرْعَبةُ: الشابةُ الحَسَنةُ الجَسِيمةُ فِي قَوامٍ كأَنَّها الخُرْعُوبةُ؛ وَقِيلَ: هِيَ الجَسِيمةُ اللَّحِيمةُ؛ وَقَالَ اللِّحْيَانِيُّ: الخَرْعَبةُ: الرَّخْصةُ اللَّيِّنةُ، الحَسَنةُ الخَلْقِ؛ وَقِيلَ: هِيَ البَيْضاء. وامرأَةٌ خَرْعَبةٌ وخُرْعُوبةٌ: رَقِيقةُ العَظْمِ، كثيرةُ اللَّحْمِ، ناعمةٌ. وجسمٌ خَرْعَبٌ: كَذَلِكَ؛ الأَصمعي: الخَرْعَبةُ الجارِيةُ اللَّيِّنةُ القَصَبِ الطويلةُ؛ وَقَالَ اللَّيْثُ: هِيَ الشابَّةُ الحَسَنةُ القَوامِ"(لسان العرب١/٣٥٠خرعب).إذن هي مفرودة القوام الطويلة .

-**مُبَتَّلَة** : "فَإِذا لَمْ يَرْكَبْ بَعْضُ لَحْمِهَا بَعْضاً فَهِي مُبَتَّلَة"(فقه اللغة ١٧/٢٤ص١١٥).

"وامرأَة مُبَتَّلَة الخَلْق أَي منْقطعة الخَلْق عَنِ النِّسَاءِ لَهَا عَلَيْهِنَّ فَضْلٌ،...وَقِيلَ: المُبَتَّلَة التَّامَّةُ الخَلْقِ،...وَقِيلَ: تَبْتِيل خَلْقِها انْفِرَادُ كُلِّ شَيْءٍ مِنْهَا بِحُسْنِهِ لَا يَتَّكِلُ بعضُه عَلَى بَعْضٍ. قَالَ ابْنُ الأَعرابي: الْمُبَتَّلَةُ مِنَ النِّسَاءِ الحسنة الخَلْقِ لَا يَقْصُر شَيْءٌ عَنْ شَيْءٍ،... قَالَ غَيْرُهُ: هِيَ الَّتِي تَفَرَّدَ كُلُّ شَيْءٍ مِنْهَا بِالْحُسْنِ عَلَى حِدَتِه. والمُبَتَّلَة مِنَ النِّسَاءِ: الَّتِي بُتِّلَ حُسْنُهَا عَلَى أَعضائها أَي قُطِّع، وَقِيلَ: هِيَ الَّتِي لَمْ يَرْكَبْ بعضُ لَحْمِهَا بَعْضًا."(لسان العرب ١١/٤٣بتل).أي يتصف كل عضو منها بالحسن والجمال .

-**هَيْفَاء وَقَبَّاءُ وَخُمْصَانَة** :"فإذا كَانَتْ لَطِيفَةَ البَطْنِ فَهِيَ هَيْفَاء وَقَبَّاءُ وَخُمْصَانَة"(فقه اللغة١٧/٢٤ ص١١٥).

و"هيفاء ضامرة البطن، دقيقة الخصر".(تاج العروس ٤٩٨/٢٤ هفف).وورد " الأصمعي: الهَيفاءُ: الضَّامِرُ البطنِ. وهي مثلُ الَقبَّاءِ. ومثلها الخُمصانَة ، ويقال: الخَمصانة، والمُبطَّنةُ والسَّيفانةُ"(الألفاظ لابن السكيت ص ٢١٧).

و" والقُبُّ بالضم: جمع القَبَّاء اسم للدقيقةِ الخَصرِ... القَبَّاء: الخَميصَةُ البطن، {والأَقَبُّ: الضَّامرُ البَطنِ"(تاج العروس٥٠٨/٣قبب).

-**هَضِيمٌ:** " فإذا كَانَتْ لَطِيفَةَ الكَشْحَينِ فَهِيَ هَضِيمٌ".(فقه اللغة٢٤/١٧ ص١١٥).

و"الهَضِيمُ مِنَ النِّسَاءِ: اللطيفةُ الكَشْحَينِ، وكَشْحٌ مَهْضُومٌ"(لسان العرب٦١٤/١٢).

و"الكشح: ما بين الخاصرة إلى الضلع الخلف"(تاج العروس ٧٥/٧ كشح).أي الهضيم دقيقة ومنضمة الجنبين.

-**مَمْشُوقَةَ:** "فَإذا كَانَتْ لَطِيفَةَ الخَصْرِ مَعَ امْتِدَادِ القَامَةِ فَهِيَ مَمْشُوقَة".(فقه اللغة٢٤/١٧ ص١١٥).وورد:" وَجَارِيَةٌ مَمْشوقة: حَسَنَةُ القَوَام قَلِيلَةُ اللَّحْمِ"(لسان العرب٣٤٤/١٠مشق).

-**عُطْبُولٌ:** "فإذا كَانَتْ طَوِيلة العُنُقِ في اعْتِدَال وحُسْنٍ فَهِيَ عُطْبُولٌ".(فقه اللغة٢٤/١٧ ص١١٥). وورد:" جاريةٌ عُطْبُلٌ وعُطْبُولٌ وعُطْبُولةٌ وعَيْطَبُولٌ: جَمِيلة فَتِيَّةٌ مُمْتَلِئَةٌ طَوِيلَةٌ العُنُق، وَقِيلَ: العَيْطَبُول الطَّوِيلَةُ."(لسان العرب ٤٥٦/١١عطبل).

- **وَرْكَاءٌ وهِرْكَوْلَةٌ:** "فإذا كَانَتْ عَظِيمَةَ الوَرِكَيْنِ فَهِيَ وَرْكَاءٌ وهِرْكَوْلَةٌ".".(فقه اللغة٢٤/١٧ ص١١٥). "امرأَة هِرْكَوْلَة: ذَاتُ فَخْذَيْنِ وَجِسْمٍ وعَجُز. الأَصمعي: الهِرْكَوْلَة مِنَ النِّسَاءِ الْعَظِيمَةِ الوَرِكين".(لسان العرب٦٥٩/١١هركل).

- **رَدَاح:** "فَإذا كَانَتْ عَظِيمَةَ العَجِيزَةِ فَهِيَ رَدَاح".".(فقه اللغة٢٤/١٧ ص١١٥).وورد:"رَدَاحٌ ورَدَاحَة ورَدُوحٌ: عَجْزاء ثَقِيلَةُ الأَوراك تامَّة الخَلْق، وَقَالَ الأَزهري: ضَخْمَةُ الْعَجِيزَةِ والمَآكِم".(لسان العرب ٤٤٧/٢ردح).

– **خَدَلَّجَة:**"فإذا كَانَتْ سَمِينَةً مُمْتَلِئَةَ الذِّرَاعَيْن والسَّاقَيْنِ فَهِيَ خَدَلَّجَة".".(فقه اللغة١٧/٢٤ ص١١٥). و" الخَدَلَّجَة، بِتَشْدِيدِ اللَّامِ: الرَّيَّاءُ الْمُمْتَلِئَةُ الذِّرَاعَيْنِ وَالسَّاقَيْنِ".(لسان العرب٢/٢٩٤ خدلج).

– **مَرْمَارَةٌ:** "فإذا كَانَتْ تَرْتَجُّ من سِمَنها فَهِيَ مَرْمَارَةٌ".".(فقه اللغة١٧/٢٤ ص١١٥).

"**والمَرَمَرُ**: ضَرْبٌ مِنْ تَقْطِيعِ ثِيَابِ النِّسَاءِ. وامرأَة مَرْمُورَةٌ ومَرْمارَةٌ: ترتَجُّ عِنْدَ الْقِيَامِ"(لسان العرب٥/١٧١مرمر).

– **بَرَهْرَهَة:**"فإذا كَانَتْ كَأَنَّهَا تَرعُدُ مِنَ الرُّطُوبَةِ والغَضَاضَةِ فَهِيَ بَرَهْرَهَة".".(فقه اللغة١٧/٢٤ ص١١٥)." وامرأَة بَرَهْرَهة، فَعَلْعَلة كرِّر فِيهَا الْعَيْنُ وَاللَّامُ: تارَّةٌ تَكَادُ تُرْعَدُ مِنَ الرُّطُوبة، وَقِيلَ: بَيْضَاءُ".(لسان العرب١٣/٤٧٦بره).

– **رَقْرَاقَة:**"فإذا كَانَتْ كَأَنَّ الماءَ يَجْرِي في وَجْهِهَا من نَضْرَةِ النِّعْمَةِ فَهِيَ رَقْرَاقَة".".(فقه اللغة١٧/٢٤ ص١١٥)." وقال الأصمعي: الرَّقْراقَةُ: المَرْأَةُ التي كأَنَّ الماءَ يجري في وجهها وقال غيره: جاريةٌ رَقْراقةُ البَشرَةِ: بَرَّاقةُ البياضِ."(تاج العروس ٢٥/٣٥٨رقق).

– **بَضَّة:**"فإذا كَانَتْ رَقِيقَةَ الجِلْدِ نَاعِمَةَ البَشَرَةِ فَهِيَ بَضَّة".".(فقه اللغة١٧/٢٤ ص١١٥).

" الْبَضَّةُ المرأَة النَّاعِمَةُ، سَمْرَاءَ كَانَتْ أَوْ بَيْضَاءَ؛ أَبو عَمْرٍو: هي اللَّحِيمة الْبَيْضَاءُ. وَقَالَ اللِّحْيَانِيُّ: البَضَّة الرَّقِيقَةُ الْجِلْدِ الظَّاهِرَةُ الدَّمِ"(لسان العرب٧/١١٨بضض).

– **فُنُق:** "فإذا عُرِفَتْ في وجْهِهَا نَضْرَةُ النَّعِيمِ فَهِيَ فُنُق". (فقه اللغة١٧/٢٤ ص١١٥).

" وقال الأصمعي: امرأة فُنُق: قَليلةُ اللَّحمِ. وقال شمر: لا أعرفه، ولكنَّ الفُنُقَ المُنَعَّمةُ"(تاج العروس ٣١٧/٢٦فنق). وورد" وامرأة فُنُق أي ناعمة أو متفنقة بالكلام."(المزهر ١٩٠/٢) .

– **أَنَاة وَوَهْنَانَةٌ:** "فإذا كان بها فُتُور عِند القِيَام لِسِمَنِهَا فَهِيَ أَنَاة وَوَهْنَانَةٌ". (فقه اللغة٢٤/١٧ ص١١٥)." الأَصمعي: الأَناةُ مِنَ النِّسَاءِ الَّتِي فِيهَا فُتُورٌ عَنِ الْقِيَامِ وتأَنٍّ؛ قَالَ أَبو حيَّة النُّمَيْرِيُّ:

رَمَتْه أَناةٌ، مِنْ رَبيعةِ عامرٍ ... نَؤُومُ الضُّحَى فِي مَأْتَمٍ أَيِّ مَأْتَم

والوَهْنانةُ نَحْوُهَا. اللَّيْثُ: يُقَالُ للمرأَة الْمُبَارَكَةِ الْحَلِيمَةِ المُواتِية أَناة، وَالْجَمْعُ أَنْوَاتٌ".(لسان العرب٥٠/١٤أني).

– **بَهْنَانَة:** "فَإذا كَانَتْ طَيِّبَةَ الرِّيح فَهِيَ بَهْنَانَة".(فقه اللغة٢٤/١٧ ص١١٥)." بهنن: البَهْنانةُ: الضحَّاكة المُتهلِّلة... وَقِيلَ: البَهْنانةُ الطيِّبةُ الرِّيحِ، وَقِيلَ: الطيِّبة الرَّائِحَةِ الحسَنة الخُلقِ السَّمْحة لزَوْجِها، وَفِي الصِّحَاحِ: الطيِّبة النفَس والأَرَجِ، وَقِيلَ: هِيَ اللَّيِّنة فِي عَمَلِهَا ومَنْطقها"(لسان العرب٦١/١٣،٦٠بهنن).

– **عَبْهَرَة:**"فَإذا كَانَتْ عَظِيمَةَ اَلخَلْقِ مَعَ الجَمالِ فَهِيَ عَبْهَرَة".(فقه اللغة٢٤/١٧ ص١١٥).

" والعَبْهَرَةُ: الرقيقةُ الْبَشَرَةِ الناصعةُ الْبَيَاضِ، وَقِيلَ: هِيَ الَّتِي جَمَعَتِ الحُسْنَ وَالْجِسْمَ والخُلُق، وَقِيلَ: هِيَ الْمُمْتَلِئَةُ"(لسان العرب٥٣٦/٤عبهر). وورد" وجَارِيَةٌ عَبْهَرَةٌ: رقيقة البشرة ناعمة عظيمة ناصعة البياض، والعَبْهَرُ: الناعم من كل شيء."(المنتخب١٨١).

– **عَبْقَرَة:** "فإذا كَانَتْ نَاعِمَة جَميلةً فهي عَبْقَرَة".(فقه اللغة٢٤/١٧ ص١١٥).

" والعَبْقَرُ والعَبْقَرَةُ مِنَ النِّسَاءِ: المرأَة التَّارَّةُ الْجَمِيلَةُ"(لسان العرب٥٣٦/٤عبقر).

– **غَيْدَاءُ وغَادَةٌ:** "فإذا كَانَتْ مُتَثنيةً من اللِّينِ والنَّعْمَةِ فَهِيَ غَيْدَاءُ وغَادَةٌ".(فقه اللغة٢٤/١٧ ص١١٥). " الغادة: المرأة الناعمة اللَّينة"(المزهر ٤٣٥/١)." والغَيْدَاءُ : المَرْأَةُ المُتَثَنية ليناً، وقد تَغَايدت في مِشْيتها: تَمَايَلت".(تاج العروس٤٧٤/٨ غيد).

– **رَشُوف:** "فإذا كانَتْ طَيِّبَةَ الفَمِ فَهِيَ رَشُوف".(فقه اللغة١٧/٢٤ ص١١٥).
" والرَّشُوفُ: المرأَة الطَّيِّبَةُ الفَمِ. ابْنُ سِيدَهْ: امرأَة رَشُوفٌ طَيِّبَةٌ الْفَمِ"(لسان العرب ١١٩/٩رشف).

– **أنُوف:** "فَإذا كَانَتْ طَيِّبَةَ رِيحِ الأَنْفِ فَهِيَ ' ".(فقه اللغة١٧/٢٤ ص١١٥).
" والأَنُوفُ: المرأَةُ الطَّيِّبَةُ رِيحِ الأَنْفِ. ابْنُ سِيدَهْ: امرأَة أَنُوفٌ طَيِّبَةٌ رِيحِ الأَنف، وَقَالَ ابْنُ الأَعرابي: هِيَ الَّتِي يُعْجِبُك شَمُّك لَهَا، قَالَ: وَقِيلَ لأَعرابي تَزَوَّج امرأَة: كَيْفَ رأَيتها؟ فَقَالَ: وجَدْتها رَصُوفاً رَشُوفاً أَنُوفاً،"(لسان العرب ١٣/٩أنف).

– **رَصُوفٌ:** "فإذا كَانَتْ طَيِّبَةَ الخَلْوَةِ فَهِيَ رَصُوفٌ".(فقه اللغة١٧/٢٤ ص١١٥).
" والرَّصُوفُ الضَّيِّقَةُ المكانِ، والرَّصْفاءُ مِنَ النِّسَاءِ الضيِّقةُ الْمَلَاقِي، وَهِيَ الرَّصُوفُ"(لسان العرب١٢١/٩رصف).

– **شَمُوعٌ:** "فَإذا كَانَتْ لَعُوباً ضحُوكاً فَهِيَ شَمُوعٌ".(فقه اللغة١٧/٢٤ ص١١٥).
وجاء:" والشَّمْعُ والشُّمُوعُ والشِّماعُ والشِّماعةُ والمَشْمَعةُ: الطَّرَبُ والضَّحِك والمِزاحُ واللَّعِبُ... والشَّمُوعُ: الْجَارِيَةُ اللَّعُوبُ الضَّحُوكُ الآنِسةُ، وَقِيلَ: هِيَ المَزّاحةُ الطَّيِّبةُ الْحَدِيثِ ...وَقِيلَ: الشَّمُوعُ اللَّعُوبُ الضَّحُوكُ فَقَطْ."(لسان العرب١٨٦/٨شمع).

– **فَرْعَاءُ:** "فإذا كَانَتْ تَامَّةَ الشَّعْرِ فَهِيَ فَرْعَاءُ".(فقه اللغة١٧/٢٤ ص١١٥).
وورد:" وفَرْعُ المرأَة: شعَرُها، وَجَمْعُهُ فُرُوعٌ. وامرأَة فارِعةٌ وفَرْعاءُ: طَوِيلَةُ الشَّعَرِ"(لسان العرب٢٤٩/٨فرع).

– **لَفّاءُ:** "فإذا ضَاقَ مُلْتَقَى فَخِذَيْهَا لِكَثْرَةِ لحمِها فَهِيَ لَفّاءُ".(فقه اللغة١٧/٢٤ ص١١٥).
وورد:" وامرأَة لَفَّاء: مُلْتَفَّةُ الْفَخْذَيْنِ، وَفِي الصِّحَاحِ: ضَخْمَةُ الْفَخْذَيْنِ مُكْتَنِزَةٌ؛ وَفَخْذَانِ لَفَّاوَان".(لسان العرب٣١٨/٩لفف).

٢-وورد أيضا تحت الباب السابع عشر (في ذكر ضروب الحيوان) الفصل السادس والعشرون (في نعُوتِها المَذْمُومَةِ خَلْقاً وخُلُقاً)."(فقه اللغة ٢٦/١٧ ص١١٧).

- **قَيْعَلَة** :"إذا كَانَتْ نِهايةً في السِّمَنِ والعِظَمِ فَهِيَ قَيْعَلَة."(فقه اللغة ٢٦/١٧ ص١١٧). "والقَيْعَلة: المرأَة الْجَافِيَةُ الْعَظِيمَةُ."(لسان العرب ٥٦٠/١١ قعل).

-**عِفْضَاج وَمُفَاضَةٌ:**" فإذا كَانَتْ ضَخْمَةَ البَطْنِ مُسْتَرْخِيَةَ اللّحم هِيَ عِفْضَاج وَمُفَاضَةٌ."(فقه اللغة ٢٦/١٧ ص١١٧).

وورد: "وامرأة عِفْضَاجٌ وحِفْضَاجٌ: عظيمة البطن".(المنتخب من كلام العرب ص٦٥٩).

" والعِفْضاج مِنَ النِّسَاءِ: الضَّخمة الْبَطْنِ الْمُسْتَرْخِيَةُ اللَّحْمِ."(لسان العرب ٣٢٦/٢ عفضج).

"وامرأَة مُفاضةٌ إِذا كَانَتْ ضَخْمَةَ الْبَطْنِ".(لسان العرب ٢١٢/٧ فيض).

- **عَرَكْرَكَة وَعَضَنَّكَةٌ** :"فإذا كانَتْ كَثِيرَةَ اللَّحْمِ مُضْطَرِبَةَ الخَلْقِ فَهِيَ عَرَكْرَكَة وَعَضَنَّكَةٌ."(فقه اللغة ٢٦/١٧ ص١١٧).

وجاء:"والعَرَكْرَكَةُ، عَلَى وَزْنِ فعَلْعَلَة، مِنَ النِّسَاءِ: الْكَثِيرَةُ اللَّحْمِ الْقَبِيحَةُ الرَّسْحاء".(لسان العرب ٤٦٧/١٠ عرك).

و"العَضَنَّكُ: المرأةُ العَجْزاء اللَّفَّاءُ الْكَثِيرَةُ اللَّحْمِ المُضْطَرِبة، وَقِيلَ: هِيَ الْعَظِيمَةُ الرَّكَب، وَقَالَ ابْنُ الأَعرابي: هِيَ العَضَنَّكة".(لسان العرب ٤٦٨/١٠ عضنك).

- **وَطْبَاءُ** :"فإذا كَانَتْ ضَخْمَةَ الثَّدْيَيْن فَهِيَ وَطْبَاءُ."(فقه اللغة ٢٦/١٧ ص١١٧).

"وامرأَة وَطْباءُ: كَبِيرَةُ الثَّدْيَيْنِ، يُشَبَّهانِ بالوَطْبِ كأَنها تَحمِلُ وَطْباً مِنَ اللَّبَنِ".(لسان العرب ٧٩٧/١ وطب).

- **طُرْطُبَّة:**"فإذا كَانَتْ طَوِيلَةَ الثَّدْيَيْن مُسْتَرْخِيَتَهُما فَهيَ طُرْطُبَّة."(فقه اللغة ٢٦/١٧ ص١١٧).

وجاء: "والطُرْطُبُّ؛ بِالضَّمِّ وَتَشْدِيدِ الباءِ :الثَّدْيُ الضَّخْمُ المُسْترخي الطَّوِيلُ... وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ: طُرْطُبَّة، لِلْوَاحِدَةِ، فِيمَنْ يُؤَنِّثُ الثَّدي"(لسان العرب ٥٥٩/١ طرطب).

– **زَلاءُ وَرَسْحَاءُ** :"فإذا لَمْ تَكُنْ لها عَجِيزَة فَهِيَ زَلاءُ وَرَسْحَاءُ وَقد قيلَ: إنَّ الرَّسْحَاءَ لَقَبِيحَة. فإذا كَانَتْ صَغِيرَةَ الثَّدْيَيْنِ فهيَ جَدَّاء."(فقه اللغة ٢٦/١٧ ص١١٧).

"وامرأَة زَلّاء: لَا عَجِيزَة لَهَا أَي رَسْحاء بَيِّنة الزَّلل".(لسان العرب ٣٠٨/١١ زلل).

"وامرأَةٌ جَدَّاءُ: صغيرةُ الثَّدْيِ".(لسان العرب ١١٠/٣ جدد).

– **قَفِرَة**:" فإذا كَانَتْ قَلِيلَةَ اللَّحْمِ فَهِيَ قَفِرَة."(فقه اللغة ٢٦/١٧ ص١١٧).

وورد:"الأُنثى قَفِرة وقَفْرة، وَكَذَلِكَ الدَّابَّةُ؛ تَقُولُ مِنْهُ: قَفِرَت المرأَة، بِالْكَسْرِ، تَقْفَرُ قَفَراً، فَهِيَ قَفِرَة أَي قَلِيلَةُ اللَّحْمِ."(لسان العرب ١١٠/٥ قفر).

– **قُنْبُضَة وحَنْكَلَةٌ**:"فإذا كَانَت قصيرةً دَمِيمةً فَهِيَ قُنْبُضَة وحَنْكَلَةٌ."(فقه اللغة ٢٦/١٧ ص١١٧).

"القُنْبُضُ: الْقَصِيرُ، والأُنثى قُنْبُضةٌ".(لسان العرب ٢٢٤/٧ قنبض).

"الحَنْكَل والحُنَاكِل: الْقَصِيرُ، والأُنثى حَنْكَلة لَا غَيْرَ... والحَنْكَلَة. الدَّمِيمة السَّوْدَاءُ مِنَ النِّسَاءِ".(لسان العرب ١٨٤/١١حنكل).

– **عَفَلَّق** :"فإذا كَانَتْ غَيْرَ طَيِّبَةِ الخَلْوَةِ فَهِيَ عَفَلَّق."(فقه اللغة ٢٦/١٧ ص١١٧).

"وامرأَة عَفَلَّقةٌ وعَضَنَّكةٌ: ضَخْمَةُ الرَّكَبِ".(لسان العرب ٢٥٤/١٠عفلق).

– **جَأْنَبَة** :"فإذا كَانَتْ غَلِيظَةَ الخَلْقِ فَهِيَ جَأْنَبَة."(فقه اللغة ٢٦/١٧ ص١١٧).

" الجَأْنَب – الغَلِيظة الخَلْق ."(المخصص ٣٤٦/١ في نعوت النساء في الدمامة والقبح).

– **كَرْوَاءُ** :"فإذا كَانَتْ دَقِيقَةَ السَّاقَيْنِ فَهَىَ كَرْوَاءُ."(فقه اللغة ٢٦/١٧ ص١١٧).

ورد:"وكَرَتِ المرأَةُ فِي مِشْيَتها تَكْرُو كَرْواً. والكَرَا: الفَحَجُ فِي السَّاقَيْنِ وَالْفَخِذَيْنِ، وَقِيلَ: هُوَ دِقَّة السَّاقَيْنِ والذِّراعين، امرأَة كَرْوَاءُ وَقَدْ كَرِيَت كَراً، وَقِيلَ: الكَرْوَاء المرأَة الدَّقِيقَةُ السَّاقَيْنِ".(لسان العرب ١٥/٢٢٠كرو).

– **مَصْوَاءُ.**:"فإذا لَمْ يَكُنْ عَلَى فَخِذَيْهَا لَحْم فَهِيَ مَصْوَاءُ."(فقه اللغة ٢٦/١٧ ص١١٧).

وجاء: "ومَصْواءُ: لَا لَحْم على فَخذيها."(المخصص ٤٣/٥تحت باب فعلاء)

– **مَدْشَاءُ** :"فإذا لَمْ يَكُنْ عَلَى ذَرَاعَيْها لَحْمٌ فَهِيَ مَدْشَاءُ."(فقه اللغة ٢٦/١٧ ص١١٧).

وجاء:" المَدَشُ: رَخاوةُ عَصَبِ اليد، وقِلةُ لَحْمِهَا، رَجُلٌ أَمْدَشُ اليد، ...وامرأَةٌ مَدْشَاءُ اليَد".(تاج العروس ٣٧٨/١٧ مدش).

– **لَخْنَاءُ:**" فإذا كانَتْ مُنْتِنَةَ الرِّيحِ فَهِيَ لَخْنَاءُ."(فقه اللغة ٢٦/١٧ ص١١٧).

" اللَّخَنُ: نتْنُ الرِّيحِ عَامَّةً... واللَّخَنُ: قُبْح رِيحِ الْفَرْجِ، وامرأَة لَخْناء. وَيُقَالُ: اللَّخْناء الَّتِي لَمْ تُخْتَنْ".(لسان العرب١٣/٣٨٣ لخن).

–**مَثْنَاءُ:**" فإذا كَانَتْ لا تُمْسِكُ بَوْلَها فَهِيَ مَثْنَاءُ".(فقه اللغة ٢٦/١٧ ص١١٧).

" الأَمْثَنُ الَّذِي لَا يَسْتَمْسِكُ بولُه فِي مَثَانَتِهِ، والمرأَة مَثْناء، مَمْدُودٌ".(لسان العرب ٣٩٩/١٣ مثن).

– **الشَّرِيمُ:** "فإذا كَانَتْ مُفْضَاةً فهي الشَّرِيمُ".(فقه اللغة ٢٦/١٧ ص١١٧).

" والشَّرِيمُ والشَّرُومُ: المرأَة المُفْضاة. وامرأَة شَرِيم: شُقَّ مَسْلكاها فَصَارَا شَيْئًا وَاحِدًا".(لسان العرب ٣٢١/١٢ شرم).

– **ضَهْيَاءُ:** فإذا كَانَتْ لا تَحِيضُ فَهِيَ ضَهْيَاءُ".(فقه اللغة ٢٦/١٧ ص١١٧).

وجاء:" قَالَ ابْنُ سِيدَهْ: الضَّهْيَأُ والضَّهْيَاءُ عَلَى فَعْلاء مِنَ النِّساء الَّتِي لَا تَحِيضُ ولايَنْبُتُ ثَدْياها وَلَا تَحْمِل، وَقِيلَ: الَّتِي لَا تَلِدُ وإِنْ حاضَتْ."(لسان العرب١٤/٤٨٧ ضهى).

– **رَتْقَاءُ وَعَفْلاَء:** "فإذا كَانَتْ لا يُسْتَطَاعُ جِمَاعُها فَهِيَ رَتْقَاءُ وَعَفْلاَء".(فقه اللغة ٢٦/١٧ ص١١٧).وورد: " وَهِيَ رَتْقاء بيِّنة الرَّتَقِ: الْتَصَقَ خِتانُها فَلَمْ تُنَل لارْتِتاق ذَلِكَ الْمَوْضِعِ مِنْهَا، فَهِيَ لَا يُستطاع جِماعها."(لسان العرب ١١٤/١٠ رتق).

وقد أشار الثعالبي في بعض الصفات السابقة إلى علاقة الترادف فقط باستخدام حرف العطف (و) بينها، لهذا قد صنفت تلك الصفات في حقول فرعية لتحليل العلاقات الدلالية بينها من خلال الجداول الآتية، مع الاعتماد في التصنيف على المعنى الذي ذكره الثعالبي :

الجدول البياني للملامح الدلالية لألفاظ المرأة في والجمال والقبح

الملامح / الألفاظ	الجمال في كل الأعضاء	الجمال في القوام	الجمال في الوجه	الجمال في العنق	النعومة والجمال	الخُلق والجمال	الجمال في الشعر	القصر والدمامة
خَوْد	+							
بَهْكَنَة	+							
خَرعَبَة		+						
مُبَتَّلَة	+							
مَمْشُوقَة		+						
عُطْبُولٌ:				+				
رَقْرَاقَة			+					
فُنُق			+					
عَبْهَرَة						+		
عَبْقَرَة					+			
بَضَّة					+			
فَرْعَاءُ							+	
قُنْبُضَة	_							+
حَنْكَلَةٌ	_							+

أنواع العلاقات الدلالية بين ألفاظ هذا الحقل :

تبين من هذا الجدول أن هناك :

- **علاقة ترادف:**

١- بين (خَوْد و بَهْكَنَة ومُبَتَّلَة) في الملمح الدلالي (الجمال في كل الأعضاء).

٢- بين (خَرعَبَة و مَمْشُوقَة) في الملمح الدلالي (الجمال في القوام).

٣- بين (رَقْرَاقَة و فُنُق) في الملمح الدلالي (الجمال والنضارة في الوجه).

٤- بين (عَبْقَرَة و بَضَّة) في الملمح الدلالي (النعومة والجمال) .

٥- بين (قُنْبُضَة و حَنْكَلَةٌ) في الملمح الدلالي (القصر والدمامة).

- **علاقة تضاد:**

بين (خَوْد – بَهْكَنَة) لأنهما يتضمنا ملمح الجمال والحسن وبين (قُنْبُضَة – حَنْكَلَةٌ) لأنهما يتضمنان نفي ملمح الجمال فهما للقصر والدمامة، وهو تضاد حاد .

- أما باقي الصفات فكل منها يمثل ملمح دلالي فبينها علاقة(تنافر).

الجدول البياني للملامح الدلالية لألفاظ المرأة في الحجم والوزن

الملامح / الألفاظ	دقة المحاسن	ضمور البطن	دقة الكشحين	ضخمة الفخذين والعجز	ضخمة العجيزة	سمينة الذراعين والساقين	نهاية في السمن	ضخمة البطن	كثيرة اللحم وقبيحة	ضخمة الثديين	مرتخية الثديين	صغيرة الثدي	لا عجيزة لها	قليلة اللحم	دقيقة الساقين	لا لحم على فخذيها	لا لحم ذراعيها
مَكْوُرَة	+						–										
هَيْفَاء		+						–									
قَبَّاءُ		+						–									
خُمْصَانَة		+						–									
هَضِيمٌ			+														
وَرْكَاءٌ				+												–	
هِرْكَوْلَةٌ				+												–	
رَدَاح					+								–				
خَدَلَّجَة						+											–
قَيْعَلَة	–						+										
عِفْضَاج		–						+									
وَمُفَاضَةٌ		–						+									
ضِنَاك		–						+									
عَرَكْرَكَة									+					–			
عَضَنَّكَةٌ									+					–			
وَطْبَاءُ										+		–					
طُرْطُبَّة											+						

جَدَّاء																	
زَلاءُ																	
قَفِرَة																	
كَرْوَاءُ																	
مَصْوَاءُ																	
مَدْشَاءُ																	

أنواع العلاقات الدلالية بين ألفاظ هذا الحقل، وتبين من خلال هذا الجدول أن هناك :

- **علاقة ترادف :**

١- بين : (خُمْصَانَة وقَبَّاء وهَيْفَاء) في الملمح الدلالي(ضمور البطن ودقة الخصر) .

٢- بين (هِرْكَوْلَةٌ ووَرْكَاءٌ) في الملمح الدلالي (ضخمة الفخذين والعجز).

٣- بين (عِفْضَاج وَمُفَاضَةٌ وضِنَاك) في الملمح الدلالي (ضخمة البطن).

٤- بين (عَرَكْرَكَة وعَضَنَّكَةٌ) في الملمح الدلالي (كثيرة اللحم وقبيحة).

- **علاقة تضاد:**

١- بين (مَمْكُورَة) التي تتضمن الملمح الدلالي (دقة المحاسن) وبين(قَيْعَلَة) التي تتضمن الملمح الدلالي (نهاية في السمن) .

٢- بين (هَيْفَاء و قَبَّاءُ وخُمْصَانَة)حيث تتضمن الملمح الدلالي (ضمور البطن ودقة الخصر) وبين (عِفْضَاج وَمُفَاضَةٌ وضِنَاك) التي تعني (ضخمة البطن) .

٣- بين (عَرَكْرَكَة وعَضَنَّكَةٌ) حيث تتضمن الملمح الدلالي (كثيرة اللحم وقبيحة)

وبين (قَفِرَة) التي تعني (قليلة اللحم) .

٤- بين (وَطْبَاءُ) التي تعني(ضخمة الثديين) وبين(جَدَّاء)التي تعني (صغيرة الثديين).

٥- بين (رَدَاح) التي تعني (ضخمة العجيزة) وبين (زَلاءُ) التي تعني (لا عجيز لها).

٦- بين(وَرْكَاءُ و هِرْكَوْلَةٌ) التي تعني (ضخمة الفخذين والعجز) وبين (مَصْوَاءُ) التي تعني (لا لحم على فخذيها).

٧- بين (خَدَلَّجَة) التي تعني (سمينة الذارعين والساقين) وبين (كَرْوَاءُ) التي تعني (دقيقة الساقين) وكذلك (مَدْشَاءُ) ، التي تعني (لا لحم على ذراعيها) .

وكل التضاد في تلك الصفات أرى أنه تضاد متدرج لأنه يخص الحجم.

أما باقي الصفات فبينها (تنافر).

الجدول البياني للملامح الدلالية لألفاظ المرأة في حسن وجمال الحركة

الملامح / الألفاظ	ترتج عند القيام	ترتعد من الرطوبة	الفتور والتأني عند القيام	متثنيه متمايلة من النعمة
مَرْمارَةٌ	+			
بَرَهْرَهَة		+		
أَنَاةَ			+	
وَهْنَانَةٌ			+	
غَيْدَاءُ				+
غَادَةٌ				+

تبين من الجدول أن هناك :

علاقة ترادف بين (أَنَاة و وَهْنَانَةٌ) وكذلك بين (غَيْدَاءُ و غَادَةٌ) ،وقد أشار الثعالبي إلى هذا الترادف ،أما باقي الصفات فبينها (تنافر) .

الجدول البياني للملامح الدلالية لألفاظ المرأة في الرائحة

الملامح / الألفاظ	طيبة الريح	طيبة الفم	طيبة ريح الأنف	منتنة الريح
بَهْنَانَة	+			–
رَشُوف		+		
أنُوف			+	
لَخْنَاءُ	–			+

تبين من الجدول أن هناك :

- **علاقة اشتمال بين بَهْنَانَة (طيبة الرائحة) وبين(رَشُوف و أنُوف) .**
- **علاقة تضاد بين بَهْنَانَة (طيبة الرائحة) وبين لَخْنَاءُ (منتنة الرائحة) تضاد عكسي بين ملمحي دلالتهما .**
- **أما باقي الصفات بينهما تنافر .**

الجدول البياني للملامح الدلالية لألفاظ المرأة في العلاقة الحميمة

الملامح / الألفاظ	طيبة الخلوة	لعوب ضحوك	غير طيبة الخلوة	غليظة الخلق	لا تمسك بولها	مفضاة في المسلك	لا تحيض	لا يستطيع جماعها لعيب خلقي
رَصُوفٌ	+		ـ					
شَمُوعٌ		+						
عَفَلَّق	ـ		+					
جَأْنَبَة				+				
مَثْنَاءُ					+			
الشَّرِيمُ						+		
ضَهْيَاءُ							+	
رَتْقَاءُ								+
عَفْلَاء								+

تبين من الجدول أن هناك :

- **علاقة ترادف بين (رَتْقَاءُ وعَفْلَاء) .**
- **علاقة تضاد بين رَصُوفٌ (طيبة الخلوة) و عَفَلَّق (غير طيبة الخلوة) تضاد عكسي.**
- **أما باقي الصفات بينهاعلاقة(تنافر).**

٣-ورد تحت الباب الخامس (في صغار الأشياء وكبارها وعظامها وضخامها) في الفصل العاشر (في تَرتِيبِ ضِخَمِ المَرْأَةِ)(فقه اللغة ٥/١٠ص٤٢)

- **رِبَحْلَة:** "إذا كَانَتْ ضَخْمَةً في نِعْمَةٍ وعلى اعْتِدَال فهيَ رِبَحْلَة." (فقه اللغة ٥/١٠ص٤٢).

وجاء:" وجارِيَةٌ رِبَحْلَةٌ: ضخْمَةٌ جَيِّدَةُ الخَلْقِ طويلَةٌ".(القاموس المحيط ١/١٠٠٣ ربحل).

" وَجَارِيَةٌ سِبَحْلة رِبَحْلَة: ضَخْمَةٌ لَحِيمة جيِّدة الخَلْق فِي طُولٍ أَيضاً".(لسان العرب ٢٦٥/١١ربحل).أي بينهما ترادف.

– **سِبَحْلَة** :"فإذا زَادَ ضِخَمُها ولم يَقْبُحْ فهيَ سِبَحْلَة."

وورد" والسِّبَحْلَة مِنَ النِّسَاءِ الطَّوِيلَةُ الْعَظِيمَةُ"(لسان العرب٣٢٤/١١ سبحل).أي الضخامة في الطول والجسم .

– **مُفَاضَةٌ وضِنَاك:**" فإذَا دَخَلَتْ في حَدِّ ما يُكْرَهُ فهيَ مُفَاضَةٌ وضِنَاك".(فقه اللغة ١٠/٥ص٤٢).

" والضِّنَاك: الْمَرْأَةُ الضَّخمة".(لسان العرب ٤٦٢/١٠ضنك).

– **عِفْضَاج** :"فإذا أفْرَطَ ضَخْمُها معَ اسْتِرْخَاءِ لَحْمِهَا فهيَ عِفْضَاج عن الأصْمعِيّ وغيرِهِ".(فقه اللغة ١٠/٥ص٤٢). (ومفاضة وعفضاج) سبق ذكرها في ألفاظ الحجم والوزن، وبينهما ترادف..

٤– ورد تحت الباب الباب العاشر (في سائر الأوصاف والأحوال المتضادة) في الفصل العشرون (في تَرْتِيبِ حُسْنِ المَرْأَةِ)(فقه اللغة ٢٠/١٠ص٥٦)

– **وَضِيئَة وجَمِيلَةٌ** :"إذا كانَتْ بِهَا مَسْحَة مِن جَمَال فَهِيَ وَضِيئَة وجَمِيلَةٌ".)(فقه اللغة ٢٠/١٠ص٥٦). وجاء:"الوَضَاءَة: الحُسْنُ والبَهْجةُ. يُقَالُ وَضُؤَتْ، فَهِيَ وَضِيئةٌ".(لسان العرب١٩٥/١ وضأ).

– **حُسَّانَة:**" فإذا أشْبَهَ بَعْضُهَا بَعْضاً في الحُسْنِ فهِي حُسَّانَة"(فقه اللغة ٢٠/١٠ص٥٦).

"والحُسّان، بِالضَّمِّ: أَحسَن مِنَ الحَسَن. قَالَ ابْنُ سِيدَهْ: وَرَجُلٌ حُسَان، مخفَّف، كحَسَن، وحُسّان، وَالْجَمْعُ حُسّانونَ؛ قَالَ سِيبَوَيْهِ: وَلَا يُكَسَّر، استغْنَوْا عَنْهُ بِالْوَاوِ وَالنُّونِ، والأُنثى حَسَنة، وَالْجَمْعُ حِسان كَالْمُذَكَّرِ وحُسّانة"(لسان العرب١١٥/١٣حسن).

– **غَانِيَة:**" فإذا اسْتَغْنت بِجَمَالِهَا عَنِ الزِّينةِ فَهِيَ غَانِيَة"(فقه اللغة ٢٠/١٠ص٥٦).

وجاء:"والغَانِيَةُ مِنَ النِّسَاءِ: الشابَّة المُتَزَوّجة، ... والغَانِيَة: الَّتِي غَنِيَتْ بحُسْنِها وَجَمَالِهَا عَنِ الحَلْي ... وَقِيلَ: هِيَ الشابَّة العَفيفة... الغَانِيَة الجاريَةُ الحَسْناءُ، ذاتَ زوْج كَانَتْ أَو غيرَ ذاتِ زَوْج سميِّتْ غانِيَة لأَنها غَنِيَتْ بحُسْنِها عَنِ الزينَة.". (لسان العرب ١٣٨/١٥غني)

– **مِعْطَال:**" فإذا كَانَتْ لا تُبالِي أنْ لا تَلْبَسَ ثَوْباً حَسَناً ولا تَتَقَلَّدَ قِلاَدَةً فَاخِرَةً فَهِيَ مِعْطَال". فقه اللغة ٢٠/١٠ص٥٦).

وورد:"عطل: عَطِلَتِ المرأَةُ تَعْطَل عَطَلًا وعُطولًا وتَعَطَّلَتْ إذا لَمْ يَكُنْ عَلَيْهَا حَلْيٌ وَلَمْ تَلْبَس الزِّينَةَ وخَلا جِيدُها مِنَ القَلائد. وامرأَةٌ عاطِلٌ، بِغَيْرِ هَاءٍ، مِنْ نِسْوَةٍ عَواطِلَ وعُطَّلٍ"(لسان العرب ٤٥٣/١١عطل).

– **وَسِيمَةٌ:**" فإذا كانَ حُسْنُهَا ثَابِتاً كأَنَهُ قَدْ وُسِمَ فَهِيَ وَسِيمَةٌ".(فقه اللغة ٢٠/١٠ص٥٦).

"الوَسَامَةُ: الحُسْنُ الوَضيءُ الثابتُ، والأُنثى وَسِيمَةٌ".(لسان العرب٦٣٧/١٢وسم).

– **قَسِيمَة:**" فإذا قُسِمَ لَهَا حَظ وَافِر مِنَ الحُسْنِ فَهِيَ قَسِيمَة". فقه اللغة ٢٠/١٠ص٥٦).

"القَسَامةُ: الْحَسَنُ ...وَقَالَ اللَّيْثُ: القَسِيمَة المرأَة الْجَمِيلَةُ".(لسان العرب ٤٨٢/١٢قسم).

– **رَائِعَةٌ** :"فإذا كانَ النَّظَرَ إِلَيْهَا يَسُرُّ الرُّوعَ فَهِي رَائِعَةٌ". فقه اللغة ٢٠/١٠ص٥٦).

"والرائعُ مِنَ الجَمال: الَّذِي يُعْجِب رُوع مَن رَآهُ فيَسُرُّه. والرّوْعةُ: المَسْحةُ مِنَ الْجَمَالِ".(لسان العرب١٣٦/٨روع).

– **بَاهِرَةٌ:** "فإذا غَلَبَتِ النِّسَاءَ بِحُسْنِها فَهِيَ بَاهِرَةٌ". فقه اللغة ٢٠/١٠ص٥٦).

"وبَهَرَتْ فُلانةُ النِّسَاءَ: غَلَبَتْهُنَّ حُسْناً.".(لسان العرب٨٢/٤بهر).

٥-ورد تحت الباب الرابع عشر (في أسْنَانِ النّاَس والدّوَاب وتَنَقّلِ الأحْوَالِ بِهِمَا وَذِكْرِ ما يَتّصِل بِهِمَا وَيِنْضَافُ إليهما) في الفصل السابع (في تَرْتِيبِ سِنِّ المَرْأة ص٧٩):

"هِيَ طِفْلَة مَا دَامَتْ صَغِيرَةً. ثُمَّ وَلِيدَةٌ إِذَا تَحَرَّكَتْ. ثُمَّ كَاعِب إذا كَعَبَ ثَدْيُهَا. ثُمَّ نَاهد إذا زَادَ. ثُمَّ مُعْصِر إذا أَدْرَكَتْ. ثُمَّ عَانِس إذا ارْتَفَعَتْ عَنْ حَدِّ الإعْصَارِ. ثُمَّ خَوْد إذا تَوَسَّطَتِ الشَّبَابَ. ثُمَّ مُسْلِف إذا جَاوَزَت الأرْبَعِينَ. ثُمَّ نَصَف إذا كَانَتْ بَيْن الشَّبَاب والتَّعْجِيزِ. ثُمَّ شَهْلَة كَهْلَة إذا وَجَدَتْ مَسَّ الكِبَرِ وَفِيهَا بَقِيَّة وَجَلَدٌ. ثُمَّ شَهْبَرَة إِذَا عَجَّزَتْ وَفِيها تَمَاسُك. ثُمَّ حَيْزَبُون إِذَا صَارَتْ عَالِيَةَ السِّنِّ نَاقِصَةَ القوَّةِ. ثُمَّ قَلْعَم وَلطْلِطٌ إذا انْحَنَى قَدُّهَا وَسَقَطَتْ أَسْنَانُهَا". وهي ألفاظ واضحة المعنى.

٦-الباب الخامس عشر (في الأصول والرؤوس والأعضاء والأطراف وأوصافها وما يُتَوَلّدُ مِنْهَا ومَا يَتّصِل بِهَا ويُذكَرُ مَعَهَا)في الفصل السادس (في تَفْصِيلِ شَعَرِ الإنْسَانِ). ص٨٣

."الفَرْعُ شَعَرُ رَأْسِ المَرْأَةِ. الغَدِيرَةُ شَعَرُ ذُؤابَتِهَا. الغَفَرُ شَعر ساقِها. الدَّبَبُ شَعَرُ وَجهِهَا."

وهذه الصفات الأخيرة واضحة المعنى لهذا لم أفسرها ،كما أن كل ما أتى به الثعالبي من ألفاظ تحت حقول مرتبة الدلالة هي محدد العلاقة بين ملامحها الدلالية فعلاقاتها هي (الاشتمال) فيما بينها وبين كل من سبقتها في الترتيب الدلالي داخل الحقل فلهذا لن أحصيها في جدول علاقات.

ثانيا: ألفاظ خِلقية خاصة بالمرأة ذكرت متناثرة في حقول عامة:

اللفظ	نصه	موضعه	معناه في المعاجم العربية
عُرُوكُ	"عُرُوكُ: الجارِيةِ أوَّلُ بُلُوغِها مَبْلَغَ النِساءِ."	الباب الرابع في أوائل الأشياء وأواخرها الفصل الثاني(في مثلها) أي في مثل الأوائل ص٣٨	" و. المَرْأةُ عَرْكاً وعَراكاً، بفتحِهما، وعُروكاً: حاضَتْ".(القاموس المحيط ٩٤٨/١ عرك).
الرُّسُلُ	"الرُّسُلُ الجارِيةُ الصغيرةُ"	الباب الخامس (في صغار الأشياء "وكبارها وعظامها وضخامها) الفصل الثاني (في تَفْصِيل الصَّغِيرِ من أَشْيَاءَ مُخْتَلِفَةٍ) ص٤٠.	"وَيُقَالُ: جَارِيَةٌ رُسُل إِذا كَانَتْ صَغِيرَةً لَا تَخْتَمر"(لسان العرب ٢٨٥/١١ رسل).
القِلْعَمُّ	"القِلْعَمُّ العجوزُ الكَبيرةُ عَن اللَّيثِ"	الباب الخامس (في صغار الأشياء وكبارها وعظامها وضخامها) في الفصل الثالث (في الكَبِيرِ منْ عِدّةِ أَشْياءَ) ص٤٠	"القِلْعَمُّ: الشَّيْخُ الْكَبِيرُ الْمُسِنُّ الهَرِم مِثْلُ القِلْحَمِّ. ابْنُ الأَعرابي: القَلْعَمُ الْعَجُوزُ الْمُسِنَّةُ. الأَزهري: القَلْعَمَةُ المُسِنة مِنَ الإِبل، قَالَ: وَالْحَاءُ أَصْوَبُ اللُّغَتَيْنِ."(لسان العرب ٤٩٢/١٢قلعم).
ثَدْيَاءُ	"امْرَأَةٌ ثَدْيَاءُ عَظِيمة الثَّدْيِ."	الباب الخامس(في صغار الأشياء "وكبارها وعظامها وضخامها)	"وامرأَة ثَدْيَاء: عَظِيمَةُ الثَّدْيين، وَهِيَ فَعَلَاءُ لَا أَفعلَ لَهَا لأَن هَذَا لَا يَكُونُ

		في الفصل الخامس (فيما يُقَارِبُهُ) ص ٤١،أي فيما يقارب في تفسيره لفظة العظيم.	فِي الرِّجَالِ". (لسان العرب ١٠٩/١٤ثدي).
شَطْبَة وعُطْبُولٌ:	"جَارِيَةٌ شَطْبَة وعُطْبُولٌ."	الباب السادس (في الطول والقِصر) الفصل الثاني (في تَقْسِيمِ الطُّولِ عَلَى مَايُوصَفُ بِهِ عَن الأئِمَّةِ) ص٤٣.	"وجارِيةٌ شِطْبةٌ وشَطْبةٌ: طَويلةٌ، حَسَنَةٌ، تارَّةٌ، غَضَّةٌ"(لسان العرب ٤٩٦/١ شطب).وعطبول سبق ذكرها .
لَمِيس	"امرَأَةٌ لَمِيسٌ إذا كَانَتْ لَيِنَةَ المَلْمَسِ"	الباب السابع (في اليبس واللين والرطوبة) في الفصل الرابع (في تَقْسِيم اللِّينِ عَلَى مَا يوصَفُ بِهِ) ص٤٦	" واللَّميسُ، كأَميرٍ: المرْأَةُ اللَّينةُ المَلْمَسِ. ولمَيسُ: عَلَمٌ لِلنساء"،(تاج العروس٤٨٦/١٦ لمس) "اللَّمِيس: المرأَة اللَّيِّنة المَلْمَس".(لسان العرب ٢٠٩/٦المس).
قَتِين	"امْرَأَة قَتِين قَلِيلَةُ الأكْلِ".	الباب التاسع(في القلة والكثرة) في الفصل السابع (في تَفْصِيلِ الأوْصَافِ بِالقلَّةِ) ص٥٠	"قتن: رَجُلٌ قَتِينٌ: قَلِيلُ الطُّعْم وَاللَّحْمِ، وَكَذَلِكَ الأُنثى بِغَيْرِ هَاءٍ... والقَتِينُ والقَنِيتُ واحدٌ مِنَ النِّسَاءِ: وَهِيَ الْقَلِيلَةُ الطُّعْم النَّحِيفَةُ". (لسان العرب

			٣٣٠/١٣قتن) .
الغَيْلَمُ والغَانِيَةُ :	"الغَيْلَمُ والغَانِيَةُ المَرْأَةُ الحَسْنَاءُ".	الباب العاشر (في سائر الأوصاف والأحوال المتضادة) الفصل التاسع عشر(في تَفْصِيلِ أسْماءٍ تَقَعُ عَلَى الحِسَانِ مِنَ الحَيَوانِ) ص٥٦	"والغَيْلَمُ: المرأَة الحَسْناء "(لسان العرب ٤٤٠/١٢ غلم). والغانية سبق ذكرها
قَنْفَرِش:	"عَجُوزقَنْفَرِش."	الباب العاشر (في سائر الأوصاف والأحوال المتضادة) الفصل السادس (في تَقْسِيمِ القِدَمِ) ص٥٣	" قنفرش: القَنْفَرِشُ: العجوزُ الْكَبِيرَةُ مثل الجَحْمَرِش".(لسان العرب ٣٣٨/٦ قنفرش)
سَوْآءُ	"امْرَأَة سَوْآءُ"	الباب العاشر (في سائر الأوصاف والأحوال المتضادة) في الفصل الثاني والعشرون (في تَقْسِيمِ القُبْحِ) ص٥٧	" ساءَ الشيءُ يَسُوءُ سَوْءًا، فَهُوَ سيِّئٌ، إِذَا قَبُحَ، وَرَجُلٌ أَسْوَأُ: قَبِيحٌ، والأُنثى سَوْآءُ: قَبِيحةٌ... والسَّوْأَةُ السَّوْآءُ: المرأَةُ المُخالِفة. والسَّوْأَةُ السَّوْآءُ: الخَلّةُ القَبِيحةُ. وكلُّ كَلِمَةٍ قَبِيحَةٍ أَو فَعْلة قبيحةٍ فَهِيَ سَوْآءُ." (لسان العرب ٩٦/١ سوأ).
سَمِينَة	"وامْرَأَةٌ سَمِينَة"	الباب العاشر في سائر	" السِّمَنُ: نَقِيضُ الهُزال.

		الأوصاف والأحوال المتضادة في الفصل الثالث والعشرون (في تَرْتِيبِ السِمَنِ) ص٥٧	والسَّمِينُ: خِلَافُ المَهْزول... وَقَالَ بَعْضُهُمْ: امرأَة مُسْمَنة سَمينة"(لسان العرب ٢١٨،٢١٩/١٣ سمن).
رَضْرَاضَة	"وامْرَأَةٌ سَمِينَة. ثُمَّ رَضْرَاضَة"	الباب العاشر في سائر الأوصاف والأحوال المتضادة في الفصل الثالث والعشرون (في تَرْتِيبِ السِمَنِ) ص٥٧	"وَرَجُلٌ رَضْراضٌ: كَثِيرُ اللَّحْمِ، والأُنثى رَضْراضةٌ."(لسان العرب ١٥٥/٧ رضض).
مُتَرَبِّلَة	"امرَأَةٌ مُتَرَبِّلَة"	الباب العاشر(في سائر الأوصاف والأحوال المتضادة)في الفصل السادس والعشرون (في تَقْسِيمِ السِّمَنِ) ص٥٨	" والرَّبِيلة: المرأَة السَّمِينَةُ. وتَرَبَّلَت المرأَة: كَثُرَ لَحْمُهَا، ورَبَلَت أَيضاً كَذَلِكَ." (لسان العرب ٢٦٤/١١ربل).
رُعْبُوبَةٌ	"امرأة رُعْبُوبَةٌ".	الباب الثالث عشر (في ضروب من الألوان والآثار)في الفصل الثاني (في تَقْسِيمِ البَيَاضِ واللُّغَاتِ وَفِيهِ كَثِيرٌ مِمَّا يُوصَفُ بِهِ مَعَ اخْتِيَارِ أَشْهَرِ الأَلْفَاظِ وأَسْهَلِهَا". ص٦٨	هِيَ البيضاءُ النَّاعِمَةُ. وَيُقَالُ لأَصلِ الطَّلْعَةِ: رُعْبوبة أَيضاً. والرُّعْبُوبة: الطَّوِيلَةُ".(لسان العرب ٤٢١/١ رعبب).

حُبْلَى	"امْرأة حُبْلَى"	الباب الثامن عشر(في ذكر أحوال وأفعال للإنسان وغيره من الحيوان) في الفصل السادس عشر (في تَقْسِيمِ الحَبَلِ).ص١٢٨	وفي المخصص :" امْرَأَة حُبْلَى، حامِلٌ، ابْن السّكيت، لَا يُقَال لشَيْء من الْحَيَوَان غير الْإِنْسَان حُبْلَى".(باب الحمل والولادة ٤٥/١). "والحَبَل: الِامْتِلَاءُ. وحَبِل مِنَ الشَّرَابِ: امتلأَ. وَرَجُلٌ حَبْلانُ وامرأَة حَبْلى: مُمْتَلِئَانِ مِنَ الشَّرَابِ. والحُبَال: انْتِفَاخُ الْبَطْنِ مِنَ الشَّرَابِ وَالنَّبِيذِ وَالْمَاءِ وَغَيْرِهِ؛ قَالَ أَبو حَنِيفَةَ: إِنما هُوَ رَجُلٌ حُبْلانُ وامرأَة حُبْلى، وَمِنْهُ حَبَلُ المرأَة وَهُوَ امْتِلَاءُ رَحِمها." (لسان العرب ١٣٩/١١ حبل).
نُفَسَاءُ.	"امْرَأَة نُفَسَاءُ."	الباب الثامن عشر(في ذكر أحوال وأفعال للإنسان وغيره من الحيوان)في الفصل التاسعِ عشر (في تَقْسِيمِ حَدَاثَةِ النِّتَاجِ) ص١٢٨	" النِّفاسُ: وِلَادَةُ المرأَة إِذا وضَعَتْ، فَهِيَ نُفَساءُ. والنَّفْسُ: الدَّمُ. ونُفِسَت المرأَة ونَفِسَتْ، بِالْكَسْرِ، نَفَساً ونَفاسَةً ونِفاساً وَهِيَ نُفَساءُ."(لسان العرب ٣٢٨/٦ نفس).

عُقِمَتِ	"عُقِمَتِ المَرْاَةُ إِذَا انْقَطَعَ حَيْضُها"	الباب الثاني والعشرون(في القطاع والانقطاع والقطع وما يقاربها من الشق والكسر وما يتصل بهما) الفصل التاسع (في تَفْصِيلِ الانْقِطَاعَاتِ). ص١٦١	" وعَقُمَت إِذَا لَمْ تَحْمِلْ فَهِيَ عَقِيمٌ".(لسان العرب ٤١٢/١٢عقم). "العُقْمُ، بالضم: هَزْمَةٌ تَقَعُ في الرَّحِمِ فلا تَقْبَلُ الوَلَدَ،عَقِمَتْ، كفرِحَ ونَصَرَ وكَرُمَ وعُنِي، عَقَماً وعَقْماً، ويُضَمُّ، وعَقَمَها اللهُ تعالى يَعْقِمُها وأعْقَمَها،ورَحِمٌ عَقِيمٌ وعَقِيمَةٌ: مَعْقومةٌ، وامرأةٌ عَقِيمٌ ج: عَقائِمُ وعُقْمُ."(القاموس المحيط ١١٣٩/١عقم).ولم أعثر على المعنى الذي ذكره الثعالبي وهو انقطاع الحيض .

ثالثاً: ألفاظ خِلقية مكررة في أكثر من حقل:

اللفظ	الموضع الأول	الموضع الثاني	الموضع الثالث
خَوْد	في الباب الرابع عشر (في أسْنَانِ النّاَس والدّوَاب وتَنَقّلِ الأحْوَالِ بِهمَا وَذِكْرِ ما يَتّصِل بِهِمَا وَيِنْضَافُ إليهما) في الفصل السابع (في تَرْتِيبِ سِنِّ المَرْاَةِ).ص٧٩	الباب السابع عشر (في ذكر ضروب الحيوان) في الفصل الرابع والعشرون (في تَفْصِيلِ الأوْصَافِ المَحْمُودَةِ في مَحَاسِنِ خَلْقِ المَرْأَةِ عَنِ الأئِمَّةِ). ص١١٥.	ـــــــ
خَرعَبَة	الباب السابع (في اليبس واللين والرطوبة) في الفصل الثالث (في تفصيل الأسماء والصفات الواقعة على الأشياء اللينة) ص٤٦		ـــــــ
خَدَلَّجَة عَرَكْرَكَةٌ. وعَضَنَّكَة	الباب العاشر (في سائر الأوصاف والأحوال المتضادة) في الفصل الثالث والعشرون (في تَرْتِيبِ السِمَنِ) ص٥٧		ـــــــ
عَبْهَرَة	الباب الخامس (في صغار الأشياء وكبارها وعظامها وضخامها) في الفصل الرابع (فيما اَطْلَقَ الأئِمَّةُ في تَفْسِيرِهِ لفظةالعَظِيم)ص٤١		ـــــــ

القِلْعَمُّ	الباب الخامس (في صغار الأشياء وكبارها وعظامها وضخامها) الفصل الثالث "في الكَبِيرِ منْ عِدّةِ أَشْياءَ" ص٤٠	الباب الرابع عشر (في أسْنَانِ النّاَس والدّوَاب وتَنَقّلِ الأحْوَالِ بِهمَا وَذِكْرِ ما يَتّصِل بِهِمَا وَينْضَافُ إليهما) في الفصل العاشر (في المسَانَّ) ص٧٩	ـــــ
عِفْضَاج مُفَاضَةٌ	الباب الخامس (في صغار الأشياء "وكبارها وعظامها وضخامها) في الفصل العاشر (في تَرتِيبِ ضِخَمِ المَرْأَةِ) ص٤٢	الباب السابع عشر (في ذكر ضروب الحيوان الفصل السادس والعشرون(في نعُوتِها المَذْمُومَةِ خَلْقاً وخُلُقاً) ص١١٧	ـــــ
زَلاءُ	الباب الحادي عشر(في المَلء والامتلاء والصّفورَةِ والخلاَءِ)الفصل الثالث (في تَقْسِيمِ الخَلاَءِ والصُّفُورَةِ عَلَى ما يُوصَفُ بِهِمَا مَعَ تَفْصِيلِهِمَا). ص٦٣	الباب السابع عشر (في ذكر ضروب الحيوان) الفصل السادس والعشرون (في نعُوتِها المَذْمُومَةِ خَلْقاً	ـــــ

		وخُلُقاً) ص١١٧	
بِكْر	الباب الحادي عشر (في المَلء والامتلاء والصّفورَةِ والخلاَءِ) الفصل الرابعِ (يُؤخَذُ بِطَرَفٍ مِنْ مُقارَبَتِهِ) ص٦٣	الباب السابع عشر (في ذكر ضروب الحيوان) في الفصل الخامس والعشرون "في مَحَاسِنِ أَخْلاَقِها وسَائِرِ أَوْصَافِهَا".ص١١٦	ـــــ
شَهْلَة كَهْلَة	الباب الرابع عشر (في أَسْنَانِ النّاَس والدّوَاب وتَنَقّلِ الأَحْوَالِ بِهِمَا وَذِكْرِ ما يَتّصِل بِهِمَا وَيِنْضَافُ إليهما) في الفصل السابع (في تَرْتِيبِ سِنِّ المَرْاَةِ) ص٧٩	الباب السابع عشر (في ذكر ضروب الحيوان) في الفصل الخامس والعشرون "في مَحَاسِنِ أَخْلاَقِها وسَائِرِ أَوْصَافِهَا".ص١١٦	ـــــ

المبحث الثالث

حقل ألفاظ الصفات الخُلقية للمرأة

أولا: الألفاظ الخُلقية التي ذكرت في حقول دلالية فرعية خاصة بالمرأة:

١-ورد تحت الباب السابع عشر (في ذكر ضروب الحيوان) الفصل الخامس والعشرون (في مَحَاسِنِ أَخْلاَقِها وسَائِرِ أَوْصَافِهَا) أي المرأة. . (فقه اللغة ١٧/٢٥ص١١٦).

- **خَفِرَة وَخَرِيدَة:** "إذا كَانَتْ حَيِيَّةً فَهِيَ خَفِرَة وَخَرِيدَة."(فقه اللغة ١٧/٢٥ص١١٦).

وجاء:" الخَفَرُ، بِالتَّحْرِيكِ: شِدَّةُ الْحَيَاءِ؛ تَقُولُ مِنْهُ: خَفِرَ، بِالْكَسْرِ، وخَفِرَتِ المرأَةُ خَفَراً وخَفارَةً، الأَخيرة عَنِ ابْنِ الأَعرابي، فَهِيَ خَفِرَةٌ،"(لسان العرب٤/٢٥٣خفر).و" الخَرِيدَة والخَرِيد والخَرُود مِنَ النِّسَاءِ: الْبِكْرُ الَّتِي لَمْ تُمْسَسْ قَطُّ، وَقِيلَ: هِيَ الْحَيِيَّةُ الطَّوِيلَةُ السُّكُوتِ الْخَافِضَةُ الصَّوْتِ الخَفِرة الْمُتَسَتِّرَةُ"(لسان العرب٣/١٦٢خرد).فهما مترادفان .

-**رَخِيمَة:** "فإذا كَانَتْ منْخَفِضَةَ الصَّوْتِ فَهِيَ رَخِيمَة."(فقه اللغة ١٧/٢٥ص١١٦).

" والرَّخامةُ: لِينٌ فِي المَنْطِق حُسْنٌ فِي النِّسَاءِ... ورَخُمَتِ الْجَارِيَةُ رَخامَةً، فَهِيَ رَخيمة الصَّوْتِ ورَخِيمٌ إِذا كَانَتْ سَهْلَةَ الْمَنْطِقِ."(لسان العرب١٢/٢٣٤رخم).

- **عَرُوب:** "فإذا كَانَتْ مُحِبَّةً لِزَوْجِهَا مُتَحَبِّبَةً إليهِ فَهِيَ عَرُوب."(فقه اللغة ١٧/٢٥ص١١٦).

" فأَما العُرُب: فَجَمْعُ عَروب، وَهِيَ المرأَة الحَسْناءُ الْمُتَحَبِّبَةُ إِلى زَوْجِهَا".(لسان العرب ١/٥٩١عرب).

- **نَوَارٌ:** "فإذا كَانَتْ نَفُوراً مِنَ الرِّيبَةِ فَهِيَ نَوَارٌ."(فقه اللغة ١٧/٢٥ص١١٦).

" والنَّؤُورُ والنَّوَارُ: المرأَة النَّفُور مِنَ الرِّيبَةِ...وامرأَة نَوارٌ: نَافِرَةٌ عن الشَّرِّ وَالْقَبِيحِ"(لسان العرب٥/٢٤٥،٢٤٤نور).

– **قَذُورٌ**:"فإذا كَانَتْ تَجْتَنِب الأَقْذَارَ فَهِيَ قَذُورٌ."(فقه اللغة ٢٥/١٧ص١١٦).

والقَذُورُ مِنَ النِّسَاءِ: الْمُتَنَحِّيَةُ مِنَ الرِّجَالِ...والقَذُورُ مِنَ النِّسَاءِ: الَّتِي تَتَنَزَّهُ عَنِ الأَقذار.(لسان العرب ٨١/٥ قذر)." والقَذُور من النساءِ أيضا: المُتَنزِّهَةُ عن الأَقْذَارِ، أي الفَواحِشِ، وهذا مجازٌ."(تاج العروس ٣٨٤/١٣قذر).أي المتنزهة عن الفعل القبيح والقول السيء.

– **حَصَان**:"فإذا كَانَتْ عَفِيفَةً فَهِيَ حَصَان."(فقه اللغة ٢٥/١٧ص١١٦). " وامرأَة حَصانٌ، بِفَتْحِ الْحَاءِ: عَفِيفَةٌ بَيِّنة الحَصانةِ والحُصْنِ ومتزوّجَةٌ." (لسان العرب ١٢٠/١٣حصن).

– **مُحْصَنَةٌ**: "فإذا أَحْصَنها زَوْجُهَا فَهِيَ مُحْصَنَةٌ."(فقه اللغة ٢٥/١٧ص١١٦)." والمُحْصَنةُ: الَّتِي أَحصنها زَوْجُهَا، وَهُنَّ المُحْصَنات، فَالْمَعْنَى أَنهن أُحْصِنَّ بأَزْواجِهنَّ. والمُحْصَنات: العَفائِفُ مِنَ النِّسَاءِ". (لسان العرب ١٢٠/١٣حصن).فالثعالبي أراد أن يفصل بين (حصان ومحصنة) الأولى متعففة وإن لم تتزوج والثانية أحصنت بزواجها.

– **صَنَاع**: "فإذا كَانَتْ عَامِلَةَ الكَفَّيْن فَهِيَ صَنَاع."(فقه اللغة ٢٥/١٧ص١١٦)." وامرأَة صَناعُ اليدِ أَي حاذِقةٌ ماهِرة بِعَمَلِ الْيَدَيْنِ، وتُفْرَدُ فِي المرأَة مِنْ نِسْوَةٍ صُنُعِ الأَيدي".(لسان العرب ٨/ ٢٠٩صنع).

– **ذَرَاع** :"فَإذا كَانَتْ خَفِيفَةَ اليَدَيْنِ بالغَزْلِ فَهِيَ ذَرَاع."(فقه اللغة ٢٥/١٧ص١١٦).

"والذِّراعُ، بِالْفَتْحِ: المرأَة الخفيفةُ الْيَدَيْنِ بالغَزل، وَقِيلَ: الْكَثِيرَةُ الْغَزَلِ القويَّةُ عَلَيْهِ". (لسان العرب٩٧/٨ذرع).

– **نَثور**: "فإذا كَانَتْ كَثِيرَةَ الوُلْدِ فَهِيَ نَثورٌ."(فقه اللغة ٢٥/١٧ص١١٦). "والنَّثورُ: الكثِيرُ الْوَلَدِ، وَكَذَلِكَ المرأَة."(لسان العرب ١٩١/٥ نثر).

– **نَزُور**: "فإذا كَانَتْ قَلِيلَةَ الأَوْلادِ فَهِيَ نَزُورٌ."(فقه اللغة ٢٥/١٧ص١١٦). وورد:"والتَّنَزُّر: التَّقَلُّل. وامرأَة نَزُورٌ: قَلِيلَةُ الْوَلَدِ، ونِسوةٌ نُزُرٌ. والنَّزُور: المرأَة الْقَلِيلَةُ الولَد" (لسان العرب ٢٠٣/٥ نزر).

– **بروك**: "فإذا كَانَتْ تَتَزَوَّجُ وابْنُهَا رَجُل فَهِيَ بَرُوك."(فقه اللغة ٢٥/١٧ص١١٦).وجاء:" والبَروك مِنَ النِّسَاءِ: الَّتِي تَتَزَوَّجُ وَلَهَا وَلَدٌ كَبِيرٌ بَالِغٌ."(لسان العرب ٣٩٩/١٠ برك).

–**مِذْكَار**: فإذا كَانَتْ تَلِد الذُّكُورَ فَهِيَ مِذْكَارٌ."(فقه اللغة ٢٥/١٧ص١١٦)." يقال: امرأة مُذكرٌ، إذا ولدت ذكراً، ومُؤنِثٌ إذا وَلدت أُنثى، ومُتئِمٌ إذا وَلَدت اثنين في بطن. وإذا كان ذلك من عادتها قيل: مِذكارٌ، ومِئناثٌ، ومِتآمٌ."(الألفاظ لابن السكيت ص ٢٣٦باب نعوت النساء في ولادتهن).

و"وَفِي الدُّعَاءِ للحُبْلَى: أَذْكَرَتْ وأَيْسَرَتْ أَي وَلَدَتْ ذَكَراً ويُسِّرَ عَلَيْهَا. وامرأَة مُذْكِرٌ: وَلَدَتْ ذَكَراً، فإِذا كَانَ ذَلِكَ لَهَا عَادَةً فَهِيَ مِذْكارٌ".(لسان العرب٣٠٩/٤ذكر).

– **مِئْنَاث** :"فإذا كانَتْ تَلِد الإناثَ فَهِيَ مِئْنَاثٌ."(فقه اللغة ٢٥/١٧ص١١٦). جاء:" آنَثت المَرأةُ إيناثاً إذا ولدتْ أُنثى وفي بعض: الإناثَ، فهي مُؤْنِثُ. ومُعتَادتُها أي إذا كان لها ذلك عَادةً فهي مِئْناثُ".(تاج العروس ١٥٧/٥ أنث).

– **مِعْقَاب** :"فإذا كَانَتْ تَلِدُ مَرَّة ذَكَراً ومَرَّةً أنثَى فَهِيَ مِعْقَاب."(فقه اللغة ٢٥/١٧ص١١٦)." "والمِعْقَابُ: المرأَة الَّتِي مِنْ عَادَتِهَا أَن تَلِدَ ذَكَرًا ثُمَّ أُنْثَى.".(لسان العرب٦١٦/١عقب).

– **مِقْلاتٌ** :"فإذا كَانَتْ لا يعِيشُ لها وُلْدٌ فَهِيَ مِقْلاتٌ."(فقه اللغة ٢٥/١٧ص١١٦)." وامرأَةٌ مِقْلاتٌ، وَهِيَ الَّتِي لَيْسَ لَهَا إِلا وَلَدٌ".(لسان العرب ٧٢/٢قلت).

– **مِتْآمٌ** :"فإن أَتَتْ بتَوْأَمَيْنِ فَهِيَ مِتْآمٌ."(فقه اللغة ٢٥/١٧ص١١٦).وورد:" وَقَدْ أَتْأَمَتِ الْمَرْأَةُ إِذا وَلَدَتِ اثْنَيْنِ فِي بَطْن وَاحِدٍ، وَقَالَ ابْنُ سِيدَهْ: أَتْأَمت الْمَرْأَةُ وَكُلُّ حَامِلٍ وَهِيَ مُتْئِمٌ، فإِذا كَانَ ذَلِكَ لَهَا عَادَةً فَهِيَ مِتآمٌ."(لسان العرب٦١/١٢تأم).

– **مِنْجَابٌ** :"فإذا كَانَتْ تَلِدُ النُّجَبَاءَ فَهِيَ مِنْجَابٌ."(فقه اللغة ٢٥/١٧ص١١٦).وورد:" وامرأَة مِنْجابٌ. ذَاتُ أَولادٍ نجَباء". (لسان العرب ٧٤٨/١نجب) .

– **مِحْماق** :"فإذا كَانَتْ تَلِدُ الحَمْقَى فَهِيَ مِحْماق."(فقه اللغة ٢٥/١٧ص١١٦)." وإِن كَانَ مِنْ عَادَةِ المرأَة أَن تَلِدَ الحَمْقَى فَهِيَ مِحْماقٌ."(لسان العرب ٦٨/١٠نجب).

– **رَبُوخُ** :" فإذا كَانَتْ يُغْشَى عليها عِنْدَ البِضَاعِ فَهِيَ رَبُوخُ."(فقه اللغة ٢٥/١٧ص١١٦)." وَهِيَ رَبوخ: غُشِيَ عَلَيْهَا عِنْدَ الْجِمَاعِ."(لسان العرب ١٧/٣ ربخ).

– **لَفُوتٌ** :" فإذا كَان لها زَوْجٌ ولَها وَلَدٌ من غيرِهِ فهيَ لَفُوتٌ."(فقه اللغة ٢٥/١٧ص١١٦).

"واللَّفُوتُ مِنَ النِّسَاءِ: الَّتِي تُكْثِرُ التَّلَفُّتَ؛ وَقِيلَ: هِيَ الَّتِي يَمُوتُ زَوْجُهَا أَو يُطَلِّقُهَا ويَدَعُ عَلَيْهَا صِبْياناً، فَهِيَ تُكثِر التَّلَفُّتَ إِلى صِبْيانها؛ وَقِيلَ: هِيَ الَّتِي لَهَا زَوْجٌ، وَلَهَا وَلَدٌ مِنْ غَيْرِهِ، فَهِيَ تَلَفَّتُ إِلى ولَدها... وَقَالَ ثَعْلَبٌ: اللَّفُوتُ هِيَ الَّتِي عَيْنُها لَا تَثْبُتُ فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ، إِنما هَمُّها أَن تَغْفُلَ عَنْهَا، فتَغْمِز غيركَ؛ وَقِيلَ: هِيَ الَّتِي فِيهَا الْتِواءٌ وانْقِباضٌ"(لسان العرب ٨٥/٢ لفت).

– **مُثْفَاة:**" فإذا كَانَ لِزَوْجِهَا امْرَأَتَانِ وهيَ ثَالِثتُهما فَهِيَ مُثْفَاة شبِّهَتْ بأَثَافِي القِدْرِ."(فقه اللغة ٢٥/١٧ص١١٦). "والمُثَفَّاة «١». المرأَة الَّتِي لِزَوْجِهَا امرأَتان سِوَاهَا، شُبِّهَتْ بأَثافي الْقِدْرِ. وثُفِّيَت المرأَة إِذا كَانَ لِزَوْجِهَا امرأَتان سِوَاهَا وَهِيَ ثالثتهما، شُبِّهْنَ بأَثافي الْقِدْرِ؛ وَقِيلَ: المُثَفَّاة المرأَة الَّتِي يَمُوتُ لَهَا الأَزواج كَثِيرًا، وَكَذَلِكَ الرَّجُلُ المُثَفَّى، وَقِيلَ: المُثَفَّاة الَّتِي مَاتَ لَهَا ثَلَاثَةُ أَزواج".(لسان العرب ١١٣/١٤ثفا).

– **مُرَاسِلٌ:**" فإذا مَاتَ عَنْهَا زَوْجُهَا أَوْ طَلَّقَها فَهِيَ مُرَاسِلٌ عَنِ الكِسَائِي."(فقه اللغة ٢٥/١٧ص١١٦). "والمُرَاسِل مِنَ النِّسَاءِ: الَّتِي تُراسِل الخُطَّاب، وَقِيلَ: هِيَ الَّتِي فَارَقَهَا زَوْجَهَا بأَيِّ وَجْهٍ كَانَ، مَاتَ أَو طَلَّقَهَا، وَقِيلَ: المُرَاسِل الَّتِي قَدْ أَسَنَّتْ

وَفِيهَا بَقِيَّة شَبَابٍ، وَالِاسْمُ الرِّسَال... وَقِيلَ: امرأَة مُرَاسِل هِيَ الَّتِي يَمُوتُ زَوْجُهَا أَو أَحَسَّت مِنْهُ أَنه يُرِيدُ تَطْلِيقَهَا فَهِيَ تَزَيَّنُ لِآخَرَ".

(لسان العرب ٢٨٤،٢٨٥/١١ رسل).وجاء:" والمُراسِلُ: المرأةُ الكثيرَةُ الشَّعَرِ في ساقَيْها طَويلَتُهُ." (القاموس المحيط ١٠٠٦/١رسل).

– **مَرْدُودَة:** "فإذا كَانَتْ مُطَلَقَةً فهيَ مَرْدُودَة."(فقه اللغة ٢٥/١٧ص١١٦)."وَالْمَرْدُودَةُ: الْمُطَلَّقَةُ." (لسان العرب ١٧٣/٣ ردد).لأن المطلقة ترد إلى بيت أهلها.

– **فاقد:** "فإذا مَاتَ زَوْجُهَا فهي فَاقِد."(فقه اللغة ٢٥/١٧ص١١٦). "وَامْرَأَة هابِلٌ وثاكلٌ وفاقِدٌ إذا فَقَدتْ وَلَدها وزوْجَهَا ، وَقد يُستَعْمل الفاقدُ فِي غير المَرْأة".(المخصص ٨٤/٥ تحت ما جاء من صفات المؤنث على فاعل). "والفاقِدُ مِنَ النساءِ: الَّتِي يموتُ زَوْجُها أَو ولدُها أَو حَمِيمُهَا. أَبو عُبَيْدٍ: امرأَة فاقِدٌ وَهِيَ الثَّكُولُ".(لسان العرب ٣٣٧/٣ فقد).

– **ثَكُول** :"فإذا مَاتَ وَلَدُهَا فَهِيَ ثَكُول."(فقه اللغة ٢٥/١٧ص١١٦). فذكر في المعاجم العربية أن الفاقد هي الثكول .

–**حَادّ وَمَحِدٌّ** :"فإذا تَرَكَتِ الزِّينَةَ لِمَوْتِ زَوْجِهَا فَهِيَ حَادّ وَمَحِدٌّ."(فقه اللغة ٢٥/١٧ص١١٦).

" والحِدادُ: ثِيَابُ الْمَآتِمِ السُّود. والحادُّ والمُحِدُّ مِنَ النِّسَاءِ: الَّتِي تَتْرُكُ الزِّينَةَ وَالطِّيبَ؛ وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: هِيَ المرأَة الَّتِي تَتْرُكُ الزِّينَةَ وَالطِّيبَ بَعْدَ زَوْجِهَا لِلْعِدَّةِ. حَدَّتْ تَحِدُّ وتَحُدُّ حَدًّا وحِداداً".(لسان العرب ١٤٣/٣ حدد).

– **صَلِفَةٌ** :"فإذا كَانَتْ لا تَحْظَى عِند أَزْواجِهَا فَهِيَ صَلِفَةٌ."(فقه اللغة ٢٥/١٧ص١١٦).

" وصَلِفَتِ المرأَةُ صَلَفاً، فَهِيَ صَلِفَةٌ: لَمْ تَحْظَ عِنْدَ قَيِّمها وَزَوْجِهَا، وَجَمْعُهَا صَلائِفُ نَادِرٌ".(لسان العرب ١٩٦/٩ صلف).

– **أَيِّمٌ وعَزَبَة وَأَرْمَلَة وفَارِغة** :"فإذا كَانَتْ غيرَ ذَاتِ زَوْج فَهِي أَيِّمٌ وعَزَبَة وَأَرْمَلَة وفَارِغة."(فقه اللغة ٢٥/١٧ص١١٦). " الأَيِّمُ مِنَ النِّسَاءِ الَّتِي لَا زَوْج لَهَا، بِكْراً كَانَتْ أَو ثَيِّباً".(لسان العرب ٣٩/١٢ أيم) ." وامرأَة عَزبَةٌ وعَزَبٌ: لَا زَوْجَ لَهَا".(لسان العرب ٥٩٥/١ عزب).

" والأَرْمَلَة الَّتِي مَاتَ زوجُها... ابْنُ الأَنباري: الأَرْمَلَة الَّتِي مَاتَ عَنْهَا زوجُها؛ سُمِّيت أَرْمَلَة لِذَهَابِ زَادِهَا وفَقْدِها كاسِبَها وَمَنْ كَانَ عَيْشُهَا صَالِحًا بِهِ، مِنْ قَوْلِ الْعَرَبِ: أَرْمَل القومُ والرجلُ إِذا ذَهَبَ زادُهم".(لسان العرب ٢٩٧/١١ رمل).فخصص البعض أرملة بالمحتاجة المسكينة .

– **عَوَان** :"فإذا كَانَتْ ثَيِّباً فَهِيَ عَوَان."(فقه اللغة ٢٥/١٧ص١١٦). " قَالَ ابْنُ سِيدَهْ: العَوانُ مِنَ النِّسَاءِ الثَّيِّ قَدْ كَانَ لَهَا زَوْجٌ، وَقِيلَ: هِيَ الثَّيِّب، وَالْجَمْعُ عُونٌ".(لسان العرب٢٩٩/١٣ عون).

– **بِكْر وَعَذْرَاءُ** :"فإذا كَانَتْ بخاتَمِ ربِّهَا فَهِيَ بِكْر وَعَذْرَاءُ."(فقه اللغة ٢٥/١٧ص١١٦).

وفي مقاييس اللغة:" قال الخليل: والبِكْر من النِّساء التي لم تُمسَس قطّ." ٢٨٩/١.

" والبِكْرُ: العَذْراءُ، وَالْمَصْدَرُ البَكارَةُ، بِالْفَتْحِ. والبِكْرُ: المرأَة الَّتِي وَلَدَتْ بَطْنًا وَاحِدًا، وبِكْرُها وَلَدُهَا." (لسان العرب ٧٨/٤ بكر).

– **عَانِسٌ**:" فإذا بَقِيَتْ في بَيْتِ أَبَوَيْها غَيْرَ مُزَوَّجةٍ فَهِيَ عَانِسٌ."(فقه اللغة ٢٥/١٧ص١١٦).

"العانِس مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ: الَّذِي يَبقى زَمَانًا بَعْدَ أَن يُدْرِك لَا يَتَزَوَّجُ، وأَكثر مَا يُستعمل فِي النِّسَاءِ. يُقَالُ: عَنَسَتِ المرأَة، فَهِيَ عانِس، وعُنِّسَت، فَهِيَ مُعَنَّسَة إِذا كَبِرَت وعَجَزَتْ فِي بَيْتِ أَبويها".(لسان العرب ١٤٩/٦ عنس).

– **هَدِيٌّ** :"فإذا كَانَتْ عَرُوساً فَهِيَ هَدِيٌّ."(فقه اللغة ٢٥/١٧ص١١٦) .

جاء:" واهْتَدَى الرجلُ امرأَتَه إذا جَمَعَها إليه وضَمَّها، وَهِيَ مَهْدِيَّةٌ وهَدِيٌّ أَيضاً... يَجُوزُ أَن يَكُونَ سُمِّيَتْ هَدِيًّا لأَنها تُهْدَى إِلى زَوْجِهَا، فَهِيَ هَدِيٌّ، فَعِيلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٌ".(لسان العرب ٣٥٨/١٥هدي).

– **بَرْزَة** :"فإذا كَانَتْ جَلِيلةً تَظْهَرُ للنَّاسِ وَيجْلِسُ إليها القَوْمُ فَهِيَ بَرْزَة."(فقه اللغة ٢٥/١٧ص١١٦).وورد:" صَاحب الْعين، امْرَأَة بَرْزةٌ – مَوْثُوق برأْيها وفَضْلِها".(المخصص ٣٤٥/١.كتاب نعوت النساء) .

وجاء:" البَرْزَةُ مِنَ النساءِ الْجَلِيلَةُ الَّتِي تَظْهَرُ لِلنَّاسِ وَيَجْلِسُ إِليها الْقَوْمُ. وامرأَة بَرْزَة: مَوْثُوقٌ برأْيها وَعَفَافِهَا. وَيُقَالُ: امرأَة بَرْزَة إِذا كَانَتْ كَهْلَةً لَا تَحْتَجِبُ احتجابَ الشَّوابِّ، وَهِيَ مَعَ ذَلِكَ عَفِيفَةٌ عَاقِلَةٌ تَجْلِسُ لِلنَّاسِ وتحدِّثهم، مِنَ البُروزِ وَهُوَ الظُّهُورُ وَالْخُرُوجُ."(لسان العرب ٣١٠/٥ برز).

– **شَهْلَةٌ كَهْلَة** :"فإذا كَانَتْ نَصَفاً عَاقِلَةً فَهِيَ شَهْلَةٌ كَهْلَة."(فقه اللغة ٢٥/١٧ص١١٦).

وجاء:" والشَّهْلةُ: العَجوز، وَقِيلَ: الشَّهْلة النَّصَفُ العاقلةُ، وَذَلِكَ اسْمٌ لَهَا خَاصَّةً... وامرأَة شَهْلة كَهْلة."(لسان العرب ٣٧٤،٣٧٣/١١ شهل).

– **مُمْصِلٌ** :"فإذا كَانَتْ تُلْقي وَلَدَها وَهوَ مُضْغة فَهِيَ مُمْصِلٌ."(فقه اللغة ٢٥/١٧ص١١٦).

" والمُمْصِلُ مِنَ النِّسَاءِ: الَّتِي تُلْقي ولدَها مُضْغة. وَقَدْ أَمْصَلَتِ المرأَة أَي أَلقت وَلَدَهَا وَهُوَ مُضْغَةٌ."(لسان العرب ٦٢٤/١١ممصل).

– **مُشْبِلَة** :"فَإِذَا قَامَتْ عَلَى وَلَدِهَا بَعْدَ مَوْتِ زَوْجِهَا ولم تَتَزَوَّجْ فَهْيَ مُشْبِلَة."(فقه اللغة ٢٥/١٧ص١١٦)." المشبلة: التي تقيم على ولدها بعد زوجها ولا تتزوج. يقال: قد أشبلت، وحنت عليهم تحنو حنوا، وهي حانية. وإن تزوجت بعده فليست بحانية."(الألفاظ لابن السكيت ص٢٥٩)." وأَشْبَلَتِ المرأَةُ عَلَى وَلَدِهَا، فَهِيَ مُشْبِلٌ: أَقامت بَعْدَ زَوْجِهَا وصَبَرَت عَلَى أَولادها فَلَمْ تتزوَّج."(لسان العرب ٣٥٢/١١ شبل).

– **مُحْمِلٌ** :"فإذا كَانَ يَنْزِلُ لَبَنُها من غير حَبَلٍ فَهِيَ مُحْمِلٌ."(فقه اللغة ٢٥/١٧ص١١٦).

" والمُحْمِل مِنَ النِّسَاءِ والإبل: الَّتِي يَنْزِل لبنُها مِنْ غَيْرِ حَبَل"(لسان العرب ١٨١/١١ حمل).

– **مُعَفِّرَة** :"فإذا أَرْضَعَتْ وَلَدَهَا ثُمَّ تَرَكَتْهُ لِتُدَرِّجَهُ إلى الفِطَامِ فَهِيَ مُعَفِّرَة."(فقه اللغة ٢٥/١٧ص١١٦)." وعَفَّرت الْوَحْشِيَّةَ ولدَها تُعَفِّرُه: قَطَعَتْ عَنْهُ الرَّضاعَ يَوْمًا أَو يَوْمَيْنِ، فإِن خَافَتْ أَنْ يَضُرَّهُ ذَلِكَ رَدَّتْهُ إِلى الرِّضَاعِ أَياماً ثُمَّ أَعادته إِلى الفِطام، تَفْعَلُ ذَلِكَ مَرَّاتٍ حَتَّى يَسْتَمِرَّ عَلَيْهِ، فَذَلِكَ التَّعْفير، وَالْوَلَدُ مُعَفَّر، وَذَلِكَ إِذا أَرادت فِطامَه؛ وَحَكَاهُ أَبو عُبَيْدٍ فِي المرأَة وَالنَّاقَةِ، قَالَ أَبو عُبَيْدٍ: والأُمُّ تَفْعَلُ مِثْلَ ذَلِكَ بِوَلَدِهَا الإِنْسِيّ."(لسان العرب ٥٨٥/٤ عفر).

٢–وورد أيضا تحت الباب السابق السابع عشر (في ذكر ضروب الحيوان) الفصل السادس والعشرون (في نعُوتِها المَذْمُومَةِ خَلْقاً وخُلُقاً).(فقه اللغة ٢٦/١٧ ص١١٧).

–**سَلْتَاءَ** :"فإذا كَانَتْ لا تَخْتَضِبُ فَهِيَ سَلْتَاءً".(فقه اللغة ٢٦/١٧ ص١١٧).

" ومَرَةٌ سَلْتاء: لَا تَعَهَّدُ يَدَيها بالخِضابِ؛ وَقِيلَ: هِيَ الَّتِي لَا تَخْتَضِبُ البتَّةَ.".(لسان العرب ٤٥/٢ سلت).

– **سَلِيطَة:**" فإذا كَانَتْ حَدِيدَةَ اللِّسَانِ فَهِيَ سَلِيطَة".(فقه اللغة ٢٦/١٧ ص١١٧).

" وامرأَة سَليطة أَي صَخّابة. التَّهْذِيبِ: وإِذا قَالُوا امرأَة سَلِيطةُ اللسانِ فَلَهُ مَعْنَيَانِ: أَحدهما أَنها حَدِيدَةُ اللِّسَانِ، وَالثَّانِي أَنها طَوِيلَةُ اللِّسَانِ".(لسان العرب٣٢٠/٧ سلط).

– **سَلَطَانة وَعَذْقَانَةٌ:** فإذا زَادتْ سَلاَطَتُهَا وأَفْرَطَتْ فَهِيَ سَلَطَانة وَعَذْقَانَةٌ".(فقه اللغة ٢٦/١٧ ص١١٧). "والسَّلْطُ والسَّلِيطُ: الطويلُ اللسانِ، والأُنثى سَلِيطةٌ وسَلَطانةٌ وِ سِلِطانةٌ".(لسان العرب ٣٢٠/٧ سلط).

وورد:"وامرأَة عَقْذَانةٌ وشَقْذانةٌ وعَذْقانة أَي بَذِيَّة سَلِيطَةٌ، وَكَذَلِكَ امرأَة سَلَطَانَةٌ وسَلَتانة".(لسان العرب ٢٣٩/١٠ عذق).

– **صَهْصَلِقٌ**:"فإذا كَانَتْ شَدِيدَةَ الصَوْتِ فَهِيِ صَهْصَلِقٌ".(فقه اللغة ٢٦/١٧ ص١١٧).

وتكررت في (فقه اللغة ٣/٨ص٤٨) ثم ذكرت في القسم الثاني من المعجم (سر العربية في مجاري كلام العرب وسننها)في الفصل السادس والثمانون(في النحت):"وأما قولهم صهْصَلِقٌ فهو من صهل وصلق. ص٢٦٩).

وورد في مقاييس اللغة" الصَهْصَلق: الشديد الصوت الصَخَّاب. يقال: امرأةُ صَهْصَلق: صَخَّابة. وهذا منحوت من كلمتين: من صهل وصلق ." ٣٥١/٣ ، الصهل للفرس. ٣١٦/٣ ، والصلق: الصوت الشديد.٣٠٦/٣ .

" وَرَجُلٌ صَهْصَلِقُ الصوتِ: شديدُه. وامرأَة صَهصِلقٌ وصَهْصَليقٌ: شَدِيدَةُ الصَّوْتِ صَخَّابة، وَمِنْهُمْ مَنْ قَيّد فَقَالَ: الصَّهْصَلِقُ الْعَجُوزُ الصَّخَّابَةُ." (لسان العرب ٢٠٧/١٠ صهصلق).

–**قَرْثَع** :"فإذا كَانَتْ جَرِيَّةً قَلِيلَةَ الحَيَاءِ فَهِيَ قَرْثَع وقد قيل: هي البَلْهَاءُ".(فقه اللغة٢٦/١٧ ص١١٧). و" القَرْثَعُ: هِيَ المرأَة الجَرِيئةُ الْقَلِيلَةُ الْحَيَاءِ، وَقِيلَ: هِيَ البَذِيّةُ الفاحِشةُ، وَقِيلَ: هِيَ البَلْهاء الَّتِي تَلْبَس قَمِيصَهَا أَو دِرْعَها مَقْلُوبًا وتَكْحَلُ إِحدى عَيْنَيْهَا وتَدَعُ الأُخرى رُعُونةً، وَقَالَ الأَزهري: امرأَة قَرْثَعٌ وقَرْدَعٌ وَهِيَ البَلْهاء. قَالَ ابْنُ الأَثير فِي صِفَةِ المرأَة النَّاشِزِ: هِيَ كالقَرْثَعِ."(لسان العرب ٢٧٠/٨ قرثع).

– **سَلْفَعَة** :"فإذا كَانتْ بَذِيَّةً فَحَّاشَةً وَقِحَةً فَهِيَ سَلْفَعَة وفي الحديثِ: (شَرُّهُنَّ السَّلْفَعَةُ)." (فقه اللغة٢٦/١٧ ص١١٧)." وامرأَة سَلْفَعٌ، الذَّكَرُ والأُنثى فِيهِ سَوَاءٌ: سَلِيطةٌ جَرِيئةٌ... السَّلْفَعةُ: البَذيَّةُ الفَحَّاشةُ القَلِيلةُ الحَياءِ."(لسان العرب ١٦١/٨ سلفع).

– **مَجِعَة:** "فإذا كَانَتْ تَتَكَلَّمُ بالفُحْشِ فَهِيَ مَجِعَة".(فقه اللغة٢٦/١٧ ص١١٧)." وامرأَة مَجِعةٌ: قليلةُ الحَياءِ مِثَالُ جَلِعةٍ فِي الوزْنِ وَالْمَعْنَى؛ عَنْ يَعْقُوبَ. والمَجِعةُ: الْمُتَكَلِّمَةُ بالفُحْشِ، وَالِاسْمُ المَجاعةُ".(لسان العرب ٣٣٤/٨ مجع).

– **جَلِعَة:**"فإذا كَانَتْ تُلْقِي عَنْهَا قِنَاعَ الحَيَاءِ فَهِيَ جَلِعَة".(فقه اللغة٢٦/١٧ ص١١٧). " جَلِعَت المرأَةُ، بِالْكَسْرِ، جَلَعاً، فَهِيَ جَلِعةٌ وجالِعةٌ، وجَلَعَت وَهِيَ جَالِعٌ وجالَعَت وَهِيَ مُجالِعٌ كُلُّهُ إِذَا ترَكت الحَياء وَتَكَلَّمَتْ بِالْقَبِيحِ، وَقِيلَ إِذا كَانَتْ متَبرِّجةً".(لسان العرب ٥١/٨ جلع).

– **طُلَعَة قُبَعَةٌ** :"فإذا كَانَت تُطْلِعُ رَأْسَهَا لِيَرَاهَا الرِّجَالُ فَهِيَ طُلَعَة قُبَعَةٌ".(فقه اللغة٢٦/١٧ ص١١٧). " وامرأَة طُلَعةٌ: تُكْثِرُ التَّطَلُّعَ. ويقال: امرأَة طُلَعةٌ قُبَعةٌ، تَطْلُع تَنْظُرُ سَاعَةً ثُمَّ تَخْتَبِئُ".(لسان العرب ٢٣٧/٨ طلع).

– **مِهْزَاقٌ:**" فإذا كَانَتْ شَدِيدَةَ الضَّحِكِ فَهِيَ مِهْزَاقٌ".(فقه اللغة٢٦/١٧ ص١١٧).

"(هزق) الهاء والزاء والقاف، كلمات في قياس واحد. امرأة هزقة: لا تستقر. وكذلك المهزاق."(مقاييس اللغة ٥١/٦) ، فابن فارس ذكر المعنى العام للفظ وهو أن تكون غير مستقرة أي غير رزينة .

" هَزِقَ فِي الضَّحِكِ هَزَقاً وأَهْزَق فُلَانٌ فِي الضَّحِكِ وزَهْزَقَ وأَنْزَقَ وكَرْكَرَ: أَكْثَرَ مِنْهُ... وامرأَة هَزقة بيِّنة الهَزَقِ ومِهْزاق: ضحَّاكة."(لسان العرب ٣٦٨/١٠ (هزق).

– **صَدُوف** :"فإذا كَانَتْ تَصْدِفُ عَنْ زَوْجِهَا فَهِيَ صَدُوف".(فقه اللغة٢٦/١٧ ص١١٧).

"وَيُقَالُ: امرأَة صَدُوفٌ لِلَّتِي تَعْرِضُ وَجْهَهَا عَلَيْكَ ثُمَّ تَصْدِفُ. ابْنُ سِيدَهْ: والصَّدُوفُ مِنَ النِّسَاءِ الَّتِي تَصْدِفُ عَنْ زَوجها".(لسان العرب ١٨٧/٩ صدف).

– **فَارِكَة** :"فإذا كَانَتْ مُبْغِضةً لِزَوْجِهَا فَهِيَ فَارِكَة".(فقه اللغة٢٦/١٧ ص١١٧).

"الفَرْك والفِرْك أَن تُبْغضَ المرأَة زَوْجَهَا".(لسان العرب٤٧٤/١٠ فرك).

– **هَلُوكٌ ومُومِسَةٌ وبَغِي ومُسَافِحَةٌ:** "فإذا كَانَتْ فَاجِرَةً مُتَهَالِكَةً عَلَى الرِّجَالِ فَهِيَ هَلُوكٌ ومُومِسَةٌ وبَغِي ومُسَافِحَةٌ." (فقه اللغة٢٦/١٧ ص١١٧).

"الهَلُوك مِنَ النِّسَاءِ: الْفَاجِرَةُ الشَّبِقَةُ الْمُتَسَاقِطَةُ عَلَى الرِّجَالِ".(لسان العرب ٥٠٧/١٠ هلك). "وامرأَة مُومِس ومُومِسَة: فاجِرَةٌ جِهاراً".(لسان العرب ٢٢٤/٦ ميس)." والتَّسافُحُ والسِّفاح والمُسافحة: الزِّنَا وَالْفُجُورُ... المُسافِحة: الْفَاجِرَةُ".(لسان العرب ٤٨٥/٢ سفح).

– **مِعْقاص وَزَبَعْبَق:**" فإذا كَانَتْ نِهَايَةً فِي سُوءِ الخُلُقِ فَهِيَ مِعْقاص وَزَبَعْبَق".(فقه اللغة٢٦/١٧ ص١١٧). "والمِعْفاصُ مِنَ الجَواري: الزَّبَعْبَقُ النهايةُ فِي سُوء الخُلُق. والمِعْقاصُ، بِالْقَافِ: شرٌّ مِنْهَا."(لسان العرب ٥٥/٧ عفص).

– **عَفِير:**" فإذا كَانَتْ لا تُهدِي لأحَدٍ شَيئاً فَهِيَ عَفِير".(فقه اللغة٢٦/١٧ ص١١٧).

"والعَفِير: الَّذِي لَا يُهْدِي شَيْئًا، الْمُذَكَّرُ وَالْمُؤَنَّثُ فِيهِ سَوَاءٌ".(لسان العرب ٥٨٩/٤ عفر).

–**دفنس وورهاء:**"فإذا كَانَتْ حَمْقَاءَ خَرْقَاءَ فَهِيَ دِفْنِسٌ وَوَرْهَاءُ ثُمَّ عوْكَل وَخِذْعِل".(فقه اللغة٢٦/١٧ ص١١٧).

"الدِّفْنِسُ، بِالْكَسْرِ: الْمَرْأَةُ الْحَمْقَاءُ".(لسان العرب ٨٥/٦ دفنس).

وجاء:"الوَرَهُ: الحُمْقُ فِي كُلِّ عَمَلٍ... وامرأَة وَرْهاءُ: خَرْقاءُ بِالْعَمَلِ".(لسان العرب ٥٦٠/١٣ وره).

و"عَوْكَلٍ: يَعْنِي الفَضائح".(لسان العرب ٤٦٧/١١ عكل).

"والخِذْعل، بِالْكَسْرِ، والخِرْمِل: المرأَةُ الحَمْقاء".(لسان العرب ٢٠٢/١١خذعل).

الجدول البياني للملامح الدلالية لألفاظ المرأة الخُلقية

الملامح / الألفاظ	شدة الحياء	تنفر من الشر والقبح	تتنزه من الأقذار	عفيفة بالزواج	جليلة تحكم بين الناس	جريئة قليلة الحياء	فحاشة وقحة	فحاشة	تكلمت بالقبح	تطلع رأسها ليراها الرجال	شديدة الضحك	سيئة الخلق	لا تعدي لأحد شيئا	حمقاء
خَفِرَة	+					–								
خَرِيدَة	+					–								
نَوَارٌ		+												
قَذُورٌ			+											
حَصَان				+										
مُحْصَنَةٌ				+										
بَرْزَة					+									
قَرْثَع	–					+								
سَلْفَعَة							+							
مَجِعَة								+						
جَلِعَة									+					
طُلَعَة										+				
قُبَعَةٌ										+				
مِهْزَاقٌ											+			
مِعْقَاص												+		
زَبَعْبَق												+		
عَفِير													+	
دِفْنِسّ														+
وَرْهَاءُ														+

تبين من الجدول أنواع العلاقات الدلالية بين ألفاظ هذا الحقل ،وهي :

- علاقة ترادف بين (خَفِرَة وخَرِيدَة) وبين (حَصَان ومُحْصَنَةٌ) وبين (طُلَعَة وقُبَعَةٌ) وبين (مِعْقاص وزَبَعْبَق) وبين (دِفْنِسٌ وَرْهَاءُ) .
- و علاقة تضاد بين (خَفِرَة وخَرِيدَة) التي تعني شدة الحياء وبين (قَرْثَع)التي تعني قلة الحياء،وهذا تضاد حاد .
- وعلاقة اشتمال بين (سَلْفَعَة ومَجِعَة) فالأولى فحاشة ووقحة والثانية فحاشة ، وكذلك بين (قَرْثَع وسَلْفَعَة ومَجِعَة و جَلِعَة) وبين (مِعْقاص و زَبَعْبَق) سيئة الخلق .
- أما باقي الصفات فبينها علاقة (تنافر) .

الجدول البياني للملامح الدلالية لألفاظ المرأة في صوتها

الملامح / الألفاظ	منخفضة الصوت	حديدة اللسان	سليطة اللسان بإفراط	شدة الصوت
رَخِيمَة	+			—
سَلِيطَة		+		
سَلَطَانة			+	
عَذْقَانَةٌ			+	
صَهْصَلِقٌ	—			+

تبين من الجدول أن هناك :

- علاقة ترادف بين (سَلَطَانة وعَذْقَانَةٌ)

- علاقة تضاد بين (رَخِيمَة وصَهْصَلِقٌ)
- علاقة اشتمال بين (سَلِيطَة و سَلَطَانة) وتنافر مع باقي الصفات.

الجدول البياني للملامح الدلالية لألفاظ المرأة المتصلة بالزواج

الملامح / الألفاظ	الحسناء المتحببة إلى زوجها	تتزوج وابنها رجل	يغشى عليها عند الجماع	لها زوج ولها ولد من غيره	الزوجة الثالثة لزوجها	فارقه زوجها لموته او لتطليقها	مطلقة	مات زوجها	لا تحظى عند أزواجها	بلا زوج	الثيب التي كان لها زوج	التي لم تمس	التي تبقى في بيت أبوها	العروس	تصدف عن زوجها	مبغضة لزوجها	الفاجرة المتسلقة على الرجال
عَرُوب	+															–	
بَرُوك		+															
رَيُوخُ			+														
لَفُوتٌ				+													
مُثْفَاة					+												
مُرَاسِلٌ						+											
مَرْدُودَة							+										
فاقد								+									
صَلِفَةٌ									+								
أَيِّمَ										+							
عَزَبَة										+							
فَارِغَة										+							
أَرْمَلَة								+									
عَوَان											+						
بِكْر												+					
عَذْرَاءُ												+					
عَانِسٌ													+				
هَدِيٌّ														+			
صَدُوف															+		
فَارِكَة	–															+	
هَلُوكُ																	+

مُومِسَةٌ																	+
بَغِي																	+
مُسَافِحَةٌ																	+

- **تبين من الجدول أن هناك :**
- علاقة ترادف بين (أَيِّمٌ و عَزَبَة وفَارِغة) ،وأيضا بين (بِكْر و عَذْرَاءُ) ،وكذلك وبين (هَلُوكُ ومُومِسَةٌ وبَغِي ومُسَافِحَةٌ).
- علاقة اشتمال بين (بِكْر و عَذْرَاءُ) وبين (عانس) .
- علاقة تضاد بين (عَرُوب) وبين (فَارِكَة) تضاد حاد .
- أما باقي الصفات فبينها تنافر ،حيث يتضمن كل منها ملمحا دلاليا.
- **الجدول البياني للملامح الدلالية لألفاظ المرأة المتصلة بالولادة**

الملامح / الألفاظ	كثيرة الولد	قليلة الأولاد	تلد الذكور	تلد الإناث	تلد ذكرا مرة وتلد أنثى مرة	لا يعيش لها ولد	أتت بتوأمين	تلد النجباء	تلد الحمقى	مات عنها ولدها	تلقي ولدها وهو مضغة	قامت على ولدها بعد موا	ينزل لبنها من غير حمل	تدرب ولدها حتى القظام
نَثُور	+	ـ												
نَزُور	ـ	+												
مِذْكَار			+	ـ										
مِئْنَاث			ـ	+										
مِعْقَاب					+									
مِقْلَاتٌ						+								
مِتْآمٌ							+							
مِنْجَابٌ								+						
مِحْماق									+					
ثَكُول										+				
مُمْصِلٌ											+			
مُشْبِلَة												+		
مُحْمِلٌ													+	
مُعَقِّرَة														+

تبين من الجدول السابق أن هناك :

-علاقة تضاد بين (نَثور و نَزُور) تضاد متدرج ،وتضاد بين (مِذْكَار) و (مِئْنَاث) تضاد عكسي

-أما باقي الصفات فبينها تنافر .

الجدول البياني للملامح الدلالية لألفاظ المرأة المتصلة بالزينة

الملامح / الألفاظ	تركت الزينة لموت زوجها	لا تختضب
حَادّ وَمَحِدٌّ	+	
سَلْتَاءً		+

تبين من الجدول السابق أن هناك علاقة تنافر بين الألفاظ .

الجدول البياني للملامح الدلالية لألفاظ المرأة المتصلة بالعمل

الملامح / الألفاظ	ماهرة بعمل اليدين	خفيفة اليدين بالغَزْل
صَنَاع	+	
ذَرَاع		+

تبين من الجدول السابق أن هناك علاقة اشتمال بين صَنَاع وذَرَاع .

٣- الباب التاسع عشر(في الحركات والأشْكَالِ والهَيْئَات وضُرُوبِ الرّمْيِ والَضّرْب)،

الفصل الثالث عشر (في مَشْي النِّسَاءِ. عَنْ أبي عَمْرو عَنِ الأصْمَعِي).(فقه اللغة ١٣/١٩ص١٣٧)

-"**تَهَالَكَتِ** المَرْأَةُ إذا تفتَّلَتْ في مِشْيَتِهَا".).(فقه اللغة ١٣/١٩ص١٣٧).

وورد" ومن مجاز المجاز الهَلُوكُ كصَبُور: المَرْأَةُ الفَاجِرَةُ الشَّبِقَةُ المُتَسَاقِطَةُ على الرِّجال مَأْخُوذٌ من تَهَالَكَتْ في مَشْيِها: إذا تَكَسَّرتْ".(تاج العروس ٤٠٤/٢٧هلك).

-"**تَأَوَّدَتْ** إذا اخْتَالَتْ في تَثَنٍّ وَتكَسُّرٍ".).(فقه اللغة ١٣/١٩ص١٣٧).

وورد" اللَّيْثُ فِي التُّؤَدَةِ بِمَعْنَى التأَني قَالَ: يُقَالُ اتَّئِد وتوَأَّد، فاتَّئِد عَلَى افْتَعِلْ وتَوَأَّد عَلَى تفعَّل، قال: والأَصل فِيهِمَا الوأْد إِلَّا أَن يَكُونَ مَقْلُوبًا مِنْ الأَود، وَهُوَ الإِثقال، فَيُقَالُ آدني يؤُودني أَي أَثقلني وَآدَنِي الْحَمْلُ أَوْداً أَي أَثقلني، وأَنا مَؤُود مِثْلُ مَقُولٍ. وَيُقَالُ: مَا آدَكَ فَهُوَ لِي آيِدٌ. وَيُقَالُ:تأَوَّدتِ المرأَة فِي قِيَامِهَا إِذا تَثَنَّتْ لِتَثَاقُلِهَا"(لسان العرب٧٥/٣أود).

-"**بَدَحَتْ وَتَبَدَّحَتْ** إذا أَحْسَنَتْ مِشْيَتَهَا"..(فقه اللغة ١٣/١٩ص١٣٧).

وورد"وبَدَحَت المَرأةُ تَبْدَحُ بُدُوحًا: إذا مَشَت مِشْيَةُ حَسَنَةُ أو مِشْيةُ فيها تَفَكُّك. وقال الأزهري: هو جِنْسٌ من مِشْيَتها."(تاج العروس ٣٠١/٦بدح).

-"**كَتَفَتْ** إذا حَرَّكَتْ كَتِفَيها".).(فقه اللغة ١٣/١٩ص١٣٧).

وورد" كَتَفَتِ المرأَة تَكتِفُ: مَشَتْ فحرَّكت كَتِفَيْهَا".(لسان العرب ٢٩٤/٩كتف).

-"**تَهَزَّعَتْ** إذا اضْطَرَبَتْ فى مِشْيَتِهَا" .وورد" وتَهَزَّعتْ المَرأَةُ في مِشْيَتِها: اِضْطَرَبَتْ".(تاج العروس ٣٩٦/٢٢هزع).

-"**قَرْصَعَتْ قَرْصَعَةً** وهي مِشْيَة قَبِيحَةٌ. وَكَذَلِكَ **مَثَعَتْ مَثْعاً**".(فقه اللغة ١٣/١٩ص١٣٧).

وورد" قرصع: القَرْصعةُ: مِشْيةٌ. وَقِيلَ: مِشْيَةٌ قَبِيحَةٌ، وَقِيلَ: مِشْيَةٌ فِيهَا تَقَارُبٌ. وَقَدْ قَرْصَعَتِ المرأَةُ قَرْصَعةً وتقَرْصَعَتْ"(لسان العرب ٢٧١/٨قرصع).وورد" مثع: المَثَعُ: مِشْيةٌ قَبِيحَةٌ لِلنِّسَاءِ، مَثَعَتِ المرأَة تَمْثَعُ مَثْعاً وتَمْثُعُ ومَثِعَت، كِلَاهُمَا: مَشَتْ مِشْيةً قَبِيحَةً"(لسان العرب٣٣٣/٨مثع).

الجدول البياني للملامح الدلالية لألفاظ المرأة المتصلة بالمشي

الملامح / الألفاظ	المشية المتكسرة القبيحة	تثنت وتأنث	المشية الحسنة	إذا حركت كتفيها المشي	الاضطراب في المشي	المشية القبيحة
تَهَالَكَتِ	+					
تَأَوَّدَتْ		+				
بَدَحَتْ و تبَدَّحَتْ			+			–
كَتَفَتْ				+		
تَهَزَّعَتْ					+	
قَرْصَعَتْ						+
مَثَّعَتِ			–			+

تبين من الجدول السابق أن هناك علاقة :

–ترادف بين (قَرْصَعَتْ ومَثَّعَتِ) .

–تضاد بين (تبَدَّحَتْ) وبين (قَرْصَعَتْ ومَثَّعَتِ) تضاد عكسي .

أما باقي الألفاظ بينها علاقة تنافر .

٤–الباب التاسع عشر (في الحركات والأشْكَالِ والهَيْئَات وضُرُوبِ الرّمْيِ والضّرْب)

الفصل الثلاثون (يُنَاسِبُهُ فِي تَرْتِيبِ النِّقَابِ عن الفراء) ،ص١٤٢.

"إذا أدْنَتِ المَرْأةُ نِقَابَهَا إلى عَيْنَيها فَتِلْكَ **الوَصْوَصَةُ.** فإذا أنْزَلَتْهُ دُونَ ذَلِكَ إلى المَحْجِرِ فَهُوَ **النِّقَابُ.** فإذا كَانَ على طَرَفِ الأنْفِ فَهُوَ **اللِّفَامُ.** فإذا كَانَ على طَرَفِ الشَّفَةِ فَهُوَ **اللِّثَامُ.**"

وورد" والنِّقابُ: القِناع عَلَى مارِنِ الأَنْفِ، وَالْجَمْعُ نُقُبٌ. وَقَدْ تَنَقَّبَتِ المرأَةُ، وانْتَقَبَتْ، وإِنها لَحَسَنة النِّقْبة، بِالْكَسْرِ. والنِّقابُ: نِقابُ المرأَة. التَّهْذِيبُ: والنِّقابُ عَلَى وُجُوهٍ؛ قَالَ الْفَرَّاءُ: إِذا أَدْنَتِ المرأَةُ نِقابَها إِلى عَيْنها، فَتِلْكَ الوَصْوَصَةُ، فإِن أَنْزَلَتْه دُونَ ذَلِكَ إِلى المَحْجِرِ، فَهُوَ النِّقابُ، فإِن كَانَ عَلَى طَرَفِ الأَنْفِ، فَهُوَ اللِّفَامُ. "(لسان العرب ٧٦٨/١نقب). والعلاقة في هذا الحقل علاقة (اشتمال) لوجود الترتيب بين الملامح الدلالية لألفاظه.

٥-الباب الثالث والعشرون:(في اللباس وما يتصل به والسلاح وما ينضاف إليه وسائر الآلات وما يأخذ مأخذها)، الفصل الثاني عشر (في ثِيَابِ النساء عن الأئمة).(فقه اللغة ١٢/٢٣ص١٧١).

"**الدِّرْعُ** مُذَكَّر" للنِّساءِ خَاصَّةً. "فأمّا دِرْعُ الحَدِيدِ فَمُؤَنَّثَةٌ". (فقه اللغة١٢/٢٣ص١٧١).

وجاء في اللسان:" الدِّرْعُ: لَبُوسُ الْحَدِيدِ، تُذَكَّرُ وَتُؤَنَّثُ... وَفِي التَّهْذِيبِ: الدِّرْع ثَوْبٌ تَجُوب المرأَةُ وسطَه وَتَجْعَلُ لَهُ يَدَيْنِ وتَخِيط فرجَيْه"(لسان العرب ٨٢،٨١/٨درع).

"**العِلْقَةُ** لِلصِّبْيَانِ الصِّغَارِ خَاصّةً". (فقه اللغة١٢/٢٣ص١٧١).

وورد:" والعِلْقةُ: قَمِيصٌ بِلَا كُمَّيْنِ، وَقِيلَ: هُوَ ثَوْبٌ صَغِيرٌ يُتَّخَذُ لِلصَّبِيِّ، وَقِيلَ: هُوَ أَول ثَوْبٍ يَلْبَسُهُ الْمَوْلُودُ."(لسان العرب ٢٨٦/١٠علق)

"**الإِتْبُ والقَرْقَرُ والقَرْقَلُ والصِّدَارُ والمِجْوَلُ والشَوْذَرُ** قُمُص مُتَقَارِبَةُ الكَيْفِيَّةِ في القِصَرِ واللَّطَافَةِ وَعَدَم الأَكْمَام يَلْبَسُهَا النِّسَاءُ تَحْتَ دُرُوعِهِنَّ وَرُبَّمَا اقْتَصَرْنَ عَلَيهَا فيَ أَوْقَاتِ الخَلْوَةِ وَعِنْدَ التَّبَذُّلِ".(فقه اللغة١٢/٢٣ص١٧١).

وورد" الإِتْبُ: البَقِيرة، وَهُوَ بُرْدٌ أَو ثَوْبٌ يُؤْخَذُ فَيُشَقُّ فِي وسَطِه، ثُمَّ تُلْقِيه المرأَةُ فِي عُنُقِها مِنْ غَيْرِ جَيْب وَلَا كُمَّيْنِ. قَالَ أَحمد بْنُ يَحْيَى: هُوَ الإِتْبُ والعَلَقةُ والصِّدارُ والشَّوْذَرُ، وَالْجَمْعُ الأُتُوبُ."(لسان العرب ٢٠٥/١أتب)

"**الرُّفَاعَةُ والعُظْمَةُ** الثَّوْبُ الَّذِي تُعظِّمُ بِهِ المَرْأَةُ عَجِيزَتَهَا"(فقه اللغة١٢/٢٣ص١٧١).

وورد" والعُظمةُ والعِظامةُ والعُظَّامةُ، بِالتَّشْدِيدِ، والإِعْظامةُ والعظيمةُ: ثَوْبٌ تُعظِّمُ بِهِ المرأَةُ عجيزتَها".(لسان العرب ١٢/٤١٠عظم).

والعلاقة في هذا الحقل بين ألفاظه علاقة(تنافر).

٦- الباب الثالث والعشرون:(في اللباس وما يتصل به والسلاح وما ينضاف إليه وسائر الآلات وما يأخذ مأخذها)، الفصل الثالث عشر (في ترتيب الخمار) ص١٧١:

"البُخْنُقُ خِرْقَةٌ تَلبَسُها المَرْأَةُ فَتُغَطِّي بِهَا رَأسَهَا مَا قَبَلَ مِنهَا ومَا دَبَرَ غَيْرَ وَسَطِ رَأْسِها عَنِ الفَرّاءِ عَنِ الدُّبيريَّةِ. ثُمَّ الغِفَارَةُ فَوْقَها ودُونَ الخِمَارِ. ثُمَّ الخِمَار أكْبَر مِنْهَا. ثُمَّ النَّصِيفُ وَهُوَ كالنِّصْفِ مِنَ الرِّدَاءِ. ثُمَّ المِقْنَعَةُ. ثُمَّ المِعْجَرُ وهُوَ أصْغَرُ مِنَ الرِّدَاءِ وأكْبَرُ مِنَ المِقْنَعَةِ. ثُمَّ الرِّداءُ".

وورد" البُخْنَقُ،كجُنْدَبٍ وعُصْفُرٍ: خِرْقَةٌ تَتَقَنَّعُ بها الجاريةُ، فَتَشُدُّ طَرَفَيْهَا تحتَ حَنَكِها، لِتَقِيَ الخِمارَ من الدُّهنِ، والدُّهْنَ من الغُبارِ"(القاموس المحيط١/٨٦٦بخنق).

وورد" والخِمَارُ للمرأَة، وَهُوَ النَّصِيفُ، وَقِيلَ: الْخِمَارُ مَا تُغَطِّي بِهِ المرأَة رأْسها، وَجَمْعُهُ أَخْمِرَةٌ وخُمْرٌ وخُمُرٌ. والخِمِرُّ، بِكَسْرِ الْخَاءِ وَالْمِيمِ وَتَشْدِيدِ الرَّاءِ: لُغَةٌ فِي الْخِمَارِ؛ عَنْ ثَعْلَبٍ."(لسان العرب٤/٢٥٧خمر).

وورد" والغِفَارةُ، ككِتَابة: خِرْقَةٌ تَلْبَسُها المَرأةُ فَتُغَطِّي رَأْسَها ما قَبَلَ منه وما دَبَرَ غير وَسَط رَأْسِها. وقيل: هي خِرقَةٌ تكونُ دون المِقْنَعَة تُوَقِّى بها المَرْأةُ خِمَارَها من الدُّهن"(تاج العروس ١٣/٢٤٩،٢٤٨غفر).

وورد" والقِناعُ والمِقْنَعةُ: مَا تتَقَنَّعُ بِهِ المرأَةُ مِنْ ثَوْبٍ تُغَطِّي رأْسَها ومحاسِنَها".(لسان العرب ٨/٣٠٠قنع).

والعلاقة في هذا الحقل علاقة (اشتمال)لوجود الترتيب بين الملامح الدلالية لألفاظه.

ثانيا: ألفاظ خُلقية خاصة بالمرأة ذكرت متناثرة في حقول عامة:

اللفظ	نصه	موضعه	معناه في المعاجم العربية
عَقيلة	"كُلُّ كرِيمَةٍ منَ النساءِ والإبلِ والخَيْل وَغَيْرِها فهي عَقِيلة"	ورد في الباب الأول (في الكليّات وهي ما أطلق أئمة اللّغة في تفسيره لفظة كلّ)، في الفصل الثاني (في ذِكْر ضُرُوبٍ مِنَ الحَيَوان) ص٢٥	"العَقْلُ: الحِجْر والنُّهى ضِدُّ الحُمْق ... وعَقِيلَةُ القومِ: سَيِّدُهم. وعَقِيلة كُلِّ شَيْءٍ: أَكْرَمُه...، وَهِيَ فِي الأَصل المرأَة الْكَرِيمَةُ النَّفِيسَةُ ثُمَّ اسْتُعْمِل فِي الْكَرِيمِ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ مِنَ الذَّوَاتِ وَالْمَعَانِي، وَمِنْهُ عَقائل الْكَلَامِ."(لسان العرب ٤٦٣/١١ (عقل).
ظَعينةٌ	"لا يُقالُ للمرأةِ ظَعينةٌ إلاّ ما دامَتْ راكِبةً في الهَوْدَج"	الباب الثالث في الأشياء (تختلف أسماؤها وأوصافها باختلاف أحْوالها) الفصل الثالث (فيما يقارِبُهُ ويُنَاسِبُهُ) ص٣٥	" الظَّعِينة: الهَوْدج تَكُونُ فِيهِ المرأَة، وَقِيلَ: هُوَ الْهَوْدَجُ، كَانَتْ فِيهِ أَو لَمْ تَكُنْ. والظَّعِينة: المرأَة فِي الْهَوْدَجِ، سُمِّيَتْ بِهِ عَلَى حَدِّ تَسْمِيَةِ الشَّيْءِ بِاسْمِ الشَّيْءِ لِقُرْبِهِ مِنْهُ، وَقِيلَ: سُمِّيَتِ المرأَة ظَعِينة لأَنها تَظْعَنُ مَعَ زَوْجِهَا وَتُقِيمُ بإِقامته كَالْجَلِيسَةِ، وَلَا تُسَمَّى ظَعِينَة إِلا وَهِيَ فِي هَوْدَجٍ. وَعَنِ ابْنِ السِّكِّيتِ: كُلُّ امرأَة ظَعِينَةٌ فِي هَوْدَجٍ أَو غَيْرِهِ، وَالْجَمْعُ ظَعائنُ وظُعْنٌ وظُعُنٌ وأَظْعانٌ وظُعُناتٌ؛ الأَخيرتان جَمْعُ الْجَمْعِ". (لسان العرب١٣/٢٧١ظعن)

			فهذا اللفظ صورة من صور التطور الدلالي .
عَاتِق	"لا يُقالُ للمرأَةِ عَاتِق إلاّ ما دامتْ في بَيْتِ أَبويْها"	الباب الثالث (في الأشياء تختلف أسماؤها وأوصافها باختلاف أحْوالها)الفصل الثالث (فيما يقارِبُهُ ويُنَاسِبُهُ) ص٣٦	" والعَاتِق: الجَارِيةُ أَوَّلَ ما أَدْرَكَت وبَلَغَت فَخُدِّرَتْ في بَيتِ أَهْلِهَا، وقد عَتَقَت تَعْتِق فهي عَاتِق، مثل: حَاضَت فهي حَائِض. وقيل: هي التي لم تَتَزَوَّج. وقال أبو حاتم: لم تَبِنْ الى زَوْج، وهو من البَيْنُونة، أي: لم تَبِنْ من أَهْلِها الى زَوج، قيل: سُمِّيت بذلك لأنها عَتَقَت عن خِدْمة أَبويْهَا، ولم يَمْلكهَا زَوجٌ بَعْدُ.(تاج العروس ١٢٢/٢٦عتق)
عُطْلٌ	"امْرَأَة عُطْلٌ لَيْسَ عَلَيْهَا حُلِيٌّ."	الباب الحادي عشر (في المَلء والامتلاء والصّفورَةِ والخلاَءِ) الفصل الثالث (في تَقْسِيمِ الخَلاَءِ والصُّفُورَةِ عَلَى ما يُوصَفُ بِهِمَا مَعَ تَفْصِيلِهِمَا) ص٦٣	"عطل: عَطِلَتِ المرأَةُ تَعْطَل عَطَلًا وعُطولًا وتَعَطَّلَتْ إذا لَمْ يَكُنْ عَلَيْهَا حَلْيٌ وَلَمْ تَلْبَس الزِّينَةَ وخَلا جِيدُها مِنَ القَلائد. وامرأَةٌ عاطِلٌ، بِغَيْرِ هَاءٍ، مِنْ نِسْوَةٍ عَواطِلَ وعُطَّلٍ." (لسان العرب ٤٥٣/١١عطل).
رَّقُوبٌ	"رَّقُوبٌ وهي مِنَ النِّسَاءِ	الباب السابع عشر (في ذكر ضروب الحيوان) الفصل الثامن	" والرَّقُوبُ كصَبورٍ من النِّسَاء: (المَرأَةُ) التي تُراقب مَوْتَ بَعْلِهَا ليموتَ فَتَرِثَه ...ومن المجاز:

	الّتي لا يَبْقَى لها وَلَد"	والثلاثون (في سائر أوْصَافِهَا) أي الناقة ص ١٢٣	الرَّقُوبُ مِنَ الإبل والنِّساءِ: الَّتِي لَا يَبْقَى أي لا يعيشُ لها ولد"(تاج العروس ٢/٥١٧رقب).
أبْرَقَتِ	"أبْرَقَتِ المَرْأَةُ إذا تَهيَّأَتْ للرَّجُلِ."	الباب الثامن عشر: (في ذكر أحوال وأفعال للإنسان وغيره من الحيوان) الفصل العشرون (في تَفْصِيلِ التَّهيؤ لأفْعال وأحْوَال مُخْتَلِفَةٍ). ص١٢٩	"امرأَة إِبْرِيقٌ إِذَا كَانَتْ برَّاقة. ورعَدت المرأَة وبرَقَت أَي تزيَّنت".(لسان العرب ١٠/١٦برق).
التَّهَادِي	"التَّهَادِي مِشْيَةُ الشَّيْخِ الضَّعِيفِ والصَّبِيِّ الصَّغِيرِ والمَرِيضِ والمَرْأَةِ السَّمِينَةِ"	الباب التاسع عشر (في الحركات والأشْكَالِ والهَيْئَات وضُرُوبِ الرّمْيِ) والَضّرْب الفصل الثاني عشر (في تَفْصِيلِ ضُرُوبِ مَشْيِ الإنْسَان وَعَدْوِهِ).ص١٣٦	" والتَّهادِي: مَشْيُ النِّساء والإبل الثِّقال، وَهُوَ مَشْيٌ فِي تَمايُل وَسُكُونٍ."(لسان العرب١٥/٣٥٩ هدي)

ثالثاً: ألفاظ خُلقية مكررة في أكثر من حقل:

اللفظ	الموضع الأول	الموضع الثاني	الموضع الثالث
العِلْقَةُ	الباب الرابع في أوائل الأشياء وأواخرها الفصل الأوَّلُ "في سِيَاقَةِ الأوَائِلَ" ص٣٧	الباب الثالث والعشرون: في اللباس وما يتصل به والسلاح وما ينضاف إليه وسائر الآلات وما يأخذ مأخذها الفصل الثانيِ عشر (في ثِيَابِ النسَاءِ) ص١٧١	ـــــ
البُخْنُقُ	الباب الخامس(في صغار الأشياء "وكبارها وعظامها وضخامها) الفصل الثاني (في تَفْصِيل الصَّغِيرِ من أَشْيَاءَ مُخْتَلِفَةٍ) ص٤٠"	الباب الثالث والعشرون:(في اللباس وما يتصل به والسلاح وما ينضاف إليه وسائر الآلات وما يأخذ مأخذها)، الفصل الثالث عشر (في ترتيب الخمار) ص١٧١:	ـــــ
المِقْنَعةِ	الباب الخامس في صغار	الباب الثاني عشر	الباب الثالث

	الأشياء (وكبارها وعظامها وضخامها) الفصل الثاني (في تَفْصِيل الصَّغِيرِ من أَشْيَاءَ مُخْتَلِفَةٍ) ص٤٠	في الشيء بين الشيئين. فصل الرابع "يُقَارِبُ مَوْضُوعَ البَاب ويُحتَاجُ فِيهِ إلى فَضْلِ اسْتِقَصاءٍ)ص ٦٧	والعشرون:(في اللباس وما يتصل به والسلاح وما ينضاف إليه وسائر الآلات وما يأخذ مأخذها)، الفصل الثالث عشر (في ترتيب الخمار)ص١٧١
نَثُورٌ	الباب التاسع (في القلة والكثرة) الفصل الرابع (في تَفْصِيلِ الأَوْصَافِ بِالكَثْرَةِ)ص٥٠	الباب السابع عشر (في ذكر ضروب الحيوان) الفصل الخامس والعشرون "في مَحَاسِنِ أَخْلاَقِها وسَائِرِ أَوْصَافِهَا". ص١١٦	ـــــ
نَزُور	الباب التاسع في القلة والكثرة الفصل السابع "في تَفْصِيلِ الأَوْصَافِ بِالقلَّةِ) ص٥٠		ـــــ
مِهْزَاق	الباب التاسع (في القلة والكثرة)الفصل الرابع (في تَفْصِيلِ الأَوْصَافِ بِالكَثْرَةِ) ص٥٠	الباب السابع عشر (في ذكر ضروب الحيوان الفصل السادس	ـــــ
صَهْصَلِقٌ	باب الثامن (الشدة والشديد من الأشياء) الفصل الثالث "في تَفْصِيلِ	والعشرون(في نعُوتِها المَذْمُومَةِ خَلْقاً وخُلُقاً)	في القسم الثاني (سر العربية في مجاري كلام العرب

	مَا يُوصَفُ بالشِّدَّةِ) ص٤٨- وذكرت أيضا في الباب العشرون (في الأصوات وحكاياتها) الفصل الثاني والعشرون (في الأَصْوَاتِ المُشْتَرَكَةِ) ص١٥٣	ص١١٧	وسننها) في الفصل السادس والثمانون(في النحت) ص٢٦٩.
أَيِّم	الباب الحادي عشر(في المَلء والامتلاء والصّفورَةِ والخلاَءِ) في الفصل السادس (يُقَارِبُهُ في خلوِّ أشياءَ مِمَّا تَخْتَصُّ بِهِ) ص٦٣	الباب السابع عشر (في ذكر ضروب الحيوان) الفصل الخامس والعشرون "في مَحَاسِنِ أَخْلاَقِها وسَائِرِ أَوْصَافِهَا". ص١١٦	ـــــ
عَانِس	الباب الرابع عشر في أَسْنَانِ النّاَس والدّوَاب وتَنَقّلِ الأَحْوَالِ بِهمَا وَذِكْرِ ما يَتّصِل بِهِمَا وَيِنْضَافُ إليهما. في الفصل السابع "في تَرْتِيبِ سِنِّ المَرْاَةِ"ص٧٩	الباب السابع عشر (في ذكر ضروب الحيوان) الفصل الخامس والعشرون "في مَحَاسِنِ أَخْلاَقِها وسَائِرِ أَوْصَافِهَا". ص١١٦	ـــــ

قَذُورٌ	الباب السابع عشر (في ذكر ضروب الحيوان) الفصل الخامس والعشرون (في مَحَاسِنِ أخْلاَقِها وسَائِرِ أوْصَافِهَا). ص١١٦	الباب الثلاثون (في فنون مختلفة الترتيب في الأسماء والأفعال والصفات) الفصل الرابع العشرون (في مخالفة الألفاظ للمعاني) ص٢١٧	ـــــ
مِذكار ومئناث ومتئام.	الباب السابع عشر (في ذكر ضروب الحيوان) الفصل الخامس والعشرون (في مَحَاسِنِ أخْلاَقِها وسَائِرِ أوْصَافِهَا). ص١١٦	الفصل الثاني والستون(في أبنية دالة على معان في الأغلب الأكثر وقد تختلف. وأكثر العادات في الاستكثار على مِفْعال) ص٢٥٩	ـــــ
الغِفَارَة	الباب الثاني والعشرون(في القطاع والانقطاع والقطع وما يقاربها من الشق والكسر وما يتصل بهما) في الفصل السابع عشر (في	الباب الثالث والعشرون:(في اللباس وما يتصل به والسلاح وما ينضاف إليه وسائر الآلات وما	ـــــ

	تَفْصِيلِ الخِرَقِ) ص١٦٣	يأخذ مأخذها) في الفصل الثالث عشر (في ترتيب الخمار) ص١٧١	

الخاتمة

كانت هذه الدراسة هي صورة من صور المقاربة العلمية بين تراثنا الدلالي العربي وبين الفكر الدلالي اللساني الحديث، وذلك من خلال تطبيق نظرية (الحقول الدلالية) ، وأسسها العلمية ومعاييرها كنظرية دلالية حديثة على مجال ألفاظ المرأة في كتاب (فقه اللغة وسر العربية).

فالتمحيص والتنقيب في تراثنا من أجل بعثه وإعادة تأطيره لمواكبة التطور الدائم في كل مجالات الفكر العلمي أمر يستحق الدراسة والبحث.

ولقد أكد البحث على ما توصل إليه كثير من الباحثين في هذا المجال وهو:

١- كتاب (فقه اللغة وسر العربية) هو خير دليل على واقع تراثنا العظيم بما يحتويه من فكر دقيق وإسهامات مميزة في مجال التناول الدلالي للألفاظ فهو صورة من صور الفكر العربي الذي اهتم بدقة التعبير والترتيب الدلالي وفقاً للمجالات المادية والمعنوية.

٢- نظرية الحقول الدلالية من النظريات الحديثة التي لها مرجعيتها التاريخية والفكرية في تراثنا العربي ، فكان للعرب الفضل في التأسيس للنظرية ، ومعاجم الموضوعات االلغوية بمثابة البواكير الأولى لتلك النظرية .

أما عن النتائج الخاصة بهذه الدراسة فهي:

١-تمثيل كتاب (فقه اللغة وسر العربية) لنظرية الحقول الدلالية حيث إنه في العموم كان يحقق هدفاً من أهداف النظرية من رصد وتمييز الدلالات بين الألفاظ، وتصنيفها إلى أبواب وفصول على أساس السمة الدلالية، فكانت أبوابه وفصوله بمثابة حقول دلالية حتى وإن اضطرب ترتيبه أحياناً ، وقد اتضح ذلك من خلال ذكر ألفاظ خاصة بالمرأة تحت أبواب ذات معاني كلية، مع تكرار بعضها مرة أخرى في الفصول الخاصة بالمرأة، وقد أوضحت ذلك من خلال حصرها وذكرها في جداول خاصة بتلك الألفاظ المكررة.

٢-إن الشائع لدى بعض الباحثين أن الثعالبي كان اهتمامه بتصنيف كتابه إلى مجالات دلالية فقط دون الاهتمام بدراسة وتحديد العلاقات الدلالية التي تجمع الألفاظ داخل كل حقل دلالي، وأرى أن هذا الأمر لا يجب أن يعمم ،لأنه وإن لم يكن يصرح بالمصطلحات الخاصة بالعلاقات إلا أنه قد أشار إلى بعضها مثل:

علاقة الترادف التي كان يحددها بين بعض الألفاظ كما أوضحنا من قبل- أثناء الدراسة -،وعلاقة التضاد التي أفرد لها باباً بعنوان: (في سائر الأحوال والأوصاف المتضادة) حيث جمع تحت هذا الباب ألفاظاً متضادة في المفاهيم واتخذها وسيلة لإيضاح معاني الألفاظ وتحديد الفروق بينها، وكذلك العموم والخصوص مثل قوله:" البُغْضُ عَامٌّ والفِرْكُ فيمَا بَيْنَ الزَّوْجَيْنِ خَاصّ" ، وعلاقة المتلازمات اللفظية وهي(الحقول السجمانتية)حديثاً التي كان يشير إليها تحت قوله (في تقسيم معنى...) ،وعلاقة الاشتمال التي كان يشير إليها في قوله (في ترتيب معنى ...).

٣-أثناء البحث وجدت أن الثعالبي نقل كثيراً عن كتاب (الغريب المصنف) لأبي عبيد القاسم بن سلام الهروي . وكتاب (المنتخب من غريب كلام العرب) لكراع النمل، ولكنه اختلف في الترتيب والأبواب، والدقة في التصنيف ، مثل فصل(في تَفْصِيلِ الأوْصَافِ المَحْمُودَةِ في مَحَاسِنِ خَلْقِ المَرْأَةِ)عند الثعالبي ،ورد ما به من صفات في (المنتخب من غريب كلام العرب) تحت باب مشترك بين الرجل والمرأة بعنوان (الحُسن وجميل الأخلاق والسخاء).

٤-كثير من الألفاظ الخِلقية التي عبرت من محاسن المرأة وجمالها تمثل بيئة وحياة العرب في ذلك العصر وتختلف عن مقاييس الحسن والجمال للمرأة المعاصرة، أما الألفاظ الخُلقية فهي قيم لا تختلف في دلالتها عن عصرنا الحالي ومبادئ ديننا الحنيف.

٥-لم يستقص الثعالبي ألفاظ المرأة كلها، وهي سمة لكتابه، لأنه أثناء البحث وجدت ألفاظاً أخرى كثيرةٍ خاصة بالمرأة وصفاتها لا يسع المقام هنا لذكرها.

٦-كان الثعالبي متعففاً يعبر عن الألفاظ التي بها خصوصية للمرأة بحياء وأدب دون أن يفصل القول فيها مثل لفظ (رصوف) ذكر معناها طيبة الخلوة – و(عفلق) غير طيبة الخلوة .

٧-هناك ألفاظ لها أكثر من معنى ولكن كان يكتف بذكر معنى واحداً لتفسيرها مثل: (عروب – عقيم –الرسل)، وذلك لإيجازه في العرض .

٨-اتسمت العلاقات بين الألفاظ داخل الحقول الدلالية بالتنوع بين الترادف والاشتمال والتضاد والتنافر، وكانت النسبة الأكبر للتنافر ما عدا الحقول التي صنفت على أساس الترتيب الدلالي كانت علاقة الاشتمال هي التي تربط بينها.

وفي نهاية البحث نوصي : بدراسة التراث وربطه بالفكر المعاصر بما فيه من نظرياتٍ لسانية حديثة ومناهج جديدة ، من خلال توجيه الدراسات والأبحاث لهذا النحو .

وعلى الله قصد السبيل.

ثبت المراجع والمصادر

١. أصول تراثية في نظرية الحقول الدلالية، د. أحمد عزوز، منشورات اتحاد الكتاب العرب – دمشق ٢٠٠٢ م

٢. الأعلام لخير الدين بن محمود بن محمد بن علي بن فارس، الزركلي الدمشقي (ت ١٣٩٦هـ) الناشر: دار العلم للملايين، ط١٥ – أيار / مايو ٢٠٠٢ م.

٣. تاج العروس من جواهر القاموس ،محمّد بن محمّد بن عبد الرزّاق الحسيني، أبو الفيض، الملقّب بمرتضى، الزَّبيدي (ت ١٢٠٥هـ) تح: مجموعة من المحققين ،الناشر: دار الهداية .

٤. تاريخ الإسلام وَوَفيات المشاهير وَالأعلام لشمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (ت ٧٤٨هـ).تح: الدكتور بشار عوّاد معروف. الناشر: دار الغرب الإسلامي ، ط١، ٢٠٠٣ م.

٥. التحليل الدلالي – إجراءاته ومناهجه، د. كريم زكي حسام الدين– الجزء الأول.

٦. دراسات في دلالة الألفاظ والمعاجم اللغوية، د. عبد الفتاح البركاوي – ط٢ عام ١٤٢٦ هـ – ٢٠٠٥ م. مطبعة الجريسي.

٧. دور الكلمة في اللغة في اللغة العربية، ستيفن أولمان ترجمة د. كمال بشر– مكتبة الشباب.

٨. شذرات الذهب في أخبار من ذهب لعبد الحي بن أحمد بن محمد ابن العماد العَكري الحنبلي، أبو الفلاح (ت ١٠٨٩هـ) تح: محمود الأرناؤوط، خرج أحاديثه: عبد القادر الأرناؤوط، الناشر: دار ابن كثير، دمشق – بيروت، ط١ عام١٤٠٦هـ– ١٩٨٦م.

٩. العبر في خبر من غبر لشمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (ت ٧٤٨هـ) ، تح: أبو هاجر محمد السعيد بن بسيوني زغلول، الناشر: دار الكتب العلمية – بيروت.

١٠. علم الدلالة أصوله ومباحثه في التراث، منقور عبد الجليل – منشورات اتحاد الكتاب العرب – دمشق – ٢٠٠١ م.

١١. علم الدلالة التطبيقي في التراث العربي، د. هادي نهر، تقديم د. علي الحمد – ط١ – عام ١٤٢٧ هـ – ٢٠٠٧ م – دار الأمل للنشر والتوزيع – الأردن.

١٢. علم الدلالة العربي –النظرية والتطبيق، د. فايز الداية– ط٢ عام ١٤١٧هـ – ١٩٩٦ م – دار الفكر دمشق.

١٣. علم الدلالة، إطار جديد، ف.ر. بالمر، ترجمة د. صبري إبراهيم السيد، ط عام ١٩٩٥ م دار المعرفة الجامعية.

١٤. علم الدلالة، د. أحمد مختار عمر–ط ٥ عام ١٩٩٨ م – عالم الكتب.

١٥. علم اللغة العام، فرديناند دي سوسور، ترجمة د. يوئيل يوسف عزيز، مراجعة النص العربي د. مالك يوسف المطلبي– دار أقاق عربية – عام ١٩٨٥ م.

١٦. علم اللغة بين التراث والمناهج الحديثة، د. محمود فهمي حجازي– ط دار غريب.

١٧. علم اللغة مقدمة للقارئ العربي، د. محمود السعران – ط٢ ١٤١٧ هـ – ١٩٩٧ م – دار الفكر العربي .

١٨. الغريب المصنف ،أبو عُبيد القاسم بن سلاّم بن عبد الله الهروي البغدادي (ت ٢٢٤هـ) تح: صفوان عدنان داوودي الناشر: مجلة الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة ط١–عام١٤١٤–١٤١٥هـ.

١٩. فصول في فقه اللغة العربية، د. رمضان عبد التواب ،ط٣،عام ١٤٠٨هـ–١٩٨٧م–مكتبة الخانجي .

٢٠. فقه اللغة وسر العربية، عبد الملك بن محمد بن إسماعيل أبو منصور الثعالبي– تح: عبد الرزاق المهدي، الناشر: إحياء التراث العربي، ط١ ١٤٢٢هـ – ٢٠٠٢م

٢١. القاموس المحيط ،مجد الدين أبو طاهر محمد بن يعقوب الفيروزآبادى (ت ٨١٧هـ) تح: مكتب تحقيق التراث في مؤسسة الرسالة بإشراف: محمد نعيم العرقسُوسي ،الناشر: مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت – لبنان ط٨، ١٤٢٦ هـ – ٢٠٠٥ م

٢٢. كتاب الألفاظ ،ابن السكيت، أبو يوسف يعقوب بن إسحاق (ت ٢٤٤هـ) تح د. فخر الدين قباوة الناشر: مكتبة لبنان ناشرون ط١، ١٩٩٨م

٢٣. الكلمة دراسة لغوية معجمية، د. حلمي خليل– ط٢ عام ١٩٩٨ م – دار المعرفة الجامعية.

٢٤. لسان العرب ،محمد بن مكرم بن على، أبو الفضل، جمال الدين ابن منظور الأنصاري الرويفعى الإفريقى (ت ٧١١هـ) الناشر: دار صادر – بيروت – ط٣ ١٤١٤ هـ.

٢٥. اللغة والمعنى والسياق، جون لاينز– ترجمة د. عباس صادق عبد الوهاب، مراجعة د، يوئيل عزيز – دار الشئون الثقافية العامة – بغداد – ط ١ – عام ١٩٨٧ م.

٢٦. مبادئ اللسانيات، د. أحمد محمد قدور– ط٣ –٢٠٠٨ م – دار الفكر.

٢٧. المختصر في أخبار البشر لأبي الفداء عماد الدين إسماعيل بن علي بن محمود بن محمد ابن عمر بن شاهنشاه بن أيوب، الملك المؤيد، صاحب حماة (ت ٧٣٢هـ)– الناشر: المطبعة الحسينية المصرية، ط١ .

٢٨. مدخل إلى علم اللغة، د. محمود فهمي حجازي – دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع.

٢٩. المزهر في علوم اللغة وأنواعها، عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (ت ٩١١هـ) تح: فؤاد علي منصور الناشر: دار الكتب العلمية – بيروت –ط١ ١٤١٨هـ ١٩٩٨م.

٣٠. المصباح المنير في غريب الشرح الكبير ،أحمد بن محمد بن علي الفيومي ثم الحموي، أبو العباس (ت نحو ٧٧٠هـ) الناشر: المكتبة العلمية – بيروت

٣١. معاجم الموضوعات في ضوء علم اللغة الحديث، د. محمود سليمان ياقوت – دار المعرفة الجامعية–ط عام٢٠٠٢م.

٣٢. معجم الأدباء إرشاد الأريب إلى معرفة الأديب، لشهاب الدين أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله الرومي الحموي (ت: ٦٢٦هـ) تح: إحسان عباس، الناشر: دار الغرب الإسلامي، بيروت، ط١، ١٤١٤ هـ – ١٩٩٣ م.

٣٣. المعجم العربي نشأته وتطوره ، د. حسين نصار– ط٤ عام ١٩٨٨م– مكتبة دار مصر.

٣٤. معجم المؤلفين لعمر بن رضا بن محمد راغب بن عبد الغني كحالة الدمشق (ت ١٤٠٨هـ) ، الناشر: مكتبة المثنى – بيروت، دار إحياء التراث العربي بيروت.

٣٥. نزهة الألباء في طبقات الأدباء، لعبد الرحمن بن محمد بن عبيد الله الأنصاري، أبو البركات، كمال الدين الأنباري (ت: ٥٧٧هـ) تح: إبراهيم السامرائي، الناشر: مكتبة المنار، الزرقاء – الأردن، ط٣، ١٤٠٥ هـ – ١٩٨٥ م.

٣٦. وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان، لأبي العباس شمس الدين أحمد بن محمد بن إبراهيم بن أبي بكر ابن خلكان البرمكي الإربلي (ت ٦٨١هـ). تح: إحسان عباس، الناشر: دار صادر – بيروت.

٣٧. يتيمة الدهر في محاسن أهل العصر لعبد الملك بن محمد بن إسماعيل أبو منصور الثعالبي (ت ٤٢٩هـ) (٤٠٢/٣).تح: د. مفيد محمد قمحية، الناشر: دار الكتب العلمية – بيروت/لبنان، ط١عام ١٤٠٣هـ١٩٨٣م